

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي  
دراسة تحليلية سيميولوجية لسلسلة "وقت المغامرة" في  
قناة كرتون نتورك بالعربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذة :

فايزة تمساوت

من إعداد :

نور الهدى خطار

ابتسام سداوي

السنة الجامعية 2020-2021

## الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده على هذه النعمة التي انعم علينا ، و لما كان شكر الله من شكر العباد ، كان لزاما علينا أن نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان و الامتنان العميق للأستاذة فائزة تمساوت ، التي لم تبخل علينا بملاحظاتها و توجيهاتها ، و إلى جميع أساتذة تخصص إعلام و اتصال الذين ساعدونا بنصائحهم من أجل انجاز هذه المذكرة و بالأخص الاستاذة " اكرام عيش " و الاستاذ " كريم حمون "

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة و التي أتشرف بقبولها لمناقشة هذا العمل .

## اهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنا على وهن، وسهرت الليالي لتربيني ووقفت  
دوما إلى جانبي في مسيرتي الدراسية، إلى التي تجرعت المر لكي أدوق العسل، ومن  
" انتظرت طولا تحقق هذا الهدف، إلى من هي كل شيء في حياتي "أمي

إلى تاج رأسي الذي أمدني بالدعم المادي والمعنوي، وفقهني في تجارب الحياة إلى الذي  
ألبسني العزيمة وزرع في نفسي بذرة الطموح ،إلى من انتظر ثمرة جهدي بفارغ الصبر  
"أبي الغالي" .

إلى من رافقتني منذ أن حملت حقائب صغرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة "عمتي"

إلى كل من "أخي" و الأهل والأقارب والأصدقاء الذين لهم في قلبي كل الاحترام  
إلى كل من أحبه القلب ، إلى كل من ترك بصمة في حياتي، إلى كل من شاء . والتقدير  
القدر أن يلاقي

.بيني وبينهم

نور الهدى

## الإهداء

إلى من أوصى يهما الله تعالى في كتابه العزيز  
إلى اعز من لدي في الوجود ، إلى من أكن لهما أعظم المحبة و التقدير  
إلى والدي أطال الله في عمرهما ، الذين لم استطع ا نافيهما حقهما على ما قدماه لي من  
دعم و صبر ، و حتى لو اجتمعت اسمي عبارات الشكر و التقدير و العرفان .  
إليكما أمي ... وأبي ... اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى أخواتي

و إلى سندي في هذه الحياة زوجي الغالي

ابتسام

## خطة الدراسة

شكر و الإهداء

مقدمة

### أ. الإطار المنهجي :

- 1- اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
- 2- اسباب اختيار الموضوع
- 3- اهمية الدراسة
- 4 - منهج الدراسة و ادواته
- 5- اهداف الدراسة
- 6 - عينة الدراسة
- 7 -تحدد المصطلحات و المفاهيم
- 8- دراسات السابقة

### ب. الإطار النظري

#### الفصل الاول: الطفل والقيم

المبحث الاول : الطفل و خصائصه العمرية

المبحث الثاني : ماهية القيم وخصائص

المبحث الثالث : انواع القيم

المبحث الرابع : تصنيف القيم

المبحث الخامس : طرق اكتساب القيم وكيفية تكوينها

## **الفصل الثاني: الفضائيات المتخصصة في برامج الاطفال**

المبحث الاول : نشأة الفضائيات المتخصصة

المبحث الثاني : البرامج الاطفال التلفزيونية بين ضعف المحلي و خطورة المستورد

المبحث الثالث : تجربة العربية في انتاج برامج الاطفال التلفزيونية و افلام الكرتون

المبحث الرابع : اهم الفضائيات الموجهة للطفل العربي

المبحث الخامس : دور الفضائيات المتخصصة في غرس قيم الاطفال

## **الفصل الثالث: ماهية الرسوم المتحركة**

المبحث الاول : مفهوم الرسوم المتحركة و نشأتها

المبحث الثاني : خصائص الرسوم المتحركة

المبحث الثالث : المواضيع التي تعالجها

المبحث الرابع : تقنيات الرسوم المتحركة وانوعها

المبحث الخامس : معايير عرض الرسوم المتحركة في اتفاقات الدولية

المبحث السادس : إيجابيات و سلبيات الرسوم المتحركة

## **الفصل الرابع : اللغة السينمائية**

المبحث الاول : مفهوم اللغة السينمائية

المبحث الثاني : عناصر اللغة السينمائية

المبحث الثالث : الابعاد الرمزية للألوان في اللغة السينمائية

المبحث الرابع : انتاج المعنى في السينما

المبحث الخامس: المدونات (الشفرات) في اللغة السينمائية

### III. الإطار التطبيقي

- 1- بطاقة فنية عن الكرتون وقت المغامرة
  - 2- بطاقة فنية عن مخرج العمل
  - 3 - تحليل جنيرك البداية
  - 4- التقطيع التقني للمقاطع المختارة من الحلقات المختارة
  - 5- القراءة التعيينية والتنظيمية للمقاطع المختارة من الحلقات المختارة
  - 6- دلالات الألوان في المقاطع
- نتائج الدراسة  
- توصيات  
خاتمة  
قائمة المراجع  
قائمة الملاحق

## المخلص :

يعتبر موضوع تحليل القيم في مضامين وسائل الإعلام من الموضوعات العلمية التي حظيت بالاهتمام ، خاصة تلك المتعلقة بتحليل البرامج الموجهة للأطفال ، الذي ازداد أهمية مع تنوع الفضائيات و كثرة البرامج ، و تستهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على جملة من الأبعاد القيمة التي يتضمنها برنامج سلسلة وقت المغامرة الذي يعرض على قناة " كرتون نتورك بالعربية" من خلال تحليلنا السيميولوجي الذي يهدف إلى استنتاج الدلالات الصريحة و الضمنية للعينة المتكونة من مجموعة من القيم السياسية و الدينية و الجنسية و كذا القيم الدالة على السلوكيات السلبية من خلال الوصول إلى الرسائل الخفية لهذا الكرتون و ذلك بالوصف الدقيق للصورة المتحركة و للرسائل الألسنية المرافقة للرسائل الايقونية .

**الكلمات المفتاحية :** الطفل ، القيم ، الرسوم المتحركة ، وقت المغامرة ، المنهج السيميولوجي .

## **Résumé :**

Le sujet de l'analyse des valeurs dans le contenu des medias est l'un des sujets scientifiques qui ont retenu l'attention en particulier ceux liés à l'analyse des programmes destinés aux enfants , qui a pris de l'importance , avec la diversité des chaînes satellitaires et le grand nombre de programmes sur Cartoon Network en arabe à travers notre analyse sémiologique qui vise à interroger les implications explicites et implicites de l'échantillon constitué d'un ensemble de valeurs politiques religieuses et sexuelles ainsi que les valeurs indiquant des comportements négatifs en accédant aux messages cachés de ce dessin animé avec une description précise de l'image en mouvement et pour les messages linguistiques accompagnant les messages iconiques .

Les Mots clés : l'enfant , l'animation , les valeurs , le temps de l'aventure , l'approche sémiologique .

## Summary :

Analyzing media contents in terms of values is an important and current scientific topics, especially the analysis of programs directed to children as viewers, due to the diversity of satellite channels and the large number of programs available to kids nowadays. This project aims to specifically study the values dimensions in the Adventure Time series broadcasted on "Cartoon Network Arabic Channel". Through our Semiotics analysis, we aim to investigate the explicit and implicit messages of the series that represent a set of political, religious and sexual values, as well as the triggers to negative behaviors by describing the motion picture and the linguistic messages accompanying the iconic messages.

Keywords: children, values, animation, adventure time, Semiotics

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام و الاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات وكذا الدول في غالبية أنحاء العالم.

يعد التلفزيون من أهم هذه الوسائل و أقواها نظرا لما يتيح من مزايا و خصائص تجعله يتربع على عرش وسائل الإعلام فهو يجمع بين الصوت و الصورة و هذا ما يزيد من قدرته على خلق علاقة وطيدة بينها و بين مستعمليها ، و من جانب آخر تميزه بالتنوع في المضامين التي تراعي حاجيات كل الشرائح ، وهذا ما فتح بابا واسعا أمام ظهور و إنشاء الفضائيات المتخصصة التي أصبحت واقعا لا بد منه في ظل تنوع أذواق الجماهير العديدة ،

و أعقب هذا الظهور ظهرت فضائيات متخصصة لجمهور الأطفال تحمل العديد من البرامج المتنوعة ، خاصة الرسوم المتحركة والتي أصبح لها صدى واسع في وسط هذه الشريحة من المجتمع التي أصبحت حاضرة بقوة لمشاهدة هذه الرسوم و التعرض لمحتواها الذي قد يشكل خطرا كبيرا على الأطفال ، لأنهم في هذه المرحلة يستقبلون فقط و يصعب عليهم فهم الكثير من الأفكار التي تتضمنها أفلام الكرتون ، وذلك نتيجة لعدم اكتمال نموهم ونضجهم العقلي ، وبالتالي يمكن أن يخزن كل المعلومات بصورة لاشعورية ، وهذا ما يعود عليهم بالسلب . عند انطلاق أول شركات الإنتاج للرسوم المتحركة سعت إلى تجسيد بعض الضوابط و الاستراتيجيات للتأثير على الطفل من خلال تنمية الخيال العلمي و معالجة مواضيع من حياته اليومية عن طريق أساليب و برامج مدروسة من طرف أخصائيين.

لكن مع استيراد الرسوم المتحركة من دول أجنبية التي أصبحت تستهدف الجوانب القيمية للطفل دون مراعاة لهويات و ثقافات هؤلاء الأطفال

كما تحمل هذه الأفلام العديد من المقاطع و السلوكيات السلبية و القيم السيئة بهدف إيصالها إلى عقول الأطفال ليتخذوا منها معايير يحتكمون إليها و يتصرفون على أساسها

بالرغم من أنها لا تمثل قيم مجتمعنا ، و ما زاد الأمور سوءا نقص اهتمام الأولياء بأبنائهم

، منهم من يتركون الحرية كاملة لأبنائهم لمشاهدة ما يروق لهم دون محاولة فهم ما يبث أو

كيف سيؤثر على تفكيرهم أو على تعاملهم مع الآخرين في إطار البيئة التي ينتمون إليها.

هذا ما دفعنا لإجراء هذا التحليل السيميولوجي للقيم المتضمنة في الرسوم المتحركة

سلسلة " وقت المغامرة " المقدم في قناة كرتون نتورك بالعربية ، اعتمدنا على خطة

تتضمن الإطار المنهجي للدراسة والذي يتناول مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و أسباب

اختيار

الموضوع أهمية الدراسة و أهدافها و منهج البحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة

أما الإطار النظري الذي قسم بدوره إلى أربعة فصول و قسم كل فصل إلى مباحث ،

فالفصل الأول كان حول القيم و الطفولة ، تضمن تعرف القيم و خصائصها و أنواعها

مرورا بمراحل الطفولة ، الفصل الثاني كانت تحت عنوان الفضائيات المتخصصة و

تضمن التعريف و النشأة ، الفضائيات المستوردة ، التجربة العربية في استيراد الرسوم

المتحركة ، اثر الفضائيات على الطفل ، و الفصل الثالث تناولنا فيه الرسوم المتحركة من

حيث النشأة و التعريف ، الخصائص ، التقنيات والأشكال و الأهداف ، و الفصل الرابع

كان تحت عنوان اللغة السينمائية مفهومها و عناصرها ، الأبعاد الرمزية للألوان ،

المدونات أي ( الشفرات في اللغة السينمائية ) ، إنتاج المعاني في اللغة السينمائية

الإطار التطبيقي تطرقنا فيه إلى تحليل بعض المقاطع المختارة من الرسوم المتحركة

تحليلا تعيينيا و تضمينيا ، و ذلك بتطبيق مقاربة التحليل السيميولوجي ، و في الأخير

استخلصنا النتائج التي كانت عبارة عن إجابة للإشكالية و تساؤلات الدراسة.

# الإطار المنهجي

## 1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال كثيرة و متنوعة ، خاصة مع تنوع القنوات الفضائية لهذه الفئة الحساسة من المجتمع ، فقد أصبحت مصدرا قويا لمختلف القيم الايجابية و السلبية ، ففي غفلة تخزين في ذاكرة الطفل إيديولوجيات و طرق تفكير غربية و غريبة ، و هذا لنعومة الوسائل المستعملة التي تأثر عليه و تعد أفلام الكرتون من أهم البرامج التي تجذب الأطفال على اختلاف أنواعها و مسمياتها .

حيث نجد مئات الأفلام الكرتونية تنتج اليوم و تكون موجهة للطفل العربي بنسخة عربية ، تجعله يعيش معه طفولته و أحلامه و يبني مستقبله عليها ، دون أن يلقي الأولياء البال على مضامينها ا وان يقفوا على آثارها ، فهو يلاحظ مشاهدتها و يسمع مفرداتها و يتأمل في شخصياتها بسكونها و حركاتها ، فهو يعيش لساعات طويلة معها ، و حسب إحصائيات منظمة اليونيسكو فان الطالب العربي عندما يصل إلى سن الثامنة عشر ، فانه يكون قد قضى 22 ألف ساعة أمام التلفاز و 14 ألف ساعة في قاعة الدروس .

وتشير معظم الدراسات أن الطفل الذي تجاوز عمره سن الثلاث سنوات فانه يقضي سدس ساعات يقظته اليومية أمام شاشة التلفاز و عند بلوغه سن السادسة تكون المدة التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون معادلة لتلك المدة التي يقضيها في المدرسة<sup>1</sup> .

في دراستنا هذه سنتطرق إلى دراسة عينة من أفلام قناة كرتون نتورك بالعربية ، وهو سلسلة وقت المغامرة ، بمواسمه العشرة التي أخذت رواجاً كبيراً خصوصاً وسط الأطفال في المدارس ، حيث اجتاحت هذه السلسلة مواقع التواصل الاجتماعي لاحتوائها لبرامج مثيرة تمس المجتمع العربي ، من خلال الإيحاءات الجنسية و كذا القيم السياسية والدينية . فقد احتلت هذه السلسلة من خلال شخصياتها التي عرضت بطريقة هزلية و مرحة ، مكانة كبيرة في قلب الطفل .

و بما أن هذه المادة الإعلامية موجهة للأطفال باعتبارهم فئة حساسة<sup>2</sup>، أردنا دراسة الجانب القيمي لهذه السلسلة من خلال هذا التحليل السيميولوجي ، الذي اخترنا فيه عين الدين

<sup>1</sup> - هذه المعطيات من دراسة أمريكية مبنية على أساس أن الطفل يشاهد التلفاز بمعدل 23 ساعة في الأسبوع الواحد، وقد وجدت دراسة عربية أن الأطفال يشاهدون التلفاز 28 ساعة في الأسبوع. يقول بروفيسور دانييل أندرسون: "أعتقد أنه ال يجب السماح للأطفال دون سن الثانية بمشاهدة التلفاز. ومع تجاوزهم لهذا السن، وحتى سن ستة سنوات يكفي ما بين ساعة وساعة ونصف في اليوم نقلاً ربي ناصر المصري الشعراي مقال عن الرسوم المتحركة والطفل العربي قراءة تحليلية ونقدية. الجامعة اللبنانية، ص2.

و الجنس و السياسة و الانطلاقة كانت من خلال هذه الإشكالية التالية :

ما القيم الدينية و الجنسية ، السياسية المتضمنة في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي من خلال "سلسلة وقت المغامرة" التي تبث على قناة كرتون نتورك بالعربية ؟

و لتسهيل البحث في هذه الإشكالية قمنا بتقسيمها إلى :

**التساؤلات الفرعية :**

-ما القيم الدينية المتضمنة في برنامج الكرتون وقت المغامرة ؟

-ما القيم السياسية المتضمنة في سلسلة وقت المغامرة ؟

-هل تتضمن حلقات وقت المغامرة إحياءات جنسية ؟ و ما الغرض منها ؟

-ما القيم الغربية عن المجتمعات العربية المتضمنة في سلسلة وقت المغامرة ؟

- لماذا تعتمد قناة كرتون نتورك بالعربية على بث هذه القيم الخطيرة رغم إمكانية حذفهم ؟

---

<sup>2</sup>- غادة محمود إبراهيم عوف ، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابياً وسلبياً **An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids** رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية ، جامعة المجمع، ص7

## 2- أسباب اختيار الموضوع :

وقع اختيارنا على موضوع " القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي ، دراسة سيميولوجية لكرتون وقت المغامرة في قناة كرتون نتورك بالعربية " لجملة من الأسباب منها ما هو موضوعي و آخر ذاتي .

### الأسباب الذاتية :

- تخصصنا في علوم الإعلام و الاتصال جعلنا نهتم بفحوى المضامين الإعلامية التي يتلقاها الطفل ، و تأثرنا ببعض الرسوم المتحركة في هذه الآونة الأخيرة .
- اهتمامنا بتحليل السيميولوجي .
- الرغبة في اكتشاف الميدان السينمائي و تقنيات الإنتاج للرسوم المتحركة .

### الاسباب الموضوعية:

- نقص الدراسات في ميدان علوم الإعلام و الاتصال التي تتولى بعناية القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي .
- كثرة انتشار الرسوم المتحركة الغربية في المحطات التلفزيونية العربية
- الرغبة في التعرف على القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة و الخوض في ايجابياتها وسلبياتها .

## 3- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية دراستنا " القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي ، تحليل سيميولوجي لكرتون وقت المغامرة " في قناة كرتون نتورك بالعربية " من خلال :

- معرفة القيم ، و تحليل مضامين الرسوم المتحركة و مناقشة مدى مناسبتها للطفل الذي يشاهدها .

- الوقوف على الرصد الميداني لانتشار و اختلاف القيم المتضمنة في المواد الإعلامية المقدمة للأطفال خصوصا قناة كرتون نتورك سواء كان ذلك فيما يتعلق بالقيم الايجابية أو السلبية .

- اثر الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال ، وذلك ليس لكونها من البرامج المستوردة من دول أجنبية و التي تشغل حصة الأسد في غالبية القنوات الموجهة إلى الأطفال سواء العربية

منها أو الأجنبية ،حيث أن معظم الشركات العاملة في مجال الإنتاج التلفزيوني الموجه إلى الطفل هي شركات أجنبية فهي بالتالي تأتي حاملة لقيم و مبادئ البلد المنتجة فيها و المختلفة عن مبادئ وقيم المجتمعات العربية ، فمن هنا تأتي أهمية لفت نظر الآباء و الأمهات إلى سلوكيات يمكن أن تتسرب للطفل من وراء مشاهدته لتلك الرسوم المتحركة دون وعي منهم

#### 4- أهداف الدراسة :

- تحديد القيم التي تستهدفها الرسوم المتحركة ، و إبراز الدلالة الضمنية و المعاني الألسنية التي يتضمنها كرتون وقت المغامرة .
- معرفة الأفكار و الإيديولوجيات التي تسوق للوطن العربي من خلال قناة كرتون نتورك ، وذلك من خلال تحليل الرسوم تحليلا سيميولوجيا و إعلاميا .
- دخول مئات القنوات الفضائية الموجهة للطفل العربي التي تأثر سلبيا و ايجابيا عليه .

#### 5- منهج الدراسة و أدواته :

يقول ديكارت " لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها دون منهج " <sup>3</sup>، إذ يملك الباحث في مجال الإعلام و الاتصال مجموعة من المناهج العلمية الأكاديمية تسهل عليه عملية تنظيم المعلومات و ترتيبها ، حيث تختلف هذه المناهج حسب القواعد المشكلة وجوانبها و الآثار المحيطة بها .<sup>4</sup>

يعتمد الباحث خلال دراسة على المنهج لأنه العمود الفقري للبحث الأكاديمي ، فهو أداة للوصول إلى الحقيقة في شتى العلوم و يتم التحكم به بقواعد عامة تسر العقل و تحدد عملية البحث حتى نصل إلى نتائج المعلومات .<sup>5</sup>

أما بخصوص المنهج المتبع في دراستنا فقد سار بحثنا للوصول إلى الدلالات الخفية والمعاني الضمنية الباطنية لموضوع القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي، ارتأينا إلى استعمال المنهج المناسب لتحليل الوسائل الإعلامية و الإجابة عن التساؤلات بمقاربة التحليل السيميولوجي .

<sup>3</sup>عبد المجيد مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق ، عمان ، ص 60

<sup>4</sup> وليد قادري ، الصورة الإسلامية في السينما المصرية ، تحليل سيميولوجي لقلميه عمار يعقوبان و مرجان احمد مرجان ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم السياسية ، 2011 \_ 2012

يعرف **موريس لويس** "المقاربة على أنها طريقة خاصة غير تقليدية في استعمال النظرية العلمية ، أما التحليل السيميولوجي حسب الدينماركي "**هاياسف لويس** " هو مجموعة من التقنيات و الخطوات المستعملة للوصف و التحليل الأشياء باعتبارها له دلالات في حد ذاته بإقامة علاقات مع أطراف أخرى"<sup>6</sup>

كما أن كلمة سيميولوجيا أصلها يوناني simo الذي تعني العلامة و logos الذي يعني الخطاب ، فالسيميولوجية علم يدرس فقط الأنظمة غير لغوية في المجتمع ، حيث يهتم بثلاث مجالات:<sup>7</sup>

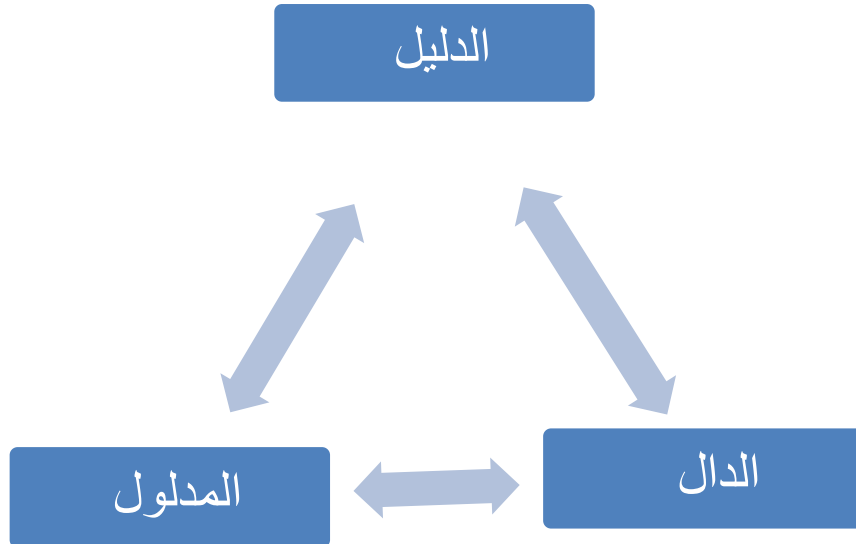
**الدليل** : وهو حامل دلالات متكون من الدال و المدلول و العلاقة بينهما اعتبارية .

**الأنظمة و الشفرات** : هي التي يعمل من خلالها الدليل للتطوير و تختلف حسب ثقافة المجتمع .

**الثقافة** : وهي التي تدور في حضاها هذه الشفرات و تتفاعل فيما بينها .

السيميولوجيا علم أيضا يبحث عن أنظمة العلامات سواء اللغوية أو الايقونية او الحركية .

كذلك للكشف عن الدال SIGNE و المدلول SIGNIFICATION فاعتمد دوسوسير الدال متكون من جزئية دال SIGNIFANT و مدلول SIGNIFIER .



<sup>6</sup> كاميليا ابو سعد ، نادبة بودية ، العنصرية ضد السود في السينما الأمريكية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لقيام اثني عشر عاما من العبودية ، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ، مولود معمري ، تيزي وزو ، 2018\_ 2019 ، ص 12

<sup>7</sup> زيدان حمدان ، دلالات الزمن في الأفلام السينمائية الجزائرية ، تحليل سيميولوجي لفيلم و راء المرأة و مصطفى بن بولعيد ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، ، جامعة الجزائر 2011- 2012 ، ص 17

## شكل 1 : تقسيم الدال و المدلول حسب دوسوسير<sup>8</sup>

و نحن بصدد الخوض في السينما و ثناياها نجد عدد كبير من الدارسين اهتموا بتحليل الأفلام السينمائية ، و أول دراسة في هذا المنوال كانت بداية الستينات للباحث " رولان بارث " ، كما نجده أول من وضع منهجية التحليل السيميولوجي للصورة بمختلف أنواعها بما فيها السينمائية .

لهذا توصلنا في دراستنا أن موضوع بحثنا " القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي " توجب علينا القيام بالتحليل الفيلمي ضمن منهج المقاربة السيميولوجية . حيث تركز هذه المقاربة على التحليل بمستويين :

المستوى ألتعيني : وذلك من خلال تحليل الدال و المدلول في خضم الدليل و طرح سؤال "كيف " .

المستوى التضميني : فهو قراءة معمقة للصورة و يرتكز على العلاقة التي تربط الدليل ( الدال و المدلول ) بالمحيط الخارجي اي ترتبط بالنظام الاجتماعي و السياق الثقافي و السوسيوثقافي .

و سنقوم بالتعبير عن هذه المستويات من خلال القيم بعملية تحليلية نصية لفيلم الرسوم المتحركة " وقت المغامرة " بإتباع أولاً أدوات التحليل الفيلمي .

لتحليل الفيلم يجب استعمال الخطوات و التقنيات التالية :

الأدوات الوصفية : وتضم هذه الأدوات تقنية التقطيع التقني ، التجزئة ، ووصف صور الفيلم .

**1 / التقطيع التقني decoupage technique**: مصطلح يشير إلى وصف الفيلم في حالته النهائية ، و يرتكز على نوعين من الوحدات و هما اللقطات و المتتالية PLANS SEQUENCE و التقطيع التقني عملية إلزامية في انجاز و تحليل أي فيلم في حالته النهائية و هو يشير أيضا إلى الكتابة السابقة للتصوير و يعتبر التقطيع أكثر تقنية من الأدوات الأخرى ، لأنه يوحى بالكلمات و الرسومات الأولية إلى ما سؤل إليه المعطيات التقنية لكل لقطة مرئية<sup>9</sup> .

<sup>8</sup> حمزة زيان بوزيان، راضية احمد بنسلطان، تحليل سيمولوجي لاشهار دانونواكتيفياومنتوج زربيةطابيدور، مذكرة ماسترقسم العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018، ص 17

<sup>9</sup> صيد شعلال ، عبد القادر عمور ، الرمزية الثقافية و الايديولوجية في السينما الامازيغية ، تحليل لفيلمي الربوة المنسية و اذرارنباية ، مذكرة ماستر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2014-2015 ، ص 14

و من أهم العناصر البالغة الأهمية التي نجدها في التقطيع التحليلي :

● **اللقطة**: تضم الديكور ، الألوان ، رقم اللقطة ، سلم اللقطات ، زوايا التصوير ، حركات الكاميرا<sup>10</sup>.

● **شريط الصورة**: و تتضمن ما يلي:

- حركة الكاميرا: أي وضعية الكاميرا ثابتة خلفية ...الخ- .

- الشخصيات: الرئيسية و الثانوية .

-المكان: الذي يتراوح بين الداخلي و الخارجي أي المغلق و المفتوح على التوالي .

-الزمان: الوقت الذي تجري فيه اللقط

-الديكور: و هو الأشياء التي تم التركيز عليها في اللقطة كالأشياء و الملابس.

● **شريط الصوت**: . و هو الصوت المرافق للقطات، و الذي يمكن أن يكون على شكل :

- حوار: أي ما يدور بين الشخصيات .

- الموسيقى التصويرية: المرافقة للقطات سواء كانت موسيقى أو أغاني.

- الضجيج و الضوضاء: يتضمن مختلف الأصوات التي يكون لها تأثير في تأدية المعنى و في تحديد فضاء المشهد

. و من أهم الجداول المقدمة في هذا المجال أو في هذه المرحلة، الجدول الذي وضعه " ألان رينيه" عام 1963 لفيلمه "موريل" <sup>11</sup>.

---

<sup>10</sup> بلال بوعلام و نهاد الساسي ، صورة العربي في السينما الامريكية ، تحليل سيميولوجي لفيلم المنطقة الخضراء ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام بوافي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2016- 2017 ، ص 23

<sup>11</sup>-فايزة تمساوت، مسألة الشرف في السينما الأمازيغية، تحليل سيميولوجي لفيلم " ماشاهو "و"أذرار ن باية، مذكرة ماجستير ،كلية اعلام و الاتصال،جزائر3 ، 2009-2010 ص17

شريط الصوت		شريط الصورة			اللقطة		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	الوصف	المدة	الرقم
الطبيعي و المصطنع	الموسيقى التصويرية	الحوار , الثنائي , المتعدد التعليق	زوايا التصوير في اللقطة	سلم اللقطة حركة الكاميرا	اللون الإضاءة الديكور المضمون الحركة	مدة اللقطة	رقم اللقطة

**2 / التجزئة SEGMENTATION :** تمثل تقنية عدد المتتالية وهي لفظ لغوي سيناتوغرافي يشير إلى تسلسل و تتابع اللقطات التي تشكل وحدة روائية ، تتكون المتتالية الواحدة بدورها من عدة لقطات بوضعها جزء من السلسلة العلمية .<sup>12</sup>

**3 / وصف صورة الفيلم description des images :** و تعني تحويل الرسائل الإعلامية و المعاني التي يحتويها الفيلم الى لغة مكتوبة و تعطي هذه التقنية التفاصيل الخاصة بمحتوى المضمون .<sup>13</sup>

**الأدوات الاستشهادية :** و تشمل على تقنية نسخة الفيلم و الوقوف على الصورة .<sup>14</sup>

**1 / نسخة من الفيلم :** وهي التقنية الأولى المستخدمة من أدوات استشهادية لتحليل الأفلام و الهدف الرئيسي منها هو عرض الأشياء بشكل دقيق .

**2 / الوقوف على الصورة :** هي التوقف اللحظي للصورة أثناء التحليل من اجل الكشف عن أدق التفاصيل ، والدلائل و الايقونات ، العلامات التحليلية التي قد يتفطن لها المشاهد دون التوقف اللحظي .

<sup>12</sup> -اكرام عيش ،العادات و تقاليد الجزائرية في سينما المهجر،تحليل سيميولوجيل لفيلمي"دليس بالوما"و"عائشة"3اجزاء،مذكرة ماجستير،جامعة الجزائر 3،كلية الاعلام و الاتصال،2013-2014،ص10

<sup>13</sup> بيرمارتو ، ترجمة قاسم مقداد ، الكتابة الفيلمية ، ط1 ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1997 ، ص 13 - 14

<sup>14</sup> كاميليا ابو سعد ، نادبة بودية ، مرجع سابق ،ص 17 - 18

الأدوات الوثائقية : تشمل جزأين :

**1/ المعلومات السابقة لبث الفيلم :** والتي تضم كل المعلومات و الوثائق عن السيناريو ، ميزانية الإنتاج ، التصريحات ، المقابلات الصحفية ، الروبورتاجات .... كل شيء قبل بدا التصوير في الفيلم .

**2 / المعلومات بعد البث :** و تشمل على المعلومات الخاصة بعملية التوزيع و البيع والنشر، أماكن العرض و المعلومات المتعلقة بالتحليل و النقد .<sup>15</sup>

و يستدعي تحليلنا السيمولوجي للفيلم الكرتوني " وقت المغامرة " سنقوم بالمشاهدة والمتابعة للكارتون عدة مرات متتالية لمعرفة مختلف جوانبه و رصد بعض الأفكار والمعلومات و أهم تفاصيل الأحداث .

ثم نقوم مباشرة باختيار لقطات ( متتاليات ) و أهم المقاطع التي تحمل صور و دلالات التي توجه للطفل من خلال الكارتون و هي القيم الدينية ، القيم السياسية و الجنس ، بعدها نستخدم تقنية التصوير البطيء و الوقوف عند الصورة و فحصها و معرفة عناصرها بدقة و التحكم في التحليل بقراءة خاصة و تحويل العناصر و الدلائل التي تحتويها الى بيانات و عناصر مكتوبة .

و تسمى هذه المرحلة الأولى في التحليل بالمستوى التعييني بطرح السؤال ( كيف ) و المستوى التضميني بطرح السؤال ( لماذا ) .

و سنقوم بهذا التحليل بمستويه من خلال تحليل مشاهد كارتون " وقت المغامرة " ، بإتباع أولا أدوات التحليل الفيلمي ثم تحليل الصورة ، ففي المستوى التعييني نقوم بوصف اللقطات و شريط الصورة و الصوت .

أما في المستوى التضميني سوف نعالج فيه تحليل الشفرات (المدونات) السيناتوغرافية ، التعمق في معاني الصورة و القيم الرمزية و الايقونية ، و سندرس أيضا الجانب الالسنني

كما سنقوم بتحليل النص الفيلمي سواء من ناحية الشطر المنطوق او صيغة البيانات المكتوبة ثم نقوم بشرح و تفسير الأبعاد الدلالية و المعاني غير مباشرة للنص الفيلمي .

فمن خلال هذه المرحلة ، يمكن استخراج المعنى البعدي للفيلم أي الشكل الجلي للعينة ، أما التحليل التضميني فيمكن كشفه من خلال ربط الجانب الكمي المتمثل في التقطيع التجزيئي ووظف صور الفيلم بالبعد الإيديولوجي و التضميني و تحديد التفاعلات التي تحدث بين وحدات التحليل فيما بينها .

<sup>15</sup>كاميليا ابوسعد ، نفس المرجع السابق ، ص 18

و بالتالي الوصول إلى معرفة المعاني و الدلائل المتعلقة بالقيم في فيلم كرتون " وقت المغامرة " .

## 6- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

بخصوص مجتمع البحث هناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي و يقصد به كامل أفراد موضوع البحث ، و يعرف على انه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات<sup>16</sup> .

و يعرفه موريس " على انه مجموعة خاصة أو عدة خصائص مشتركة ، تميزها عن العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث "<sup>17</sup>

أما العينة تعرف أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع البحث الأصلي<sup>18</sup> .

أما في بحثنا اعتمدنا على العينة العمدية لأنها تخدم مجتمع البحث ، و العينة العمدية يختارها الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك دون غيرهم و لكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة .

و موضوع دراستنا هو القيم في الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي ، فان مجتمع بحثنا بديهيها هو جميع الرسوم المتحركة التي تتناول موضوع الدين و الجنس و السياسة ، و انسب طريقة لاختيار العينة من مجتمع البحث هذا هو العينة القصدية أو كما

تعرف بالعينة العمدية . لأنه يعتمد على اختيار العينة بصورة تحكيمية قصدية أي أن الباحث يقوم باختيار مجموعة من الوحدات بصورة مباشرة و خاصة أن طبيعة التحليل هو تحليل سيميولوجي الذي يتطلب ضرورة تحديد إطار الاختيار الدقيق

وقد وقع اختيارنا على كرتون " وقت المغامرة " لأنه كرتون موجه للمراهقين من سن 9 إلى 12 سنة ، أحداثه تدور حول مغامرات لطفل و كلبه المتحول ، وقد تم اختيار هذا الفيلم للاعتبارات التالية :

- علاقته مباشرة بدراستنا .

- الضجة التي تعرض لها وسط الأطفال و المراهقين .

<sup>16</sup> محمد عبيدات و اخرون ، البحث العلمي و أدواته وأساليبه ، دار طباعة و النشر ، عمان ، 1998 ، ص 74  
<sup>17</sup> احمد بوخاري ، دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية ، دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة و موبليس ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، 2009\_2008 ، ص 21  
<sup>18</sup> عبد الغني ارشن ، مرجع سابق ، ص 27

- ترجمته لعدة لغات .

يعتبر أكثر فيلم شهرة بسبب نجاح أجزاءه العشرة التي تناولت مغامرات مختلفة على مدار 128 حلقة .

## 7- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

يستدعي تحديد المفاهيم و تعريفها بدقة وبما أن الواقع هو أساس المعرفة العلمية فإنه لا بد من ربط معنى المفهوم بما يمثله في الواقع و يتم هذا التعريف بالتعريفات الإجرائية التي تدل على معنى المفهوم في الواقع ، فقد تطرقنا إلى المفاهيم التالية :

### القيم

**لغة :** جمعها قيم و يقابلها في اللغة الفرنسية VALEURS وفي اللغة الانجليزية VALUE فالقيمة مشتقة من كلمة قام بمعنى وقف ، واعتدل ، واستوي و بلغ .<sup>19</sup>

ويعرفها المنجد في اللغة والإعلام : بأنها جمع قيم و تدل أصلا على اسم النوع من الفعل قام بمعنى الاستقامة ، فنقول أمر قيم بمعنى مستقيم<sup>20</sup>، ويقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم : " و ذلك دين القيمة " الآية 5 من سورة البينة .

و يعرفها لسان العرب : إن القيام بمعنى المحافظة و الملازمة ، كما يأتي بمعنى الثبات و الاستقامة . فيقال : أقم الشيء و قومته ، بمعنى استقام ، و الاستقامة هي اعتدال الشيء واستواؤه .<sup>21</sup>

**اصطلاحا :** هي الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب .<sup>22</sup>

وهي مجموعة من المثل و الغايات و التشريعات و الوسائل و الضوابط و المعايير المنظمة لسلوك الفرد و الجماعة مصدرها الله عزوجل ومع نفسه و البشر ومع الكون .<sup>23</sup>

<sup>19</sup> مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، ج 2 ، ط 2 ، دار بيروت ، 1996 ، ص 35

<sup>20</sup> المنجد في اللغة و الإعلام ، ط 39 ، دار المشرق ، بيروت ، 2002 ، ص 63

<sup>21</sup> جمال الدين المنظور ، لسان العرب ، ج 12 ، دار التراث العربي ، بيروت ، ص 497

<sup>22</sup> الفار محمد جمال ، المعجم الإعلامي ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 262

<sup>23</sup> أسامة ظافر كبارة ، برامج التلفزيون و التنشئة الاجتماعية للأطفال ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، بيروت ،

2003 ، ص 110

## التعريف الإجرائي :

هي تلك الأسس و المعايير التي يستمدّها الطفل من أفلام الكرتون نتيجة المشاهدة المكثفة لها و يتخذها كمبادئ يسير وفقها

## الطفل :

**لغة :** بأنه المولود ، وقد يكون الطفل جمعا او مفردا ، والأنثى طفولة .<sup>24</sup>

**اصطلاحا :** هي مرحلة عمرية تمتد من الميلاد إلى المراهقة ، و الطفل وهو الصغير او الشيء الناعم . و يستخدم اسما مفردا أو اسما جمعا .

تطلق على المرحلة التي يعيشها الطفل " الطفولة " وقد اختلف الباحثون في تعريفها و المراحل العمرية التي تتضمنها ، فقد عرفها بعضهم بأنها : " منذ الميلاد و حتى نهاية الحادية عشر " .

و حددتها دائرة المعارف البريطانية بالمدة الواقعة بين السن الثالثة و الخامسة عشر او السادسة عشر من العمر .<sup>25</sup>

**إجرائيا :** وهو ذلك الفرد الذي يتراوح سنه ما بين 3 سنوات و 12 سنة والذي يتعرض لقناة كرتون نتورك بالعربية

## الرسوم المتحركة :

يرد تعريف الرسوم المتحركة في المعاجم و الموسوعات ومنها المعجم الإعلامي على أنها " احد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل اطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات " .<sup>26</sup>

كما تعرف أنها : أسلوب إخراجي في إنتاج الأفلام السينمائية أو القصص الروائية تقوم على رسوم القصة أو الرواية من خلال شخصيات الحيوانات ، أو إضفاء جو من الضحك و المرح على هذه الشخصيات المتحركة بحيث يسهم في موضع الرواية و تتصرف كأنها

<sup>24</sup> إيهاب عيد الخالق محمد علي ، التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر 2013 ، ص 92  
<sup>25</sup> محمد ضياء الدين خليل إبراهيم ، الحماية الدولية للطفل ، أعمال المؤتمر الدولي السادس ، العراق ، 2014 ، ص 4 5

<sup>26</sup> محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار الفجر ، بيروت ، 2004 ، ص 223

جزء حيوي منها ، بحيث يشعر المشاهد أو القارئ بأنه أمام واقع حي يجري أمامه ، ويمثل حياة الإنسان في علاقاته الاجتماعية تجارية و سياسية .<sup>27</sup>

أما في موسوعة السينما فتعرف بما يلي : هي تقنية سينمائية خاصة تسمح بإنشاء شخصيات و عالم خيالي و هي أنواع التحريك السينمائي .<sup>28</sup>

**التعريف الإجرائي للرسوم المتحركة :** هي مزج من الصورة المرسومة و المتحركة ذات الألوان الجذابة المعروضة عبر القنوات الفضائية الخاصة كقناة كرتون نتورك بالعربية التي تحمل في طياتها قيم قد تكون اجتماعية أو ثقافية تربوية أو العكس

### السيمولوجيا :

مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية بمعنى علامة ، واقتربت هذه الكلمة بالعلوم الطبيعية في دراسة الرموز وأعراض مختلف الأمراض و دلالتها ، وقد استعاره عالم اللسانيات السويسري " فرديناند دي سوسير " في الكشف عن طبيعة الدليل ، ويقول أن السيمولوجيا هو العلم الذي يدرس جميع الدلائل اللسانية في خضم الحياة الاجتماعية ، و اللسانيات ليست سوى جزء من علم السيمولوجيا .<sup>29</sup>

## 8- الدراسات السابقة

تعد مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة من المراحل الهامة في انجاز البحوث ، لأنها تلقي الضوء على أهم الأفكار التي تناولت الموضوع محل الدراسة ، وإبراز أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون من قبل ، و بذلك يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون ، و بعد التركيز على أهم الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع دراستنا توصلنا إلى أن نعرض هذه الدراسات التي تتمثل في :

### 1- دراسة منال رداوي<sup>30</sup>

<sup>27</sup> جرجس ميشال جرجص ، معجم المصطلحات التربوية و التعليم ، ط1 ، دار النهضة ، بيروت ، 2005 ، ص215  
بشيش رشيدة ، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ، دراسة القيم و التأثيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد العلوم للإعلام و الاتصال ، الجزائر ، 1998 ، الجزائر ، ص ص 66 67 .  
<sup>28</sup> أحلام ونسي ، صورة مجاهدين السينما الجزائرية ، تحليل فيلم مصطفى بن بولعيد ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2014 – 2015 ، ص 13  
<sup>29</sup> منال رداوي ، اثر مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية " الرسوم المتحركة على إدراك الواقع الاجتماعية ، دراسة تحليلية و ميدانية المحقق كونان نموذجا ، أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، 2018- 2019 ، جامعة الجزائر

هذه الدراسة كانت تحت عنوان اثر مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية "الرسوم المتحركة " على إدراك الواقع الاجتماعي عند الطفل الجزائري ، وهي دراسة تحليلية و ميدانية " المحقق كونان نموذجاً " ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال .

انطلقت الباحثة دراستها من خلال الإشكالية التالية : هل تؤدي مشاهدة الطفل الجزائري للرسوم المتحركة اليابانية " المحقق كونان " إلى إدراك الواقع الاجتماعي بشكل مشابه لما يعرض في هذه الرسوم من أحداث و شخصيات ؟

استهدفت الدراسة محاولة فهم و تفسير كيف تستخدم الرسوم المتحركة المحقق كونان كمعالم لفهم الواقع الاجتماعي عند الطفل الجزائري وذلك من حيث الأحداث و الشخصيات التي تعرض في هذه الرسوم ، و التعرف كذلك على دوافع مشاهدته ، و مستوى النشاط الذي يبديه الطفل في عملية المشاهدة .

و لقد تضمنت الدراسة تحليل المضمون لمجموع حلقات المحقق كونان . و قد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن مشاهدة الطفل الجزائري لهذه الرسوم و التي تستغرق من 20 إلى 25 دقيقة ، يستهلكها الطفل و يصبح سعيد ، يدرك أن أحداثها و مضامينها هي عالم حقيقي يمكن أن تحدث في عالمه الطبيعي .من خلال عرضها لأحداث واقعية و شخصيات تقوم بادوار مختلفة تشبه إلى حد كبير ادوار و تصرفات من يحيطون به ، فيستفيد من المعلومات التي يقدمها و يتعرف من خلالها على أماكن جديدة ، وعلى عادات جديدة لينتهي به الأمر في الأخير إلى محاكاة شخصياتها و توحده معها ، يفرح لفرحها و يحزن لحزنها ، يتعاشق معها افتراضياً لأنه عجز عن القيام بها في الواقع ، أنها أحلام القوة ، الذكاء و السلطة ... حتى أصبح تفسير الأطفال للعديد من المواقف المختلفة يتم بناءاً على ما شاهده في هذه الرسوم .

## 2- دراسة نادية بدوش<sup>31</sup>

القيم المتضمنة في أفلام الكرتون سلسلة سبونج بوب نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

دراسة تحليلية اعتمدت خلالها على المنهج الوصفي و أداة تحليل المضمون لمجموع حلقات سبونج بوب

تمحورت معظم التساؤلات فيها عن :

ما هي القيم الأخلاقية المتضمنة في سلسلة سبونج بوب ؟

<sup>31</sup>نادية بدوش ، القيم المتضمنة في أفلام الكرتون سلسلة سبونج بوب نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة محمد بوضياف

ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في سلسلة سبونج بوب ؟

ما هي القيم الغربية عن المجتمعات العربية المتضمنة في سلسلة سبونج بوب ؟

و قد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن هذه السلسلة تحوي الكثير من القيم ، منها القيم الأخلاقية و الاجتماعية و الصحية و الإنسانية . كذلك القيم السلبية و كذا القيم الغربية عن المجتمع العربي و عبرت عن هذه القيم بمجموعة مختلفة من الصيغ تمثلت في الكلمات و الحركات و النصائح و اللباس ، الغناء و الرقص . و قد تنوعت حسب الفئات التي تم تصميمها و اختلفت بين قيم ايجابية و أخرى سلبية .

### 3- دراسة بن نجمة بشرى و بولحيال سماح<sup>32</sup>

القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة

و قد جاءت إشكالية الدراسة كالآتي : ما القيم المتضمنة في السلسلة الكرتونية " فلونة " .

قسمت الأسئلة إلى أسئلة خاصة بالمضمون :

ما المواضيع التي تضمنتها السلسلة الكرتونية " فلونة " ؟

ما هي أنواع القيم المتضمنة في السلسلة ؟

ما هي الأهداف وراء توظيف القيم في السلسلة ؟

أسئلة خاصة بالشكل :

ما هي اللغة المستخدمة لعرض قيم و مضامين سلسلة الكرتون " فلونة " ؟

ما هي أنواع الموسيقى المستخدمة الموظفة لعرض القيم في السلسلة ؟

نتائج الدراسة هي :

تنوعت القيم التي عرضت في الرسوم المتحركة " فلونة " ما بين اجتماعية و أخلاقية و معرفية و دينية ، غير أن القيم الاجتماعية كان لها حضور بارز في السلسلة بنسبة قدرت ب 74 بالمائة ، فمثل هذه القيم تعزز سلوكيات الطفل إذ تسمح له بالتواصل الاجتماعي السوي

بن نجمة بشرى ، بولحيال سماح ، القيم في الرسوم المتحركة ، دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من سلسلة الكرتون " فلونة " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2019 - 2020 ، جامعة جيجل

في مجمه و المحيط الذي يعيش فيه ، و قد احتلت أعلى نسبة في جدول القيم الاجتماعية و الآداب و العلاقات العامة .

تنوعت أهداف السلسلة بين ما كان تثقيفيا و تعليميا تهدف إلى تعزيز ميول الطفل في شتى المجالات كالتعلم و المعرفة و توظيف المعارف و المكتسبات القبلية في الحياة .،  
تم عرض السلسلة مدبلجة إلى اللغة العربية تحتلها بعض المسميات باللغة الأجنبية .

اعتمدت السلسلة على ديكورات بسيطة و أماكن مختلفة و كانت أعلى نسبة لتواجد العائلة في المنزل و السفينة و أدنى نسبة لفناء و المنزل و المدرسة .

# الإطار النظري

## IV. الإطار النظري

### الفصل الاول: الطفل والقيم

المبحث الاول : الطفل و خصائصه العمرية

المبحث الثاني : ماهية القيم وخصائصها

المبحث الثالث : أنواع القيم

المبحث الرابع : تصنيف القيم

المبحث الخامس : طرق اكتساب القيم وكيفية تكوينها

## الفصل الاول: الطفل والقيم

### المبحث الاول : الطفل و خصائصه العمرية

#### الطفولة :

الطفولة مرحلة اساسية في الحياة العمرية اين تتكون الشخصية . و قد اختلف العلماء في وجهات نظرهم في تعين بدايات الفترة الزمنية الطفولة و نهايتها و تظهر الخصائص و السمات الاجتماعية حسب التربية و عادات كل اسرة و المجتمع.

#### تعريف الطفولة:

-الطفولة هي المرحلة الاولى من مراحل تكوين و نمو الشخصية تبدأ من الميلاد حتى سن البلوغ .<sup>33</sup>

لقول الله عز و جل ... (..أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء..)<sup>34</sup>

كما قال ايضا سبحانه و تعالى ..(واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذنان الذين من قبلهم..)<sup>35</sup>

- اصدرت الامم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل و صادقت عليها دوليل عام 1990 وقد عرفت هذه الوثيقة الطفل على انه

"كل شخص تحت عمر الثمانية لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك"<sup>36</sup>

- وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي ، يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي<sup>37</sup> .

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة حتمية طويلة يمر عليها كل مولود بشري ، بنمو ويتكون وينشأ فيها جسميا وفيزيولوجيا وحسيا وحركيا وعقليا ولغويا ونفسيا واجتماعيا ودينيا في أسرته وفي محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه.<sup>38</sup>

<sup>33</sup> - محمد سعيد فرج: الثقافة والطفولة والمجتمع، د ط، منشأ المعارف، الاسكندرية، 1993 ،ص17

<sup>34</sup> - من القرآن الكريم: سورة النور، الآية 31

<sup>35</sup> - من القرآن الكريم: سورة النور، الآية 59

<sup>36</sup> -اتفاقية حقوق الطفل صفحة2 سنة1998

<sup>37</sup> -بن عمر سامية ، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للمجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية على أطفال مدارس

،رسالة دكتورا، بسكرة ، 2012،ص14

## - الطفولة و خصائصها العمرية:

يتفق علماء النفس و الاجتماع ان خيال الطفل يتميز بالخصوبة و المرونة و القدرات العقلية، كما انه قادر على ادراك ما تتعرض له من الرسوم المتحركة كالعنف مثلا "يتأثر سلوك الطفل و هو يشاهد التلفزيون <sup>39</sup> .

يختلف هذا الادراك وفقا للمرحلة العمرية المختلفة التي يمر بها الطفل. و رغم اشتراك الاطفال ببعض السمات الا انهم لا يشكلون جمهورا متجانسا، فهم يختلفون في سمات كثيرة من خلال مراحلهم العمرية المتفاوتة ، حيث تتميز كل مرحلة عمرية على الاخرى في ما يلي:

### (1) مرحلة الحضانة او سنوات المهد:

تبدأ من الولادة الى عمر الثانية و يبدأ الطفل باستكشاف العالم من خلال حواسه و يكون ملتصقا بوالداته او مربيته، يكون حساسا و منفتحا لاي مثير او حافز، ولكنه لا يملك الخبرة على فك الرموز لتلك المثيرات .

و في هذه المرحلة العمرية يكون الطفل بحاجة لمن حوله في اتصال مباشر أكثر من حاجة التلفاز يتعلم النطق و كفية الامساك بلاشياء و هذا يتحقق بالتعامل المباشر مع الطفل. <sup>40</sup> مع كل هذا تظهر في طفل بوادر تأثر بشاشة و متابعة اشارات الشلفزيون لنجده مركز على الشاشة وهو بعمر 3 اشهر.

قامت مجموعة من الباحثين اليابانيين بدراسة ميدانية حول علاقة هذه الشريحة العمرية بالتلفزيون فكانت التجربة على احدى الامهات انها تشاهد التلفاز مع صغيرها مدة ساعتين في يوم ليظهر فيما بعد ان طفل يجذب الى الصوت و يقلد بعض اللقطات التي يشاهدها كالتصفيق لا سيما اطفال في سن 10 اشهر. <sup>41</sup>

<sup>38</sup> -- عبد الرحمان الوافي ، مدخل إلى علم النفس ، ط4 ، دار همة للنشر والطباعة والتوزيع ، الجزائر ، 2009 ، ص1

<sup>39</sup>-اديب خضور، التلفزيون و الطفل، المكتبة الجامعية الازرطية،ب ط نالاسكندرية،200،ص50ص51

<sup>40</sup> - عبد الفتاح ابو مقال، اثر وسائل الاعلام على الطفل، ط1، دار الشروق،الأردان،1997،ص47

<sup>41</sup>-بن عمر سامية، تاثير البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري،مرجع سابق

## (2) مرحلة الطفولة المبكرة:

هي المرحلة التي تسبق دخول المدرسة من سن الثانية الي السنة السادسة من العمر و تبدأ قدرة الطفل على فك الرموز و التعامل معاها. و تحويل الافكار الى افعال عن طريق التجربة و تسمى بالمرحلة الواقعية او الخيال محدد البيئة وينحصر حس الطفل بالانتماء والشعور بالبيئة المحيطة بهم ، هذه المرحلة هي مرحلة التفكير الرمزي او التشبيهي حيث يبدأ الصغار استعمال الكلمات وهكذا يتفاعل مع من حوله باستخدام اللغة ويبدأ الطفل في التفكير و فهم الرموز اللغوية. ويتصور الفعل قبل وقوعه اي القدرة على الادراك المسبق للفعل و يتصف الطفل بالبراءة و تصديق كل ما يعرض عليه و يجب الاهتمام بمحتوى المواد الاعلامية المقدمة اليه و صياغتها حسب مرحلة العمرية<sup>42</sup>

الحاجات الاساسية للطفولة المبكرة هي الحاجات العاطفية، البدنية (العقلية المعرفية) والاجتماعية.

ويرى بعض خبراء النفس ما يتعلمه الطفل في السنوات الثلاث الاولى يفوق ما يتعلمه في باقي حياته، في هذه السنوات يتعلم كيف يمشي، يتكلم يفكر وهي انحازت لا تحقق دون التفاعل مع الاخرين. الحرمان الحسي العاطفي و البدني للطفل سببا في اعاقته

اما الحوافر الزائدة فتنتج طفل قلق غير راضي و عصبي، لهذا يجب الاعتناء و حماية الطفل من مشاهدة التلفزيون التي تعتدى على حواسه.

قد اجريت دراسات عديدة حول هذه الفئة العمرية لتتوصل الابحاث الى ان الطفل يميل في هذه المرحلة الى قصص الخيال ذات الشخصية جمادية او الحيوانات الناطقة أو المتحركة. فهو لا يميز بين الواقع و الخيال لقلته خبراته. لكن الرسوم المتحركة في هذا العمر تجذب اهتمامه لألوانها الزاهية و الحركات و الاصوات الغريبة فهو يسعى لتقليدها. كما يقلد افعال المحيطين بيه، فينصت الطفل منذ عامه الثاني بكل اهتمام لما حوله ،اما في سن الثالثة ما فوق يركز اهتمامه على الصوت و الصورة و الحركات ، الموسيقى و هما العنصرين اللذان لا تخلو منهم الرسوم المتحركة<sup>43</sup>.

## (3) مرحلة الطفولة الوسطى:

<sup>42</sup> -نادية بدوش، القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، دراسة تحليلية لسلسلة سبونج بوب نموذجاً، مذكرة ماستر في العلوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2015 ص ص 67-68

<sup>43</sup> -نوال بصلين، زهرة بيتروني، القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي ،دراسة مسحية تحليلية لعينة من الرسوم المتحركة التي تبثها قناة سبستون، مذكرة ماستر في العلوم الاعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014/2015 ص31

و هذه المرحلة تمتد من السنة السادسة ال الثامنة يبدأ الطفل بالبحث عن المعرفة ما وراء مرحلة التفكير يلجأ الى التخيل لتعويض النقص في المعلومات التي يمتلكها .لهذا نجده يميل لقصص الخيال العلمي و الخرافة و الافعال الخارقة مثل قصص الجن و العفاريت ،

ويستمع بالبرامج الخيالية لاشباع رغبته . و تدعي هذه المرحلة بالخيال الحر ويتعلم اسس القراءة و الكتابة و اساسيات الحساب، تكوين علاقات لاكتساب مزيد من الاصدقاء .

وتميل الفتيات الى الموسيقى و الغناء، أما الفتيان يفضلون قصص المغامرات و التخيلات لتنمية الميل الى الموسيقى و الغناء بطريقة جيدة لابد تقديم عمل فني جذاب يخدم العملية التربوية لينمي ذوق الطفل و تقديم اناشيد محتواها عظمة الجالق و جمال الطبيعة و ادعيت الشكر للخالق و الاداب و السلوك<sup>44</sup> .

#### 4) مرحلة الطفولة المتأخرة

هذه المرحلة من سن التاسعة ال الثانية عشر من عمر الاطفال و تعتبر مرحلة التفسير هكذا يجب ان تقترن بالتفسير المنطقي و الاطفال في هذه المرحلة العمرية قادرين على ادراك العمليات الشكلية بالاستناد الى المنطق المدعوم بالتجربة و مهينون لتصنيف الاشياء ضمن مجموعات معينة و تطغى على هذه الفئة غريزة المعاملة و حب الصراع و المقاتلة

و الرغبة في السيطرة و الفوز ويميل الذكور الى المواد التلفزيونية التي تعرض البطولة والرجولة المصحوبة بالمغامرة و الاثارة اما الفتيات الى القصص العاطفية التي تدور حول الاسرة.<sup>45</sup>

هذه المرحلة العمرية يفهم فيها الطفل المغزى من حبكة القصة خصوص في الرسوم المتحركة المعروضة، و الطفل في سن الثانية عشر يصل استيعابه للمشاهد التلفزيونية ذروته فهو سن الذي يدخل الطفل مرحلة الأفعال، العمليات، التشكيلة و الرسمية، الاصولية هذا يعني ان تفكير الطفل بدأ يقترب من التفكير.

<sup>44</sup> - تسنيم أحمد مخيمر ،القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "، دراسة تحليلية برامج قناة إم بي سي3 نموذجاً،مذكرة ماجستير في الإعلام

2015ص31ص32

<sup>45</sup>-اديب خضور ، التلفزيون و الطفل، سلسلة المكتبة الاعلامية ، دمشق ، 1990ص14

## 5) مرحلة المراهقة

تمتد من سن الثالثة عشر الى التاسعة عشر و يبدأ الاولاد و البنات بالانفتاح على الافكار الجديدة (الأيديولوجيات) و الدين و الرغبة في معرفة المستقبل و مصير العالم لهذا يكون الاولاد و البنات قادرين على استيعاب العمليات المنطقية و تفصلها بعيدا عن المحسوسات المحيطة بهم ويميل الجنسان الى القصص الغرامية لإشباع حاجيتهم العاطفية و مشاعرهم ويطور المراهقين مهارات القراءة و الكتابة و العلاقات الاجتماعية الاستفادة بالوقت المفيد و قد يتوقع المراهقون أولا ان يشاركوا الكبار في تصوراتهم للعالم (....) لاحظ "شرام و ليلي و باركر" أن هناك انعطاف في سن الحادية عشرة عندما يبدأ المرشحون ليكونوا مراهقين يرفضون الخيال المتلفز لصالح الخيال المطبوع<sup>46</sup>.

---

<sup>46</sup>اديب خصور ، نفس الرجوع ، ص17ص19

## المبحث الثاني : ماهية القيم وخصائصها

إن لكل مجتمع مبادئ ومعايير وأخلاقيات تحكمه وتنظم العلاقات المختلفة التي تربط بين أفرادها ، وهذه المبادئ هي ما يصطلح عليها بالقيم والتي تعد ضرورية ومهمة للغاية باعتبارها أداة فعالة في تنظيم ومراقبة المجتمع. وميزتها الأساسية أنها مستوحاة في الأصل من عادات وأعراف المجتمع ، وفي الغالب يكون مصدرها الدين.

### - ماهية القيم

#### 1. تعريف القيم :

عرفها "ميلتون روكتش" : أنها معتقد واحد مستمر يحمل في طياته تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية معينة من غايات الوجود وتتضمن القيم عناصر معرفية وسلوكية ووجدانية وقيما نهائية وقيما وسطية<sup>47</sup>.

أما القيمة عند "حامد زهران" فهي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء المعاني وأوجه النشاط ، ويرى بأنها تعبير عن دوافع الإنسان ، وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها وكما أنها مفهوم مجرد ضمني غالبا ما يعبر عن الفضل أو الامتياز أو أوجه الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط.<sup>48</sup>

#### تعريف الشافعي للقيم :

القيم هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية .<sup>49</sup>

<sup>47</sup>نوال بصلين ،زهرة بيتروني،القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي، دراسة مسحية تحليلية لعينة من رسوم المتحركة التي تبثها قناة "سبيستون"،مذكرة ماستر ،جامعة مولود معمري،تيزي وزو، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2014-2015 ص31

<sup>48</sup> - زهران، حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط 1 ،2003م، ص 158

<sup>49</sup> - نادية بدوش، القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، دراسة تحليلية لسلسلة سبونج بوب نموذجاً،مذكرة ماستر في العلوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة،2015 ص81

## تعريف القيم الإسلامية في القرآن الكريم:

هي الفضائل الدنية و الاجتماعية و الخلقية لتي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني، يقول الله تعالى(قل إنني هداني ربي الي صراط المستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين)سورة الانعام 161<sup>50</sup>

و يقول الإمام السعدي - رحمه الله- : (يأمر تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم، أن يقول ويعلن بما هو عليه من الهداية إلى الصراط المستقيم، الدين المعتدل المتضمن للعقائد النافعة والأعمال الصالحة، والأمر بكل حسن، والنهي عن كل قبيح، الذي عليه الأنبياء والمرسلون، خصوصا إمام الحنفاء، ووالد من بعث من بعد موته من الأنبياء، خليل الرحمن إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهو الدين الحنيف المائل عن كل دين غير مستقيم، من أديان أهل الانحراف، كاليهود والنصارى والمشركين<sup>51</sup>

والقيم الإسلامية بمفهومها تتمثل في كونها الأسس و القواعد التي يخرسها القرآن الكريم في نفس الشخص المسلم، و التي تضمن له التنشئة السليمة في المجتمع، و التعامل الإيجابي مع أفرادها بما يضمن غاية الإصلاح و الإعمار.

-نستخلص من التعريفات السابقة ان القيمة عبارة عن مبادئ و ضوابط تحدد تصرفات الافراد و الجماعات اخلاقيا و نفسيا و تاريخيا.فهي موجودة في جميع المجالات الحياة بجايها النادي و المعنوي ،مما يجعل تعريفه دقيق صعب الميال لانها مبادئ متغيرة و نسبية لدى البشر .

**2. خصائص القيم :** تتميز القيم بالعديد من الخصائص والمميزات والتي يمكن أن نوردتها كالتالي :

**القيم الذاتية والشخصية :** ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته إرتباطا وثيقا وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والإهتمامات والإختيارات والحاجات والإتجاهات والأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذوات وشخصيا وهي بذلك تؤثر وتتأثر بشخصية وذاتية الفرد و اهتماماته و ميوله و رغباته

<sup>50</sup>-سورة الانعام الآية 161

<sup>51</sup> - عواد عبد الرحمن الرويلي، أثر القيم على الفرد والمجتمع، سورة المؤمنون نموذج مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 01 جوان ص308ص309

وتأملاته وطبيعته وذوقه فتفاوت الناس واختلاف ام في الحكم على الأشياء إنما جاء نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ولمعتقدات حولها

**القيم نسبية :** تعني نسبية القيم تخلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى آخر ومن مكان إلى آخر ، ومن زمان إلى زمان ، وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وارتباطات الزمانية والمكانية . فالقيم ثابتة راسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها أو أهميتها وجدواها وضرورة تمثلها لأم اختاروها وميزوها بالعقل ، أما من الناحية النظرية فالقيم نسبية وهي مثار جدل واختلاف بين الأشخاص والثقافات والأجيال . فما يراه جيب لبانه قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر قيمة سلبية .

**القيم تجريدية :** القيم معاني مجردة تتسم بالموضوعية والإستقلالية ، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه فالعدل من حيث هو قيمة تحمل معنى ذهنيا مجرد غير محسوس لكنه يتخذ قيمته من الواقع إلى الممارس ، فالعدل يبقى عدلا إلا أنه لا يدرك إلا من خلال الواقع الذي تمتزج فيه القيم ارد بعالم الأشياء . فالقيم معاني كلية ومطلقة ومجردة ، ورغم هذا لا تكون إلا إذا تلبست بالواقع والسلوك ، أي يؤمن ا موجه له يحتضنها في سلوكه.

**القيم متدرجة :** ومعنى تدرج القيم أا تنتظم في سلم قيمى متغير ومتفاعل ، حيث تترتب القيم عند الفر ترتيبا هرميا يمن فيه بعض القيم على البعض الآخر فللفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبيرة من الأهمية ، وهي تأتي في قمة الهرم القيمي ، كما أن لديه قيم أخرى أقل أهمية مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا للقيم ، ويظهر السلم القيمي واضحا في مواقف الحياة ، بخاصة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك الأقل أهمية فيعمل على الاختيار منها إخضاع بعضها لبعض

**الخاصية الاجتماعية :** لا يتعارض مع إنسانية القيم اجتماعية أي أن لا تظهر معانيها ومدلولها الحقيقية إلا من خلال الوجود الاجتماعي للفرد

**خاصية الإكتساب :** وذلك بناء على ما يتلقاه الطفل من خبرات وما يعايشه من مواقف أثناء تنشئته الاجتماعية التي تمارسها العديد من مؤسسات التربية بما فيها وسائل الإتصال والمدرسة والأسرة.<sup>52</sup>

<sup>52</sup>-احلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من المنظور الاسلامي ،المجلة العربية للعلوم و نشر الابحاث ، العدد الثاني 2019ص85ص86

## المبحث الثالث : انواع القيم

للقيم انواع مختلفة، ألا انها قريبة فيما بينها، و متداخلة فيما بعضها الى درجة ان إحداها تتدخل بينها و تتحكم بيها تراه اخرى .و مع ذلك فأن هناك محاولات من علماء اجتماع و مختصين لتقسيم انواع القيم. نستعرض فيما يلي واحدة من أشهر التصنيفات على أساس المضامين وهو الذي يتحدث عن ستة انماط من القيم وهي تصنيف سبرنجر spranger .

- **القيم النظرية:** وهي التي تؤدي بالفرد الاهتمام و الميل الى اكتشاف الحقيقة و في سبيل ذلك الهدف يتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحيط به.
- **القيم الاقتصادية:** ويقصد بها اهتمام الفرد و ميله الى المنافع ،وهو السبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسبيله للحصول على ثروات عن طريق الانتاج والتسويق و استهلاك البضائع و استثمار الاموال.
- **القيم الجمالية:** و المقصود بيها ميول الفرد ال ما هو جميل من ناحية الشكل و التوافق و بذلك هو ينظر الى العالم الخارجي نظرة تقدير من ناحية التكوين و التنسيق و التوافق الشكلي .
- **القيم السياسية:** يقصد بيها اهتمام الفرد للحصول على القوة ،فهو شخص يهدف الى السيطرة و التحكم بالآخر.
- **القيم الاجتماعية:** هي الشخص و ميله الى الناس ، فهو يحبهم و يميل الى مساعدتهم .
- **القيم الدينية:** ويقصد بها اهتمام الفرد و ميله لمعرفة ما وراء العالم الظاهري. فهو يرغب في معرفة اصل الانسان و مصيره<sup>53</sup>.

-كما ان هناك تقسيمات أخرى للقيم على اساس أبعاد هذه القيم:

- **من حيث المقصد:** يوجد قسمين من قيم ضمن هذا المنهج القيم الوسائلية و القيم الغائية اي يبحث الفرد على غايات أبعد .اما الثانية فهي الاهداف و الفضائل التي تضعها الجماعات و الافراد لنفسها<sup>54</sup>

- **من حيث الشدة:** يمثله الزام الذي تفرضه هذه القيم و بنوع الجزاء الذي تقرره و توقعه على من يخالفها.
  - **من حيث العمومية:** هي تلك القيم التي يعم انتشارها في المجتمع ،مثلما يحدث في الاعياد الدينية .
  - **من حيث الدوام:** تمثل القيم التي يرجى ان تكون مثل اعلى ،تكون لديها سيرورة دائمة و تبقى ثابتة <sup>55</sup>.
- اما من الجانب الدين الاسلامي فقد اعتمدوا على التقسيم التالي :
- **القيم المادية:** هي التي تتصل بمبتغاه الفرد و شهواته في دار الدنيا وهي قيم زائلة لأنها تتغير و تتطور مع نضج الانسان "فليست قيمها خالدة بل صائرة الى زوال كهشيم تذره الرياح".
  - **القيم الروحانية:** عكس القيم المادية هذه القيم تتصل بموضوعات الجماعة ،انها القيم العليا. <sup>56</sup>

### المبحث الرابع : تصنيف القيم

تنطوي عملية تصنيف القيم على صعوبات كثيرة ترجع إلى تعدد التعريفات التي صاغها الباحثون حول مفهوم القيم ، من ثم تعددت طرق تصنيف ونماذجه ، واختلقت المبادئ التي تنهض عليها التصنيفات والزوايا التي تتم من خلالها ولعل هذه الملاحظة هي ما جعلت كلاهون يقول بأننا لم نكتشف بعد أي تصنيف شامل للقيم ، وقال توماس كوان : لم يستطع العقل البشري الخلاق للقيم ابتكار وسيلة علمية لتصنيفها.

<sup>54</sup>-نوال بصليين ،زهرة بيتروني،القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي، دراسة مسحية تحليلية لعينة من رسوم المتحركة التي تبثها قناة "سبيستون" ،مذكرة ماستر ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية ،2014-2015 ص31

<sup>55</sup>-نفس الرجع السابق ،32ص

<sup>56</sup>-احمد فواد، القيم الروحية في الاسلام، المجلسئق الاعلى للشؤون الدينيةالاسلامية،القااهرة،1962،ص117

## أولاً: تصنيف وودروف

قام وودروف بالكشف عن القيم السائدة لدى الأفراد وجد أنها تنقسم إلى :

- القيمة المتعلقة بالمركز الاجتماعي
- القيمة المتعلقة بالحياة السياسية-
- القيم المتعلقة بالأمن المادي والاجتماعي
- القيمة المتعلقة بالمادة
- القيمة المتعلقة بالحياة الأسرية
- القيمة المتعلقة بالراحة
- القيمة المتعلقة بالناحية الدينية
- القيمة المتعلقة بالخدمة الاجتماعي<sup>57</sup>

## ثانياً : تصنيف كلايد كلاهون :

يقوم بتصنيفها على أساس أكثر من بعد مرتكزا على ما يلي:

- على أساس عموميتها ومن ثم ميز بين قيم عامة وقيم خاصة
- على أساس شدا أو إلزامها فميز بين قيم الزامية وقيم تفضيلية
- بعد الوضوح : إذ يميز بين قيم واضحة وقيم ضمنية
- -بعد الانتشار أو الاتساع ومن ثم ميز بين قيم فردية وقيم اجتماعية -بعد العمومية وميز فيه بين قيم خاصة وقيم عامة
- بعد المقصد وميز فيه بين قيم وسيلية وقيم غائية .

### ثالثا : تصنيف رالف هوايت :

ميز رالف هوايت في تصنيفه بين مائة قيمة عامة وخمسة وعشرين قيمة سياسية ، وقد اشتق محمد إبراهيم كاضم قائمة تتضمن عددا من مجموعات القيمة هي القيمة الأخلاقية والقيمة الاجتماعية والقيمة الذاتية والقيمة العلمية والقيمة المعرفية وقيم الأمن والترويح .<sup>58</sup>

\*كما يمكن تصنيف القيم حسب ديمومتها

**القيم العابرة :** وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها في المجتمع

**القيم الدائمة :** وهي القيم التي تدوم زمنا طويلا وتمتد جذورها إلى أعماق التاريخ.<sup>59</sup>

### المبحث الخامس : طرق اكتساب القيم وكيفية تكوينها

**الدين :** يعتبر المرجع الرئيسي لاكتساب القيم "يعتبر جملة المعتقدات التي يعتقدتها الفرد و يتبناها فقد اكد العلماء في علم الاجتماع و علماء النفس و التربية أن خلاص العالم المعاصر من مشكلات التي تواجهه لا يكون الا بالتوأم بالدين ، كما يركز علماء الاجتماع و النفس على دور الدين كمصدر للقيم و حددوا موافقات لا تتطابق إلا مع الدين الإسلامي.

تتطور القيم و منها الثابتة التي لا يتخطها العصر و لا الاجيال ليتمسك الانسان بعناصر تكسبه القيم منذ المهد و هي ما يلي:

**العائلة :** حيث تعد المصدر الاول للفرد في تشكيل قيمه واتجاهاته. فهي التي تمده بالرصيد الاول من القيم، وهي بذلك تحاول جاهدة غرس القيم الايجابية في نفوس أفرادها ونزع القيم فالأسرة تقوم بإعداد اجيال تتوارثها العائلة من الكبير الى الصغير من خلال التنشئة الاجتماعية.

**المدرسة:** حيث تعزى لها أهمية بالغة في غرس القيم وخصوصاً المدرسة، والتي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم. ويكون التأثير أقوى كلما كانت الأساليب ناجحة، وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة.

**الاصدقاء و الرفاق،** وهم بحق، إحدى الوسائط المهمة والفاعلة في تنشئة الفرد، ولها تأثير بالغ الأهمية، كونها تعطي الفرد مساحة كبيرة من الحرية، وتشعره بالثقة بنفسه وبمكانته. وتلعب مجموعة الأصدقاء دوراً في تشكيل القيم الجديدة وغرسها لدى رفقائهم، وخصوصاً في فعالاً في مرحلة الشباب، حيث يبدوون في الابتعاد عن أسرهم والانتماء بشكل أكبر إلى رفقائهم والاشتراك معهم في قيمهم. حيث تلعب دوراً محورياً في حياتنا اليومية

**وسائل الاعلام:** حيث تلعب دوراً محورياً في حياتنا اليومية والسياسية وتترك اثار ملحوظاً، على السلوك والاتجاهات الوجدانية. إن مواقفنا السلبية والإيجابية تأتي في أغلب الأحيان من تلك الصور النمطية التي تكون في أذهاننا خلال ما نسمعه ونشاهده في وسائل الاعلام المختلفة<sup>60</sup>.

## - كيفية تكوين القيم<sup>61</sup> :

يفترض تواجد مجموعة من العوامل من أبرزها :

**الافتناع بأهمية القيمة:** ذلك أن استثمار أية قيمة وتبنيها إنما يتوقف على عامل القبول. كثيرون ما يقبل الفرد قيمة ما دون أن الذي يعتبر أهم عامل في ترسيخ القيم لدى الفرد. وذلك لأنه يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المرتبطة بها. فالاتجاه أو تكوين رأي ما التكسب، بل تحده المعايير الاجتماعية العامة التي يمتصها الأطفال عن آبائهم دون نقد أو تفكير، نمطياً من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلص منه. ويلعب الإيحاء دوراً فتصبح جزءاً في تكوين هذا النوع من الاتجاهات، كونه أحد الوسائل التي كسبت بها المعايير السائدة في المجتمع، قيمة دينية كانت أو اجتماعية أو ل أو جمالية، فإذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية، فإن الأفراد فيه يعتنقون هذا المبدأ<sup>62</sup>.

<sup>60</sup> - نوال بصلين، زهرة بيتروني، مرجع سابق

<sup>61</sup> - سهام صوكو، واقع القيم لدى المرهقين في المؤسسة، دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص تنمية و تسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2008-2009 ص48

**تفضيل القيمة:** وتعني هذه المرحلة أن الفرد أصبح ملتزماً بالقيمة لدرجة تجعله يتابع القيمة ويسعى وراءها ويريدها. وهنا تظهر عدة استجابات معينة تعبر عن هذا التفضيل؛ ففي حالة القيمة التي مثلنا بها، يسعى الفرد لتكوين أرضية واسعة عنها، أو يهتم بدعوة غيره إلى الصالة، وبالذهاب إلى المسجد طواعية.

**قوة الاستعداد لتقبل القيمة:** إن الوضعية التي ترتبط بالقيمة (تجربة، خبرة، موقف معين) ...تعتبر حامل للقيمة. فإن كانت قوية مثيرة وذات وقع إيجابي في حياة المرء، جعلته شديد الارتباط بالقيمة المرتبطة بها. وان كانت ضعيفة أو ذات وقع سلبي على الفرد الذي يعيشها، فإنه غالباً ما زهد في القيم التي تحملها. فالاستعداد القوي إيجاباً يساعد على تكوين مواقف تقوي النزوع إلى القيمة تبنيها المراد<sup>63</sup>

<sup>63</sup> - سهام صوكو، واقع القيم لدى المرهقين في المؤسسة، مرجع سابق ذكره ص49

## الفصل الثاني: الفضائيات المتخصصة في برامج الاطفال

المبحث الاول : نشأة الفضائيات المتخصصة

المبحث الثاني : برامج الاطفال التلفزيونية بين الضعف المحلي و خطورة المستورد

المبحث الثالث : التجربة العربية في انتاج برامج الاطفال التلفزيونية و افلام الكرتون

المبحث الرابع : أهم الفضائيات الموجهة للطفل العربي

المبحث الخامس : دور الفضائيات المتخصصة في غرس قيم الاطفال

## الفصل الثاني : الفضائية المتخصصة في برامج الاطفال

### المبحث الاول: نشأة القنوات الفضائية المتخصصة

شهدت الساحة الإعلامية العربية ظهور عدة قنوات متخصصة ، سواء من حيث المضمون او من حيث الجمهور الذي تستهدفه ، و جاءت هذه القنوات استجابة طبيعية للتطور المذهل الذي يشهد قطاع الإعلام و الاتصال في العالم حيث انه أصبح يشكل ضرورة لا غنى عنها خاصة وان معظم دول العالم انشأت فضائيات خاصة بها و لاقت نجاحا على المستوى المحلي و الدولي .<sup>64</sup>

و قد بدا ظهور أول قناة أطفال عربية متخصصة عام 1997 وهي قناة "ارتيز" التابعة لشبكة راديو و تلفزيون العرب art التي كان اسمها art 3 ، وهي إحدى القنوات المتخصصة التي انطلقت مع بث قنوات الراديو و تلفزيون العرب في ذات السنة 1993 واستمرت القناة مفتوحة حتى عام 1996

وفي عام 2000 انطلقت قناة أطفال متخصصة جديدة تعد القناة الثانية من حيث الظهور الزمني بعد قناة " ارتز " وهي قناة "سبيس ستون " وبعد هذا بدا التوجه و الاهتمام بإنشاء قنوات أطفال فضائية متخصصة في المواد التي يعرضها ، فقناة " طيور الجنة " التي حظيت باهتمام كبير مقارنة بعمرها القصير أفردت لنفسها تخصصا مختلفا عن القنوات الأخرى حيث اهتمت بالغناء للطفل في مجموعة واسعة و متنوعة من الأناشيد المصورة<sup>65</sup>

كما سارع تراكم المخزون السمعي البصري في ظهور القنوات المتخصصة حيث كان سندا للعوامل الأخرى المتمثلة في تطور الإعلام و تطور المجتمع و الثورة التكنولوجية<sup>66</sup> ، فهذا العامل أتاح إمكانية توفير من الخدمات التلفزيونية المتخصصة مثل الأفلام السينمائية والخدمات العلمية لتلبية الاحتياجات المختلفة للمواطن العربي تماشيا مع كثرة أعباء الحياة واختلاف مطالب الأفراد و مولاتهم و ثقافتهم ، بحيث لم تعد الرسالة الإعلامية الموحدة قادرة على إرضاء جميع رغبات الأفراد .

<sup>64</sup> ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص 281

<sup>65</sup> ميرفت الطرابيشي ، مرجع نفسه ، ص 282

<sup>66</sup> ميرفت الطرابيشي ، مرجع نفسه ، ص 289

## المبحث الثاني : برامج الاطفال التلفزيونية بين الضعف المحلي و خطورة المستورد

على صعيد تلك البرامج و أفلام الأطفال و الكرتون ، هناك تبادل غير متكافئ في الجانبين الكمي و النوعي ، وذلك بين ما تنتجه شركات الإنتاج الأمريكية و الأوروبية وبين شركات الإنتاج في الدول العربية ، حيث تؤكد أرقام اليونيسكو أن المحطات التلفزيونية في البلدان النامية تستورد أكثر من 50 بمائة مما تقدمه ، وان أكثر من 75 بالمئة من هذه المادة المستوردة من منشأ أمريكي ، وهي عبارة عن مواد هابطة او منتجة خصيصا للبلدان النامية ، وهذا هو الجانب الكمي للتبادل غير المتكافئ ، أما الجانب النوعي أو الكيفي له فيتمثل في طبيعة المواد التي يجري تبادلها و نوعيتها

ففي الوقت الذي تستورد فيه الدول المتقدمة أفضل ما لدى الدول النامية من فنون و آداب و رقص و موسيقى ، فإنها تصدر إليها أسوأ ما تنتجه من المواد و البرامج التلفزيونية ، وهذا ما دفع البعض إلى وصف هذا التبادل المتكافئ بالغزو الثقافي .<sup>67</sup>

و مما يؤسف له حقا ، إن العرب يعتمدون على أفلام كرتون منتجة في الغرب ، وهي أفلام لا تهتم بالواقع العربي ، وان اهتمت فمن اجل إن تشوه ذوق الطفل و فكره و توجيهاته و قيمه فإذا كانت لسوريا و مصر بعض الدول العربية الأخرى تجارب ناجحة في هذا الميدان مثل صلاح الدين الايوبي و ساحر اوز و كان يا ما كان.....

وكانت في دول المجلس التعاون تجارب أخرى مثل افصح يا سمس و سمس و سمسومة...

فان كل ما قدم لا يساوي شيئا أمام ما ينتج في الغرب ، فاليابان التي تهتم بأفلام الكرتون تنتج قرابة 100 فيلم كرتون في العام ، و تنتج كندا 100 فيلم في العام أيضا ، هذا عدا ما تنتجه التلفزيونات الغربية عن طريق الإنتاج المشترك من أفلام ، ويكفي ان نذكر مدينة الأحلام وورد ديزني تحتوي على نحو 55 الف موظف يعملون جميعا من اجل إنتاج أفلام كرتون للأطفال .<sup>68</sup>

وعلى الرغم من إن التجربة العالمية برهنت على إن أفلام الكرتون ليست المرادف اليتيم لبرامج الأطفال التلفزيونية إلا أن القسم الأكبر منها في القنوات العربية التلفزيونية الجامعة انحصر في هذه الرسوم وهذا ما يفسر أن الميزانية المتواضعة التي تخصصها القنوات التلفزيونية لبرامج الأطفال يبتلعها شراء الرسوم المتحركة و المد بلجة ،

<sup>67</sup> حضور اديب ، ، دراسات تلفزيونية ، دمشق ، المكتبة الاعلامية . ، 1997 ، ص 20 21

<sup>68</sup> الخواجة هيثم يحيى ، ادب الاطفال بين النظرية و التطبيق ، ابو ظبي ، وزارة الثقافة و تنمية المجتمع ، 2014 ، 72 73

لقد خاضت بعد الدول العربية تجربة الرسوم المتحركة منذ الأربعينات ،إلا أن القنوات التلفزيونية لم تستطيع أن تلبى ما تحتاجه في هذا المجال حيث بقيت تعتمد على الرسوم المتحركة اليابانية و الأمريكية و الكورية ،إضافة إلى بعض ما أنتج من رسوم متحركة محلية لا تمت بصلة إلى هذا الفن الجميل ، حيث يرى بعض النقاد إن معظم الرسوم التي يشاهدها أطفالنا ليست سوى وجوه جامدة و حركة مفززة و خلفيات ثابتة بلا فكرة و توجيه<sup>69</sup>

- إن الازدياد الكمي في عدد الفضائيات العربية لم يواكبه زيادة في الإنتاج ليعطي ساعات البث المتواصل على مدى الأربع و عشرين ساعة و لتكون الكثرة العددية أصبحت هي السمة العالية للبث الفضائي العربي والتي يتم من خلالها تقديم إعلام مكرر يفوق حاجة المشاهد العربي الذي لا يجد الوقت الكافي لمتابعة ما يعرض فيها ،والافتقار للتنسيق بين القنوات فان هناك تسابقا محسوما على إنشاء قنوات من دون التفكير في البرامج التي ستتضمنها ،ونادرا ما يتم إطلاق قناة بعد إجراء دراسات مستفيضة ،مما يشير إلى ضعف الإعداد المسبق لانطلاق هذه القنوات و عدم كفاية إن لم يكن غياب دراسات الجدوى من إنشائها

كما إن افتقار التنسيق وان كان السمة الغالبة بين القنوات العربية إلى انه يظهر بشكل واضح في القنوات المخصصة للأطفال أو في القنوات الجامعة في برامجها المخصصة للأطفال فالمشاهد يلاحظ تكرارا لبرامج متشابهة أو استنساخا لبرامج مسابقات مكررة ،تزيد الملل أكثر منها المرح والتسلية ،فاختيار البرامج لا يحصل بناء على إستراتيجية ذات أهداف ،بل من خلال عوامل الصدفة وتوفر المادة .أمام قلة الإنتاج المحلي و عدم كفايته لملء ساعات البث ،إضافة إلى ضغوط المنافسة مع القنوات الأخرى لكسب أكثر عدد من المشاهدين من اجل استقطاب حصة من الإعلان العربي ،فانه لم يكن أمام هذه القنوات الاستعانة بالبرامج الأجنبية لكي تسد ساعات البث المتواصلة .<sup>70</sup>

إن المادة الثقافية التي يقدمها التلفزيون في البلدان النامية ،وخاصة ذلك الجزء التجاري من المادة المستوردة ،أو ذلك الجزء الهابط من المادة المنتجة محليا ،تقع في الإطار الدلالي خارج عن متناول شرائح واسعة من جمهور التلفزيون ،وتعالج الموضوعات ،وتتضمن

<sup>69</sup>لعياضي نصر الدين ، برامج الاطفال التلفزيونية ، الناي عن فكرة التجانس ، مجلة الاذاعات العربية ، العدد 2 ، المركز العمراني الشمالي ،

تونس ، 2010 ، ص 113

<sup>70</sup>الذويبي نايف بن خربوش هندي ، القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية ، الرياض ، السعودية ، 2012 ، ص 87 88

قيما و مضامين و أنماط سلوك مغايرة ،أحدثت صدمة قوية فكرية واجتماعية لهذا الجمهور ،تكثر الآراء حول أثارها ،ولكن تندر الأبحاث العلمية التي تدرسها بدقة .<sup>71</sup>

ومما يؤسف له أن أكثر الشركات الأجنبية تصدر إلينا أفلامها الرديئة ،و تحتفظ بأفلامها الجيدة ،فهم يغذون عقول أبنائنا بالا سوء منها ،ويرسخون في عقولهم قضايا لا تتناسب مع عقيدتنا و فكرنا و توجهاتنا .فهناك أفلام تصور العرب إرهابيا ،أو تصويره سادجا او ضعيفا .و الطامة الكبرى إننا نشترى هذه الأفلام ،وتدفع ثمنها أموالا باهظة و نتناسى ان غذاء العقل و الروح يساوي تماما غذاء الجسد .<sup>72</sup>

إن العجز عن إنتاج وحدة المنافسة ،أصاب القنوات بالكثير من التخبط فيما تعرضه من مواد لا تتناسب في معظمها مع سن المشاهد المستهدف و خصائصه و قيمة معتقداته .

وإذا كان الضعف في الإنتاج يمس البرامج بصفة عامة ،فهو لبرامج الأطفال أمس واشد حاجة ،وذلك لكون برامج الأطفال الجيدة عالية الكلفة .<sup>73</sup>

<sup>71</sup> حضور اديب ، نفس المرجع السابق ، ص 13

<sup>72</sup> الخواجة هيثم يحيى ، ادب الاطفال بين النظرية و التطبيق ، ابو ظبي ، وزارة الثقافة و تنمية المجتمع ، 2014 ، ص 73

<sup>73</sup> الذويبي نايف بن خربوش ، نفس المرجع السابق ، ص 88

### المبحث الثالث : تجربة العربية في إنتاج برامج الاطفال التلفزيونية و افلام الكرتون

يذكر أن تكلفة قناة الأفلام العامة تبلغ مليون دولار شهريا ، بينما تبلغ تكلفة قناة الأطفال مليوني دولار شهريا ، و إن تكلفة الدقيقة الواحدة في برامج الأطفال الجيدة الحبكة و الإخراج تقدر بعشر آلاف دولار ، و عندما نقارن إنتاج العرب مع دولة مثل اليابان نجد انه في عام 2000 كان إنتاجها من أفلام الكرتون 22 ساعة أسبوعيا ، و الرقم السنوي لليابان بمفردها 1144 ساعة تقريبا سنويا ، أما الدول العربية مجتمعة ، ففي أحسن الأحوال لم تقدم أكثر من 30 ساعة سنويا وليس أسبوعيا ، فالنسبة بين إنتاجنا و إنتاج اليابان و التي بلغت 2 بمائة بنيت على أحسن احتمال لإنتاجاتنا و أسوأ احتمال لإنتاجاتهم ، ناهيك عن الفرق الباذخ في النوعية و الجودة و التقنية المميزة بين أعمال اليابانيين و أفلام الكرتون المحلية التي اقل ما يقال عنها أنها بدائية تفتقر إلى الحرفية و الجودة العالية .

في هذا الجانب يصرح فايز الصباغ رئيس قناة سبستون " إن إنتاج برامج الأطفال في الدول العربية ليس امراً سهلاً و ذلك لان الطلب على هذه البرامج ليس كثيرا ، قد تصل تكلفة حلقة الرسوم المتحركة الواحدة مئة ألف دولار ، في حين ، قد يعاد بيع هذه الحلقة بنحو ستة آلاف دولار فقط ، و هذا الأمر يدفع المسؤولين إلى لاستيراد برامج أطفال بأسعار رخيصة ، خاصة برامج الكرتون من كوريا و اليابان بأسعار تقدر تكلفتها بمائة دولار للحلقة بغض النظر عن مستواها الفني او مدى ملائمتها لخصائص الطفل العربي و ثقافته و معتقداته و قيمه ، و ما تتضمنه من قيم غريبة عن المجتمع قد لا تتماشى مع قيمنا و معتقداتنا ، و مما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية و نفسية و أمنية تهدد كيان المجتمع و نسيجه ، و قد اعتمدت القنوات التلفزيونية العربية على الأعمال الدرامية الموجهة للأطفال ، خصوصا الأمريكية منها ، مواد رئيسة في ساعات بثها ، لتغطية ضعف الإنتاج العربي .<sup>74</sup>

وقد تصادف في الكثير من الدول العربية بعض المنتجين و المخرجين الذين غامروا و خاضوا تجارب ثرية و مبدعة في إنتاج المادة التلفزيونية الموجهة إلى الطفل ، لكنهم اصطدموا في آخر المطاف بالسوق ، فلم يجدوا من يشتري إنتاجهم الذي استنفد كل مدخراتهم و قروضهم المالية ، فالقنوات التلفزيونية ترفض شراء منتجهم اما لان سعره أعلى من أفلام الكرتون المستوردة او لنمط تعبيره ، وشكل إخراجيه ، الذين حاولوا استعادة مجد السرد و ألحكي و تحرر الخيال ، يتعارضان مع نمطية السوق القائمة على الحركة و الانبهار إلى درجة أنها تحولت إلى غاية

<sup>74</sup>الدوبيني نايف خربوش الهندي ، نفس المرجع السابق ، ص 88 89

و اذا اردنا الا يكون الطفل العربي في دائرة تجارية تسويقية ، فعلى الدول العربية ان تتحمل مسؤوليتها لحمايته ، واعتبار تثقيفه و تعليمه و تسليته بمضمون نزيه و سليم من حقوقه الجوهرية ، كما عليها ان تفرض على القنوات التلفزيونية المتخصصة في ذلك ، بث قدر من الانتاج التلفزيوني غير المستورد الموجه الى الاطفال .<sup>75</sup>

## المبحث الرابع : اهم الفضائيات الموجهة للطفل العربي

### 1. قناة ام بي سي3

هي قناة عربية تابعة لمجموعة مراكز التلفزيون الشرق الأوسط ،بدأت البث في 2004/12/8 من مدينة دبي للإعلام . تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة مدبلجة باللغة العربية ،و العديد من البرامج و المسلسلات الأجنبية ،كمسلسل هانا مونتانا الذي يقوم ببطولته نجما موسيقى البوب الشهيرة "مايليسايروس".<sup>76</sup>

كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل: عيش سفاري ،و المختبر ،بنات وبس ،إضافة إلى تسالي أعلى عالم و خطوات ناعمة و تليسكوب .انطلقت هذه القناة لكي تقدم المتعة و الفائدة من خلال ما تقدمه من مضمون إعلامي متميز ،يعبر عن واقع الطفل العربي في كل مكان ،ويخاطب أحلامه ،ويعبر عن حياته.

كما تقدم القناة مجموعة من البرامج الهادفة التي تحقق متعة التعلم و التثقيف ،وتعطي فرصة حقيقية للترفيه و التسلية ،وتساعد الأطفال على اكتشاف مهاراتهم ،و تطوير قدراتهم ،وتنمية إبداعاتهم .<sup>77</sup>

<sup>75</sup>لعياضي نصر الدين ، برامج الاطفال التلفزيونية ، مجلة الراصد ، عدد 155 ، الشارقة ، 2010 ، ص 114 115  
<sup>76</sup>موقع قناة W WW MBC 3 COM تاريخ الزيارة 22-1-2021 ساعة 22:00

## 2. قناة طيور الجنة:

هي قناة فضائية انطلقت من العاصمة الأردنية، عمان عام 2008 وتوجهت إلى الأطفال، ركزت القناة عند انطلاقتها على الإنشاد المتضمن قيمة أخلاقية و تربوية هادفة و المصاحبة بلقطات مصورة داخل الاستوديو او خارجه، إضافة إلى بث برامج متنوعة تستهدف تعزيز الجوانب التربوية و الإيمانية لدى الأطفال.<sup>78</sup>

## 3. قناة كراميش للأطفال :

قناة إنشادية تربوية، بدأت بثها في 2009/2/15 من الأردن، وتقدم القناة مجموعة من الأناشيد و البرامج التربوية الترفيهية و الأخلاقية، إضافة إلى أفلام الكرتون وبعض الأعمال اليدوية و المعلومات الثقافية و النصائح الاجتماعية<sup>79</sup>

## 4. قناة أجيال للأطفال :

هي قناة سعودية تابعة لوزارة الثقافة السعودية، وهي قناة تربوية ترفيهية موجهة إلى الأطفال بين سن 7 و15 عاما، والى الأسرة عموما .

تخاطب القناة جمهورا واسعا من المشاهدين في العالم العربي و اروبا وفي العالم عبر شاشة التلفزيون و على الانترنت .

بدأت قناة أجيال للأطفال بثها يوم 2009/9/9، وقدمت العديد من البرامج و أفلام الكرتون.<sup>80</sup>

## 5. قناة CN بالعربية cartoon network arabic:

قناة كرتون بالعربية ، هي قناة فضائية موجهة للأطفال ، انشأت من طرف " ترنر " المتخصص في برامج الرسوم المتحركة ، و اطلقت القناة في الاول من اكتوبر 1992 بعد ان اشترى ترنر الرسوم المتحركة استوديو للانتاج عام 1991 و يعني اسمها بالعربية (شبكة الكرتون العربية ) .<sup>81</sup>

<sup>78</sup> موقع قناة طيور الجنة ، تاريخ الزيارة 11-04-02 ساعة 04:55

<sup>79</sup> موقع قناة كراميش [www.karamichecom](http://www.karamichecom) تاريخ الزيارة 22-01-2021 ساعة 22:20

<sup>80</sup> موقع قناة أجيال ، [www.ajialcom](http://www.ajialcom) تاريخ الزيارة 05-22-2021 ساعة 02:21

<sup>81</sup> موقع قناة كرتون نتورك [cartoon network com](http://cartoon-network.com) 22-01-2021 ساعة 22:20

## 6. قناة براعم :

هي قناة تخاطب الاطفال سن 3-6 سنوات ، اطفال ما قبل المدرسة وهي اول قناة عربية مصممة و موجهة لهذه الفئة العمرية و هي تابعة لمؤسسة قطر للتربية و العلوم و تنمية المجتمع ، و تم تصميم مختلف برامجها الموجودة في القناة بعناية كبيرة لتقوية مدارك الاطفال و تعزيز قدرة استجابتهم للاشياء المحيطة بهم ، و تقدم براعم مضمونا تلفزيونيا تربويا لتعلم الكتابة و الحساب و التالف مع البيئة و تمييز الاشكال و الالوان و يستمر بث القناة 17 ساعة يوميا .<sup>82</sup>

### الفصل الخامس : دور الفضائيات المتخصصة في غرس القيم للأطفال

مع التطور الهائل و السريع في تكنولوجيا وسائل الإعلام و الاتصال و انتشار الأقمار الصناعية ظهرت قنوات فضائية تعد بالمئات مخصصة لجميع شرائح المجتمع و جاذبيتها استطاعت أن تسيطر على عقول الجماهير من خلال البرامج المتنوعة التي تنقل لنا صورة الأخر بكل ما يحمله من ثقافة و قيم التي تقدمها فكل ما يبثه التلفزيون من مواد إعلامية مختلفة يقدم للأطفال صور عن السلوك و القيم و الاتجاهات و المعتقدات من خلال ما تقدمه هذه الأفلام و البرامج من البطل الخارق و الطفل السوي و غير السوي ، و المرأة البريئة و السيئة..... ألخ فالعديد من القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك يستطيع التلفاز بثها في عقول الأطفال في ساعة أو نصف ساعة من خلال الفيلم ،ومن هنا فان ما تقوم به الأسرة أو المدرسة في شهور يقوم به التلفاز في نصف ساعة فقط

للتلفزيون الفضائي دور أساسي و خطير في تربية و تكوين الطفل من خلال نقل الثقافة و القيم ، كما يعتبر وسيلة مهمة للطفل من اجل إشباع حاجاته و رغباته ، حيث يصبح للطفل برامج بفضل مشاهدتها بل و يحرص في أحيان كثيرة على متابعتها باستمرار فالتلفزيون كجهاز إعلامي ليس اقل أهمية من الدروس التي تقدمها المدرسة

إن التلفزيون الفضائي و بفضل قوة تأثيره على المشاهدين كبارا و صغارا يحدث أثارا عليهم خاصة الأطفال و من هذه الآثار هناك آثار ايجابية و أخرى سلبية كما يلي:

## 1. الآثار الايجابية :

- تنمية الشعور الوطني لديهم من خلال حث الطفل على حب الوطن و التضحية في سبيله و يظهر هذا من خلال العمل الرائد " صراع الجبابرة " و " صقور الأرض " ، إذ حرص في هذا الابطال في هذا العمل إلى توحيد البلاد و إعادة السلام و الأمن إليها ، إضافة إلى أن هذه الفضائيات و برامجها تعمل على تعزيز الشعور الديني و تنمية المشاعر و الوجدانيات ، و قد ظهرت بعض الشركات المنتجة للرسوم المتحركة و برامج الأطفال كشركة " النجم " للإنتاج الفني و شركة " الزهرة " ، إلى إنتاج بعض الأفلام من التراث الديني الإسلامي منها فيلم " محمد خاتم الأنبياء " ، هذا الأخير يعمل على تذكير الطفل العربي و المسلم بأحداث السيرة النبوية و يعطيه الصورة الحقيقية و الرائعة لبطولات الصحابة و الأنبياء ، كما تساهم بعض البرامج في تعميق دور الأسرة و المدرسة في حياة الطفل ، إذ هناك بعض البرامج ركزت على هذه الناحية فعرضت المدرسة بصورة محببة و جذابة ، كما اعتمدت بعض البرامج على ربط الطفل بأسرته مما يقوي الروابط الاسرية و هو هدف اجتماعي ذو قيمة نبيلة .<sup>83</sup>

كما قد تعمل على غرس بعض القيم التربوية عند الأطفال فتقدم لهم أمثلة عن الصدق و التعاون و الوفاء و حب الوالدين و احترام الكبار .<sup>84</sup>

## 2. الآثار السلبية :

و على الرغم من التأثيرات الايجابية ، إلا انه لا يمكن تجاهل التأثيرات السلبية العديدة التي تحدثها هذه الفضائيات المتخصصة على قيم الأطفال ، و من بين هذه التأثيرات و أخطرها محاولة زرع قيمة الشرك و زعزعة عقيدة الطفل بالله ، كما قد تشتمل الكثير من البرامج خاصة الرسوم المتحركة الأخطاء العقائدية الخطيرة و التي قد يعتاد الطفل على متابعتها و يعتقد بانها صحيحة ، كذلك الإشارة إلى تعاليم الديانات الأخرى كرمز الصليب .<sup>85</sup>

<sup>83</sup> احمد نتوف ، الغزو الفكري في افلام الكرتون ، دار نحو القمة ، الطبعة الاولى ، 2007 ، ص 15-16-17

<sup>84</sup> احمد نتوف ، المرجع نفسه ، ص 18

<sup>84</sup> محمود عبد الرزاق ، الفضائيات و الغزو الفكري ، بحث بقسم العقيدة و المذاهب المعاصرة ، جامعة الملك خالد ، ص 40 41

<sup>84</sup> الهيثم محمد زعفان ، المخاطر العقيدية في قنوات الاطفال العربية ، مجلة البيان 1436 ، 20 م ، ص 18

فمشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون لفترات غير محددة و دون رقابة تفرز العديد من التأثيرات السلبية و ظهور بعض الصفات الأنانية كالأنانية و عدم التعاون ... فجل فضائيات الأطفال تحاول ترسيخ أطروحتها للعنف و الانتقام فهي تقوم على القتل و التدمير و كلها أمور قد تولد شخصية عدوانية عنيفة تتعامل مع كل موقف تتعرض له بانتقامية .

86

## الفصل الثالث: ماهية الرسوم المتحركة

المبحث الاول : مفهوم الرسوم المتحركة و نشأتها

المبحث الثاني : خصائص الرسوم المتحركة

المبحث الثالث : المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة

المبحث الرابع : تقنيات الرسوم المتحركة وانوعها

المبحث الخامس : معايير عرض الرسوم المتحركة في اتفاقات الدولية

المبحث السادس : إيجابيات و سلبيات الرسوم المتحركة

## الفصل الثالث: ماهية الرسوم المتحركة

### المبحث الاول : مفهوم الرسوم المتحركة و نشأتها

#### (1) تعريف

عرفت الموسوعة الأمريكية الرسوم المتحركة بأنها تمثيل أو نمط من الأشخاص مبالغ في ملامحهم ، و عادة ما تقدم في صورة فكاهية و ساحرة<sup>87</sup> ، في حين اعتبرتها موسوعة السينما بأنها تقنية سينمائية خاصة تسمح بإنشاء شخصيات و عالم خيالي ، و هي احد أنواع التحريك السينمائي .

و تعتمد الرسوم المتحركة على الصورة المرسومة سواء كان الرسم يدويا كما كان من قبل ، أو بالحاسوب ، و تتحول الصورة الجامدة إلى متحركة عبر آلية خاصة تسمح أن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من 16 إلى 24 صورة<sup>88</sup> ، أي بواقع 144 صورة في الدقيقة الواحدة وهذا يعمل على أن يبقى الصورة على شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية ، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو كأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له ، و هكذا ، حتى تبدو الرسوم المتحركة فنرى اليد مثلا قد ارتفعت و ان الشخص يسير أو يركض ... الخ

و تعرف الرسوم المتحركة على أنها فيلم سينمائي تتكون من مجموعة من الرسوم او الأجسام ، صممه متخصصون من الرسامين و كاميرات خاصة و بطريقة خاصة تحتاج إلى آلاف الرسوم و المنحوتات و الصور و الدمى و ذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة ، معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة<sup>89</sup> ، و يطلق لفظ MOVING PICTURE CARTOON نسبة إلى الورق الذي يصمم عليه الرسم ، و في اللغة الفرنسية dessine anime ، و من هذه التسمية اشتق اسم الرسوم المتحركة .

<sup>87</sup> عائشة سعيد علي الشهري ، نماذج القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2008- 2009 ص 80

<sup>87</sup> عماد الدين الرشيد ، اثر افلام الكرتون في تربية الطفل ، ط1 ، دار نحو القبة للطباعة و النشر ، سوريا ، 2007 ، ص 80

<sup>88</sup> جودي احمد زكي ، معجم المصطلحات للاعلام ، دار الكتاب المرئي ، القاهرة ، ص 96

## (2) نشأة الرسوم المتحركة :

ارتبطت بدايات تاريخ ظهور الرسوم المتحركة بفن التحريك السينمائي باعتبارها احد تقنيات هذا الفن الذي كانت بوادر بدايات ظهوره الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية و من أهم المحطات التاريخية التي مر بها هذا الفن خلال تطوره نجد :

**1828- 1888** : تميزت هذه المرحلة بمحاولات شكلت البوادر الأولى لبداية فن التحريك السينمائي ، أهمها محاولة " جوزيف بلاتو " JOSEPH PLATO التي أسفرت عن تصميم آلة عرض تسمى " فيناكسيتي سكوب " ، إلى جانب محاولة " ايميل رينو " EMILE REYNAUD صانع آلة " براكسينو سكوب " عام 1876<sup>90</sup> ، كما قام " رينو " بإنشاء المسرح البصري عام 1988 ، و بقيت سينما التحريك في الطور التجريبي بالرغم من بعض المحاولات التي شهدتها هذه المرحلة .

**1906 – 1909** : استفاد فن التحريك السينمائي من خلال هذه المرحلة بتقنية جديدة الا وهي تقنية " صورة بصورة " IMAGE PAR IMAGE ، وقد كان " ستيوارت بلاكتون " JAMES STUARTS BLACKTON أول من وظف هذه التقنية ، حيث أنتج فيلم الخدع المعروف ب " الفندق المسكون " HOTEL HANTE مستخدما تقنية " صورة بصورة " التي مكنته من إدخال عنصر الحركة و إنشاء وهم الحركة على الأشياء الجامدة و ذلك عام 1906<sup>91</sup> ، كما تبنى " بلاكتون " هذه التقنية الجديدة في أفلام عديدة من بينها الرسوم المتحركة ، حيث أنتج أول فيلمين من هذا النوع ( أفلام الرسوم المتحركة ) في عام 1907 ، حمل الأول عنوان " المراحل المضحكة للأشكال المسلية " و الثاني " الريشة الذهبية " .<sup>92</sup>

بالموازنة مع تطور فن التحريك السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تظهر بوادر هذا الفن في فرنسا على يد " اميل كوهل " EMILE COHIL حيث قام هذا الأخير في عام 1908 بإنتاج فيلم fantasmagorie ، وفي عام 1909 تم عرض أول فيلم من أفلام الرسوم المتحركة على الجمهور من قبل " ماكاي " MAKEY بمسرح نيويورك بعنوان " جيرى الديناصور " .<sup>93</sup>

<sup>90</sup>George boussinot HISTOIRE DU CINEMA MO NDIAL DES ORIGINES A NOS JOUR PARIS 1981 p 43

<sup>2</sup> JEAN MITRY HISTOIRE DU CINEMA EDITION UNIVERSITAIRE PARIS 1967 p 35

<sup>3</sup>رشيدة بشيش ، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ، دراسة في القيم و التأثيرات ، اطروحة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 1996 1997 ص44

ولقد لقيت هذه النوعية من الأفلام إقبالا كبيرا من الجمهور إلا أن العرض لم يكن يستوفي الطلب بسبب ما تتطلبه عملية إنتاج الرسوم المتحركة من جهد ووقت .

1914- 1932 : تميزت هذه المرحلة بالسعي في البحث لإيجاد طرق و سبل جديدة تسمح باختصار توفير الجهد في تصميم الرسوم ، وقد كللت هذه الجهود باكتشاف تقنية " أوراق السيليلوز " في عام 1914 من قبل " إيرل هيرد " EARLE HURAD حيث أنتج هذا الأخير باستخدام هذه التقنية سلسلة " بوبي بامب " BOBEY BAMB<sup>94</sup> ، كما تميزت هذه المرحلة أيضا باكتشاف تقنية تصوير جديدة تعتمد على تحريك الكاميرا في وضعيات مختلفة وهي تقنية " الترافلينغ " و ذلك عام 1916 من قبل كل من " باري " و " ندان " و قد سمحت هاتين التقنيتين بإنتاج أفلام ببذل جهد أقل في وقت أقصر .<sup>95</sup>

و مع بداية 1928 بدا القائمون على إنتاج الرسوم المتحركة يهتمون بإدخال الموسيقى و المؤثرات الصوتية على فن إنتاج الرسوم المتحركة ، بالخصوص من قبل مسؤولي شركة والت ديزني (waltdisney) التي عملت على تحويل عملية إنتاج الرسوم المتحركة إلى صناعة سينمائية قائمة بذاتها من خلال تعاملها مع عدد كبير من رسامين و فنانيين متخصصين في الديكور وفي الأصوات ، إلى جانب استغلالهم لهذه الرسوم في العمل الإلهاري ، حيث عملت شركة " والت ديزني " على إنتاج كتب للأطفال و دمي و موسيقى مسجلة و ذلك لغرض تغطية تكاليف إنتاج تلك الرسوم .

و قد شهدت هذه الفترة إنتاج عديد الرسوم المتحركة بمختلف أشكالها الصامتة و الناطقة الملونة و غير الملونة ، و من بين العناوين التي أنتجت السلسلة المعروفة " ميكي ماوس " التي أنتجت عام 1928 من قبل شركة " والت ديزني " و التي نالت شعبية واسعة عبر أرجاء العالم ، إلى جانب الفيلم الذي حمل عنوان " الأزهار و الأشجار " الذي أنتج عام 1932 .<sup>96</sup>

و ظلت الرسوم المتحركة تعرض في دور السينما إلى غاية الخمسينيات بظهور التلفزيون ، حيث أصبحت تعرض في شكل سلاسل تلفزيونية موجهة للأطفال ، و في سنة التسعينيات توسع إنتاج الرسوم المتحركة ليصل إلى جماهير المراهقين و البالغين ، كما بقيت تعتمد تلك الرسوم المتحركة على تقنية " صورة بصورة " إلى غاية مطلع الثمانينات التي تم

<sup>93</sup> رشيدة بشيش ، مرجع سبق ذكره ، ص 68

<sup>94</sup> رشيدة بشيش ، مرجع سبق ذكره ، ص 67

نبيلة رقان ، الرسوم المتحركة " البوكيمون " و الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية وصفية لسلوك أطفال مدرسة " الشيماء " بابا علي ، سنة 2001 ، ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005 2006 ص 77

<sup>96</sup> رشيدة بشيش ، مرجع سبق ذكره ، ص 70

خلالها الانتقال إلى اعتماد تقنية التحريك الأوتوماتيكي بتوظيف تقنيات الإعلام الآلي الذي كانت بدايات توظيفه مع " جون ويثني " <sup>97</sup>.

### المبحث الثاني : خصائص الرسوم المتحركة

تتمتع الرسوم المتحركة بمجموعة من الخصائص التي تؤهلها لان يكون مؤثرا قويا و أساسيا على الطفل وقيمته :

**الاعتماد على الدراما :** تعتمد الرسوم المتحركة في تقديم مضامينها على الدراما ، إذ يعتبر الأسلوب القصصي أفضل وسيلة لتقديم ما نريده للأطفال من قيم دينية أو اقتصادية أو إجمالية و معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية و اجتماعية .<sup>98</sup>

**تنوع الشخصيات :** حيث يمكن أن تكون شخصيات إنسانية أو شخصيات من عالم الحيوان كالطيور "نقار الخشب" أو شخصيات خيالية ... الخ

**تلبية حاجات الطفل :** بطريقة غير مباشرة ، أي من خلال تقديم المضمون بعض الصور الواقعية بأساليب متعددة وبسيطة ويؤكد علماء النفس إن الطفل حاجات فيزيولوجية (الغذاء و الماء و الهواء و الوقاية من الأمراض و السموم) ... وحاجات نفسية (كالأمن و الحب و الرعاية و الرعاية و التقدير و الحرية و تعلم السلوك و المعايير و النجاح و اللعب و البحث و الجمال و المعرفة)<sup>99</sup> و الرسوم المتحركة إحدى القنوات التي تلبي أكثر هذه الحاجات .

<sup>97</sup> رشيدة بشيش ، مرجع سبق ذكره ، ص 71

<sup>98</sup> احمد مقاري ، تصور لبرامج رسوم المتحركة بالتلفزيون الفلسطيني لدعم الهوية الوطنية لدى الطفل ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية ، المجلد 23 ، 2009 ، ص 127

3 منى سعيد الحديدي و سلوى امام علي ، الاعلام و المجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 2010 ، ص 51

**الاعتماد على الخيال:** وهي خاصية تهدف إلى تنمية القدرة على التصور لما ستكون عليه الأشياء و الأحداث في المستقبل أو لما كانت عليه في الماضي و هذا يجعل الطفل مبدعا في تفكيره و يساهم في تحسين الذاكرة عند الطفل .

**عالم من الحيوية والنشاط:** تتميز الرسوم المتحركة بكثرة الحركات فيها و تنوع الأصوات و تداخل الألوان أو تناسقها و غرابة الأحداث و بانهايار البصري و الإتقان الفني .....

**وسيلة ترفيهية و تثقيفية و تربوية:** قد تحقق الرسوم المتحركة لدى الطفل ما يفشل فيه الأولياء و المدرسة و تعتمد الرسوم المتحركة في مضامينها على اقتباسات من الروايات الأدبية و الشعبية و تختلف بذلك المواضيع التي تعالجها حسب نوع المصدر الذي تستمد منه الأفكار و البيئة و الاجتماعية و الثقافية و التاريخية ...

### **المبحث الثالث : المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة**

اعتمدت الرسوم المتحركة في مضامينها على الاقتباس من الحكايات و القصص و الأشرطة المرسومة أو المصورة ، و معظم مواضيعها تدور إما حول قصص تاريخية او خرافية أو خيالية أو شعبية ، فقد تطورت هذه المضامين فمن سندريلا و بياض الثلج اللتان كانا ينتظران فارس أحلامهما لينقذهما من الأعمال الشريرة فيزوجان و يعيشان في سعادة .

تغيرت هذه المواضيع و أصبحت تبرز صورة المرأة القوية التي تشارك في الحروب و النزاعات و خاصة أن معظم المواضيع الجديدة في اغلبها قتالية و حربية أكثر منها عاطفية و أصبحت صورة الفتاة في الرسوم المتحركة تلك الفتاة الناضجة و القوية .

نحاول فيما يلي تعداد بعض المواضيع التي تستند عليها الرسوم المتحركة و بعض القيم التي تحتويها ، و كيف تستعمل شخصيات أساسية في المسلسلات الكرتونية قصد توجيه الطفل بالدرجة الأولى ، و هذا التقسيم الذي وضعه "هادي نعمان الهيثي" كالتالي:<sup>100</sup>

## الحكايات الشعبية:

تدور مواضيعها حول أحداث و شخصيات أبدعها خيال الشعب ترتبط بأفكار و أزمنة و موضوعات تستهدف تأصيل القيم و العلاقات الاجتماعية ، و تعد من أقدم الأنواع التي قدمت للأطفال .

و قد استمد كتاب القصص أفكارهم من الحكايات الشعبية فلاقت قصصهم هوى في نفوس الأطفال حيث يسعدون بأبطالها الذين يتحركون دون حواجز و قيود .

## الخرافات :

هذا النوع يدور حول مواضيع البطل الذي يخاطر و يقاوم بحياته حتى يحقق هدفه ، و تدخل فيها العفاريت و الكائنات المسحورة و صراع الخير و الشر و في الاخير يتغلب الخير و يعم الخير و بهذا يعيش الطفل و يخرج المكبوتات التي بداخله .

## قصص الحيوانات :

تقوم بهذه الأدوار حيوانات مختلفة و مثيرة من عالم الحيوانات وهي متنوعة ففيها المغامرة و البطولة و الخيال العلمي و تبرز طباع مختلفة غرضها تربوي ، تعليمي ، تثقيفي ، متضمنة شيء من التسلية مثل " سيمبا " و " ماوكلي " .

## أفلام الخيال العلمي :

هي أنواع السرد الأدبي الذي تناول وقائع في أزمنة تاريخية مختلفة تدفع بالطفل إلى معايشة عصور ، تسمح للطفل بمعرفة تاريخ الأمم و الحضارات التي سبقت .

## أفلام تعتمد على قصص البطولة و المغامرة :

تشمل مواضيعها المرتبطة بالقوة و الشجاعة و المجازفة و الذكاء ، منها ما ترتبط بالواقع كقصص بطولات شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة الخطر .

## المسلسلات الفكاهية و الهزلية :

تعتمد على الطرائق و النوادر حيث يجد فيها الطفل ما يمتعته و يضحكه و يروح عن نفسه ، تتميز بالبساطة و القصر ، تكون عقدها في النهاية و تعتمد في مواضيعها على الأحداث غير العادية التي نشهدها في حياتنا اليومية ، ونظرا لاستقطابها لعدد هائل من الأطفال فان معظم المخرجين يعتمدون على هذا النوع بكثرة في إيصال الرسائل التي يريدونها إيصالها للطفل .<sup>101</sup>

<sup>101</sup> هادي نعمان الهيثي ، نفس المرجع السابق ، ص 186

## المبحث الرابع :تقنيات الرسوم المتحركة و أنواعها

لقد سمح تطور الرسوم المتحركة منذ سنة 1990 بتميز عدد مهم من التقنيات التي العديد من رواد هذا الفن لانجاز متوجاتهم والتي أضفت السحرية و الجاذبية لهذا الفن ، كما أنها كانت ربما سببا هي أيضا في اهتمام الطفل المتزايد بالرسوم المتحركة من خلال الحركات و الصوت ز طريقة تقديمها مقارنة مع ما يقدم له يوميا من برامج مخصصة له فنذكر منها:<sup>102</sup>

**1/الرسم المحرك المدرسي الكلاسيكي :**يصور على سطح مستوي محللة حركتها صورة فصورة تتدرج على ترتيب

**2/التقطعات المفصلة :**تدرج أمام صور دمي من الورق أو الورق المقوى على حركات مختلفة ،فتصور الحركات صور فصورة .

**3 / حيلة الظل :**تستخدم الشخصيات ابيض و اسود في تزيينات بلون أشهب أو رمادي وتستخدم الأخيلة مادة مطاوعة ملونة مضاءة على ورق شفاف .

**4/التحريك المتعدد الأسطح :**يقيم الرسوم و الأخيلة ...ليس على سطح واحد وإنما على ثلاثة أو أكثر من الألواح الزجاجية ، متيحا بذلك إظهار أعماق للمواد المصورة وإدخال بعض الحركات الضوئية.

**5 /الدمى المتحركة :**يعتبر تحريك العرائس اقرب أشكال الرسوم المتحركة لأسلوب تصوير الفيلم الحي ،هي دمي تمثل شخصيات مصغرة و مفضلة تحرك صور فصورة في تزييدات ذات ثلاث أبعاد ، حيث توضع هذه العرائس في ديكور مضاد ويتم تصويرها بواسطة كاميرا محمولة تستطيع هي نفسها الحركة إلى جانب حركة العدسات ،ويعتبر فن تحريك العرائس ضمن فنون الرسوم المتحركة لان العرائس تكون دائما في وضع ثابت

لحظة التقاط الصورة ، و تتغير اللقطات بعد كل حركة جديدة ، وكلما كانت العرائس مصممة في شكل كارليكاتوري كلما كانت باعثة للبهجة ، ولو كانت اقرب للشكل الطبيعي فان ذلك يضعها في مقارنة مستمرة مع الواقع ، فبيئة العرائس المناسبة هي عالم الخيال .

**6 / الرسم على الفيلم :**مرسوم مباشر على فيلم يستعمل كقالب فيما بعد و يطبق أحيانا على أصوات أو صوت تاليفي وهي قناة ضوئية يحصل عليها بإتباع الطرائف نفسها ، وبالرغم

<sup>102</sup> جورج سادول" تاريخ السينما في العالم " ترجمة ابراهيم الكيلاني ، د ن ، 1982 ص 441

من أن هذه التقنية مجهدة للعين و تحتاج الكثير من الصبر من جانب منفذها ، فان لها اثر ملموس في دفع الأفكار التجريبية و تشجيعها .

**7/ تحريك الأجسام :** وتعد من طرق التحريك السهلة وغير المكلفة في نفس الوقت ،ينظم رقصات رمزية لأحجام متحركة على إيقاع الموسيقى موافقة ، ببدء هذه الطريقة بان يقرر المخرج أولا المدة التي يستغرقها الشيء في حركته على الشاشة ويتم ضرب هذا الوقت في 24 كادر لتحديد عدد الحركات اللازمة لإتمام الحركة . وأخيرا يتم تحريك الشيء مرة واحدة في كل كادر حتى يتم تصوير الحركة كلها وعندها يتم عرضها على الشاشة تظهر كحركة متصلة .

**8/ النقوش المحركة :** ترتب بمساعدة الضوء سطحا رصفت عليه وفق تقنية مستوحاة من الحفر النسقي ، ألوف من الدبابيس المغروزة غرزا متفاوتا في سطح مطلوع .

**9/ أفلام الحيل :** تصور مواد مصورة تصويرا عاديا لكنها تستعمل سواء في اللقطات أو في التركيب مختلف الحيل تسريع ، أبطاء ، فيلم مقلوب ، وقف التسجيل ....

استعمال اللقطة صورة فصورة ، إما من الناحية الجمالية فان هذه الأنواع تستخدم قبل كل شيء المواد المطاوعة وتميل إلى حذف نقل التسجيل التصويري أو الآلي للمواد والحركة ، إضافة إلى ذلك أن حركات المصورة وبعض الطرائق كطريقة السكب المترابط قادرة وحدها على تحريك اللوحات و النقوش .

**10/ الملصقات المتحركة :** يأخذ عادة ثلاثة أشكال<sup>103</sup>

**الشكل الأول :** ملصقات ملونة متصلة الأطراف و تضاء من أعلى .

**الشكل الثاني :** ملصقات ملونة مثبتة على عصى لا تظهر في الأطراف .

**الشكل الثالث :** هي الملصقات السوداء ، وتكون أطرافها متصلة و مضاءة من أسفل لخلق ظلال .

ويعتبر فن الملصقات السوداء محدود الانتشار و ترجع أصوله إلى ألمانيا حيث رفعتة الألمانية "لوثي راينجير" إلى مرتبة الفنون للمرة الأولى من خلال الأشكال التي قدمتها من

ورق اسود اللون ذو ثقب للترزيين ، مع فواصل ناعمة و مصورة بطريقة توطف الظلال دراميا .

**11/ فيلموجراف :** هي تقنية أخرى للرسوم المتحركة ويتم من خلالها استخدام الصور الثابتة مع إعطاء إيحاء بالحركة باستخدام المؤثرات البصرية و حركات الكاميرا مثل الزوم ، ويستخدم الفيلموجراف في الأفلام التسجيلية وأيضا كسلسلة من المشاهد في الأفلام الحية .

**12 / تحريك النقط :**تستخدم هذه التقنية لتصوير صورة ثابتة لشخصيات حية في أوضاع متتابعة حيث يتم تصوير الممثلين وهم يتحركون من نقطة إلى أخرى ، وفي كل تحرك تلتقط الكاميرا كادرا جديدا ، وقد تم استخدام هذه التقنية في الإعلانات التجارية التلفزيونية .

**13 / التلوين بالباستيل :**يعد استخدام الباستيل في الرسوم المتحركة بديلا عن الرسم بالطباشير

والذي كانت تستخدم فيه نفس التقنية التي تعتمد على تصوير إطار واحد ثم تعويضه أمام الكاميرا ثم تغييره و تعريضه مرة أخرى وهكذا ينتج عن هذه التقنية في النهاية شكل أو رسما يظهر في الفراغ من تلقاء نفسه .

**14/ التحريك بالأشعة البنفسجية :** هو نوع من أنواع تحريك الأشياء و تكون تلك الأشياء المتحركة مطلية بطلاء عاكس وذات سطح مصقول ، ويتم طلاء كل ما عداها بالأسود ، وتكون الإضاءة خلفية ويتم تحريكها بواسطة مساعد يرتدي قفازات سوداء ، بحيث تظهر فقط النماذج المتحركة في الفيلم .

**15/ الرسم بالدبابيس :**تعتبر هذه التقنية شكلا مميزا من أشكال الرسوم المتحركة وهو يتكون من رؤوس الدبابيس مثبتة على ألواح الخشب ، يتم تحريكها إلى الأعلى والى الأسفل ، مع الإضاءة متقاطعة قوية ، ويتم تصوير هذه الأشكال فوتوغرافيا بعد كل تغيير في وضعها ، ثم عرض هذه الصور متعاقبة .<sup>104</sup>

## المبحث الخامس: معايير عرض الرسوم المتحركة في اتفاقات الدولية

➤ المعايير العالمية للرسوم المتحركة:

1- معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال (nayc) معايير عالمية لفهم الأطفال للمادة الإعلامية، ونلخصها بالنقاط التالية<sup>105</sup>:

- المحتوى الذي يوجه للطفل سواء كان جيد أو سيئ أو حتى قبيح يحتاج من الطفل مجهود عقلي حتى يفهمه.
- الأطفال يختلفون في فهم ما يروه في المادة المعروضة من خلال الرسوم المتحركة.
- يطبق الأطفال ما يروه بطرق مختلفة.
- يحتاج الأطفال لوساطة البالغين في عملية فهم المعنى.
- يختلف تفكير الطفل عن البالغ، فالأطفال يبنون الأفكار بناء على مستوى نموهم.
- لا يمكن زرع فكرة في عقل الطفل عن طريق شرحها حسب فهم البالغ لها بل عن طريق بناء الأفكار في ذهنه عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالحصيلة الموجودة لديها.
- الحوار مع الطفل يجب أن يقوم على الأخذ والعطاء في الطرح.
- يجب أن لا يتشابه موقفين وإن كانا ضمن نفس السياق لتعليم الطفل.

2- الإدارة الفدرالية لوسائل الاتصال (ffc) كمعايير عالمية أيضاً مقره من قبل الكونجرس الأمريكي كذلك لتكون ضمن معاييرها ملخصة بالنقاط التالية:

أولاً: معايير خاصة بالمحطات التلفزيونية وتلخص بالنقاط التالية:

- المحطات ملزمة ببث برامج هادفة لمدة لا تقل عن ثلاثة ساعات في اليوم.
- المحطات ملزمة بتزويد الآباء والعملاء بمعلومات أولية عن البرامج الهادفة وموعد بثها.

ثانياً: معايير خاصة بالبرامج التلفزيونية للتلبية احتياجات الطفل كالعاطفية والاجتماعية والإدراكية والخاصة بذكائه وتلخص بالنقاط التالية:

- الهدف الاسمي هو تلبية الاحتياجات التعليمية والإعلامية.
- مدة العرض يجب أن لا تقل عن 30 دقيقة على الأقل.
- وقت البث يكون في الفترة ما بين الساعة صباحاً والعاشر مساءً.
- البرامج التلفزيونية يجب أن يعاد بثها ضمن مواعيد منتظمة.

- البرامج المعدة للأطفال يستوجب أن تكون معدة خصيصاً لتعلم الطفل<sup>106</sup>.

#### ➤ المعايير العربية للرسوم المتحركة:

- تصميم وتنفيذ برامج خاصة تعليمية وتربوية ومعرفية موجهة للأطفال في جميع مراحلهم العمرية (ما قبل المدرسة 6-9 سنوات / 10-13 سنة<sup>107</sup>)
- عدم احتواء البرامج على مشاهد أو حوارات أو تعليقات تخدش الحياء العام أو تتضمن عبارات غير مهذبة أو غير محتشمة أو توحى بذلك.
- التزام الرسوم المتحركة بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة.
- عدم مساس الرسوم المتحركة المعدة بالحقائق التاريخية، وتحويلها لأي غرض كان، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية وبلدان الوطن العربي
- عدم إظهار الرسوم المتحركة للمسكرات والمخدرات والعلاقات المثلية والمحرمة دينياً وأخلاقياً.
- تهتم برامج الرسوم المتحركة بإبراز حقوق المرأة والطفل ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تبتعد برامج الرسوم المتحركة عن التشجيع على الفساد الاجتماعي والأخلاقي وإبراز مساوئ استباحة المال العام والرشوة والسرقة والاحتيال .
- عدم تضمين برامج الرسوم المتحركة ما يدعو إلى تصديق الخرافات والشعوذة والسحر ومجابهة هذه المظاهر بالمنطق العلمي السليم<sup>108</sup>

<sup>106</sup> نفس المرجع السابق

<sup>107</sup> -غادة محمود إبراهيم ف، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً وسلبياً، مرجع سابق ذكوه ص30

<sup>108</sup> -خديجة سميح إبراهيم القلاف، أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في

مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، المؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقون، تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة

## الفصل السادس: ايجابيات و سلبيات الرسوم المتحركة

### الايجابيات :

1 - توسيع أفق التفكير لدى الأطفال : حيث أظهرت النتائج أن الأطفال قادرون على التعلم المعرفي من الكرتون و أنهم قادرون على استخدام مستوى عال من المهارات التفكير العليا لقبول معلومات معرفية محصلة من الكرتون .

2 - يمكن للرسوم المتحركة إذا أحسن توظيفها أن تقدم المعلومات للأطفال في قالب جميل جذاب فيكسب الكثير من المعارف عن العالم المحيط به ، و زرع السلوكيات المرغوبة ، و تهذيب سلوك الطفل كتعليمه العناية الشخصية و طرق الوقاية من الأمراض و العادات الصحية السليمة .<sup>109</sup>

3 - أن هناك رسوم متحركة تنطوي على معايير تتوافق و قيم إسلامية ، و لا يكون وراء عرضها بمجرد التسلية ، و هي تساهم في ترسيخ القيم العقيدية الصحيحة لدى الأطفال ، وهو أمر قد لا يدرك أهميته العديد من الأولياء ، خاصة و أن مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بناء و تكوين القاعدة العقيدية ، إذ يولد الطفل على الفطرة و يكون حينها سهل الانقياد ، و بالتالي نجد أن هناك رسوما متحركة تنمي القيم الدينية لدى الطفل .<sup>110</sup>

4 - تنشيط خيال الطفل بما تقدمه بعض الرسوم أحيانا من شخصيات خيالية تحاكي الواقع ، كما توسع من مدارك الطفل إلى جانب تحقيق المتعة و التسلية .

5 - تقدم للطفل لغة عربية فصيحة غالبا لا يجدها في محيطه الأسري ، مما ييسر له تصحيح النطق و تقويم اللسان و تجويد اللغة ، و بما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بان الرسوم المتحركة من هذا الجانب تساهم إسهاما غير مباشرا في

نمو الطفل المعرفي . المعرفي فيمكن القول بان الرسوم المتحركة من هذا الجانب تساهم إسهاما غير مباشرا في نمو الطفل المعرفي .<sup>111</sup>

6 - تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية و تشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع ، فتجعله يستكشف و يطمح للنجاح و يسعى الفوز .

<sup>109</sup> عائشة سعيد علي الشهري ، نماذج من القسم التي تعززها افلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير في التربية الاسلامية و المقارنة ، كلية الشريعة ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2010 ، ص 86

<sup>110</sup> سمير كامل احمد شحاته سليمان محمد ، تنشئة الطفل بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2007 ، ص 97

<sup>111</sup> نوال زايد ، دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية ، دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في الارضية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2015 \_ 2016 ، ص 103

7 / تلعب دور مهم في تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال ، فقد أسهمت أفلام الكرتون في هذا المجال ، من خلال اللون و الكلمة ، و الألوان الزاهية المنتقاة لملابس الشخصيات و مفردات الصورة الخارجية من أشجار و منازل المدينة و شوارعها كما أن ظلال الشخصيات تعطي نوعا خاصا من الحس الإجمالي ، كما تعتبر كل من الأناشيد و الأغنية لا سيما أغنيات الشارات فالكلمات المتميزة و الأغنية تثري الذوق الإجمالي للطفل ، و تجعل له أذنا سماعة ... و يكمل ذلك بالأداء الفني الجيد .

## السلبيات :

1 / تأثير بعض الرسوم خاصة تلك التي تحتوي في طياتها عنفا و عدوانا : الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل و تجعله يتقبل العنف ، و بأنه سلوك جيد خاصة بالنسبة للأطفال الذي لا يميزون بين الواقع و الخيال ، فيكون التأثير عليهم اشد .<sup>112</sup>

2 / ما يؤدي الأطفال إلى تقليد حركات بعض الشخصيات الكارتونية المجسدة لجوانب عدة من خوف و عنف و إجرام وهو ما يجعل الطفل يشعر بان الحياة مليئة بالصراع و التنافس و الإجرام ، فيبدى لهم بان عالم الشاشة هو مرآة صغيرة لعالم الحقيقة فتسلل فكرة العنف في نفوسهم .<sup>113</sup>

3 / تزداد الخطورة إذا ما يلجا الأطفال إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة الموجودة في أفلام الكرتون ، بل و قد يكتسب الطفل تبعا لتلك المعلومات عن كيفية تنفيذه ، و قد يتجاوز الأمر ذلك إلى اعتقاد الطفل بان يشكل ايجابية عن الأفعال السلبية مثل تصور الفعل الجرمي بطولة أو تصور الإجرام شجاعة ففي السن من الأولى إلى الثالثة نجد الطفل يخزن كل ما يراه و يسمعه في ذاكرته ، و بالتالي فالرسوم المتحركة تؤثر على سلوك الطفل و تصرفاته ، مما يؤدي إلى تنامي العنف في نفسه ، الأمر الذي يجعله يمارس العنف مع زملائه في المدرسة و أصدقائه في الشارع ، و يمكن أن يتعدى إلى الأسرة مع إخوته أو مع والديه اذا تطورت الفكرة في باله .<sup>114</sup>

4 / زعزعة فطرة الطفل و خلق نوع من الاضطرابات النفسية و الانفعالات العصبية التي تقضي إلى حالات من الغضب و الكراهية أو القلق أو الميل إلى العزلة و الاكتئاب و الخوف ، كما أن تشجيع عمليات التكرار التي تهدف إلى تثبيت المعلومات قد ترسخ بعض

حمد محمد عبد الله ، الاضطرابات النفسية للأطفال الأعراض و الأسباب و العلاج ، دار المعرفة ، جامعة الاسكندرية ، 2003 ، ص 256  
3هادي نعمان الهيتي ، الاعلام و الطفل ، دار سالم للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 113 – 114

السلبيات لا سيما العنف و الجريمة بعد أن تبلد مشاعر الطفل نحو الفعل العنيف و تقبله بل و تقليد بعضها .

5 / الكثير من المؤسسات التي اهتمت بدوبلاج الكرتون و تعريبه و لم تعرب الأخلاق ... إذ يأتي الفيلم كما هو في بيئته و تقوم الاستديوهات في المنطقة العربية بعملية الدبلجة أي إضافة صوت عربي بدل الصوت الغربي ، و تكون مهمتهم أنهم عربوا الصوت ولم يعربوا الأخلاق و لا الفكرة .

6 / تمثل الرسوم المتحركة بيئة غير بيئتنا و تحاكي الظروف الاجتماعية لتلك البيئة و حالة التعري المنتشرة في الغرب إلى درجة أنها صارت عرفا لديهم ، هذه الحالة لا تجد لها أصولا في منطقتنا ، هذا العرف الغربي انعكس في أفلام الكرتون على صورة واضحة .

115

7 / الإضرار بالصحة : فمن العلوم أن الجلوس لفترات طويلة و استخدام النظر لشاشة التلفاز لها إضرارها على العينين . و يمكن لوضعيات الجلوس الخاطئة أن تسبب في إصابة الهيكل العظمي بالانحناء في الظهر و التحذب .<sup>116</sup>

1هادي نعمان الهيتي ، نفس المرجع السابق ، ص 130

<sup>115</sup> عصام عبد المولى ، اثر افلام الكرتون في تربية الطفل ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2007 ، ص 30 31

3عواض علي عبد الرحمان ، التلفزيون و برامج الأطفال ، الرافد ، 7ع ، مجلة فصلية جامعة ، دائرة الثقافة و الإعلام ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، 1995 ، ص 51 52

## الفصل الرابع : اللغة السينمائية

المبحث الاول : مفهوم اللغة السينمائية

المبحث الثاني : عناصر اللغة السينمائية

المبحث الثالث : الابعاد الرمزية للألوان في اللغة السينمائية

المبحث الرابع : انتاج المعنى في السينما

المبحث الخامس: المدونات (الشفرات) في اللغة السينمائية

## الفصل الرابع : اللغة السينمائية

### المبحث الاول : مفهوم اللغة السينمائية

#### مفهوم اللغة السينمائية:

السينما تعتبر اداة مهمة من ادوات الفن الابداعي نظرا لما تحمله في طياتها من رسائل تلقنها مباشرة او عن طريق رسائل تضمنيه وذلك لتحقيق التواصل وذلك لما لها من قدرة على نقل الافكار، الاخبار، الايديولوجيات و تحمل معاني كثيرة عندما تتكثل الخصائص السينمائية وهذا ما يجعل منها نظاما سينمائيا، و الفيلم مبدئيا صور الأشياء التي تتحول الى لغة بمعنى اي لغة ذات طابع و خصائص جمالية مختلفة عن اللغات الالسنية الأخرى.<sup>117</sup>

تعرف "نسمة البطريق" اللغة السينمائية على انها لغة الصور المتحركة التي لا يجيد كافة الشرائح المجتمع استوعبها نظرا لخصائصها الفنية كاللغة والرموز التضمينية مركبة تراكم فكري و الثقافي... الخ، لذلك تستوجب مهارات و شوط ادراكية.<sup>118</sup>

كما يرى المخرج الفرنسي "فرانسوا شوفاسو" ان اللغة السينمائية تطلق على مجموعة من الاشارات و الرسائل الصوتية تنقل للمتلقي بالتالي تسمح بتوصيل فكرة المخرج و تسهل عملية ادراكها. لا بد للمرسل "المخرج" استعمال مدونات معرفة لدى المتلقي "المشاهد" اي لا بد من استعمال عادات المتفرج في استقبال الصور، الاصوات ثم بناء مدونة سينمائية وهذه المدونة هي اللغة السينمائية.<sup>119</sup>

<sup>117</sup>-<http://www.biskraforpress.blogspot.com>.19.03.2021'20'.26

<sup>118</sup>-نسمة البطريق، الدلالة في السينما و التلفزيون في عصر العولمة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الجزائر، ص112ص113

<sup>119</sup>-اكرام عيش، العادات و تقاليد الجزائرية في سينما المهجر، تحليل سيميولوجي للفيلم "دليس بالوما" و "عائشة" 3 اجزاء، مذكرة ماجستر ص17، جامعة الجزائر 3، كلية الاعلام و الاتصال، 2013-2014-

## المبحث الثاني : عناصر اللغة السينمائية:

تعدد عناصر اللغة السينمائية لتمثل انواع خاصة وغير خاصة:

### أ- تتمثل الأنواع الخاصة في :

1. اللقطات :يعرف "احمد زاكي بدوي" اللقطة على انها : "الجزء الخام من الفيلم الذي يتم تصويره بصفة مستمرة و منتظمة للمرء أو المنظر وتحدد اللقطة من لحظة ادارة الكاميرا وهي في وضع معين حتي تتوقف أو يتم حتى يتم النقل الى منظر اخر في السينما أو كاميرا اخرى على التلفاز و اللقطات تجمع معا لتكوّن المشاهد، والمشاهد تجمع معا لتكوّن فصولاً.<sup>120</sup>

توجد انواع مختلفة للقطات لتكسر ملل لدى المشاهد و محاولة احاطته بديكور كامل كأنه يعيش اللحظة و ذلك من خلال ان كل لقطات بتنوع احجامها تبرز دور المظهر و المخرج ، بحيث ان كل مخرج له رؤية معينة او جانب يريد ان يصفه في عمله إلا أن كل لقطة لها موصفات يترتب عليها بناء اللقطة.<sup>121</sup>

### • انواع اللقطات :

#### 1- اللقطة العامة:

انه مكان مأخوذ بكامله ولكنه ليس كبيرا جدا، أو هي لقطة طبيعية لجزء من الشارع، أو لمقطع من الطبيعة يبدو من مسافة غير بعيدة) تكون المنسوبة للديكور<sup>122</sup>

#### 2- اللقطة الجامعة(الجزء الكبير):

تقدم جزء من الديكور (المكان، الجو، زمان، شخصيات، ظروف عامة) يمكننا من مشاهد ما يدور في مدينة. يمكن ايضا ان يكون جزء من الطبيعة او التجمعات الاجتماعية او السياسية.<sup>123</sup>

<sup>120</sup> -جميلة حبو و كريمة مسعودي ، صورة المرأة القبائلية في السينما الأمازيغية، تحليل سمبولوجي لفيلمي "اذرار ن باية" "مبمزران"، مذكرة

لنيل شهادة الماستر في اعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو 2014/2015 ص82

<sup>121</sup> - عبد الباسط سلمان مالك، رؤيا الإخراج السينمائية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2001، ط1، ص39

<sup>122</sup> - جهيدة شعبان و كميلية حمامي ، السينما الهندية و قضية التعايش الديني في الهند ، دراسة تحليلية و سمبولوجية لفلمي جودا اكبر و my

name is khan مذكرة لنيل شهادة الماستر في اعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو 2014/2015 ص102

<sup>123</sup> - جورج سادل ، ترجمة محمود ابراقن ، العناصر الدالة للغة السينمائية ، مجلة حوليات جامعة الجزائر، العدد9، مارس

-جدول أنواع اللقطات: 124

باللغة الانجليزية	باللغة الفرنسية	باللغة العربية		
EXTREME LONG SHOT ORVREYY LONG SHOT	PLAN Général	لقطة العامة	لقطات وصفية	لقطات المنسوبة الى الديكور
LONG SHOT	PAN D'ENSEMBLE OU PLAN DU GRAND ENSEMBLE	لقطة الجزء الكبير أو اللقطة الجامعة		
MEDIUM LONG SHOT	PLAN DU PETIT ENSEMBLE PLAN DU DEMI ENSEMBLE	لقطة الجزء الصغير أو اللقطة نصف جامعة		
MEDIUM SHOT	PLAN MOYEN	لقطة المتوسطة		
Américaine SHOT	PLAN Américain	لقطة الامريكية	لقطات الحكائية	لقطات المنسوبة الى جسم الانسان
	PALN Rapproché PLAN Rapproché TAILLE OU PLAN DU DEMI Rapproché	لقطة المقربة لقطة المقربة الى الخصر		
MEDIUM CLOSE	PLAN Rapproché POITRINE	لقطة المقربة الى الصدر		
CLOSE	GROS PLAN	لقطة القريبة		

EXTREME CLOSE VERY CLOSE INSERT	Très GROS PLAN OU INSERT	لقطة قريبة جدا أو المضافة	لقطات سيكولوجية
------------------------------------	-----------------------------	------------------------------	--------------------

### 3- لقطة الجزء الصغير، **plan du petit ensemble**:

وتسمى أيضا لقطة الوضعية **situation de plan** وهي تستخدم لتقديم البطل والشخصيات في وسط درامي جديد كتصوير مشاجرة مثلا.<sup>125</sup>

#### 1) **لقطات المنسوبة لجسم الإنسان:**

1- **اللقطة المتوسطة:** تعتمد هذه اللقطة على جسم الانسان ركيزة لتحكم بكاميرا و ابعادها حيث تعتمد اخذ صورة تصل الى الخصر. تكون مغلقة بما يكفي لالتقاط تعابير وجوه الممثلين وبما فيه تعبيرهم الجسدية ولا سيما الأيدي. إنها مرتبطة بما هو وصفي وسردي فإذا كنا نريد رؤية شخص مثالاً وهو يخرج مسدسه من معطفه وفي الوقت نفسه نريد التقاط تعابير نظراته فاللقطة المناسبة هي اللقطة المتوسطة.<sup>126</sup>

2- **اللقطة الأمريكية:** تم تسمية هذه اللقطة باللقطة الأمريكية لظهورها في أفلام الغرب الأمريكي أفلام الوسترن لإظهار الرجل حتى نصف الساق (فوق الركبة) وكذلك لإظهار الحزام الذي على خصر الممثل والمسدسات التي تعلق في حزام رعاة البقر على الخصر، فكان لهذه اللقطة حضور هام جدا في أفلام رعاة البقر التي تعتمد بشكل خاص على المبارزات بالمسدسات التي توحى بالبطولة والقوة. ، فتمكن المتلقي من رؤية كيف يمد الرجل يديه ليخرج مسدسه ويطلق النار على عدوه أو على البطل.<sup>127</sup>

<sup>125</sup> - جميلة حبو و كريمة مسعودي ، صورة المرأة القبائلية في السينما الأمازيغية، تحليل سمبولوجي لفيلمي "اذرار ن بابة" "ميميزران"، مرجع سابق

<sup>126</sup> -فران فنتورا، ترجمة علاء شنانة ، الخطاب السينمائي لغة الصورة ، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، 2013 ،ص 46

<sup>127</sup> -فران فنتورا ، الخطاب السينمائي لغة الصورة ، 50

1- **اللقطة المقربة:** تضع اللقطة القريبة المتلقي في تواصل مع الشخصية لجعله يتقرب منها ويشعر بقربها منه وبمشاكلتها الحقاُ سيعرف العناصر التي تحرض آليات التوضيح التي فيها معالجة اللقطات التي تطبق على الشخصية وتدعى باللقطة السيكولوجية<sup>128</sup>.

2- **اللقطة المقربة جداً:** كبيرة جدا تظهر التفصيل و قد يكون التفصيل جامدا التي تحتل كل الشاشة ، وقد يكون التفصيل العيون و تعتبر ايضا اللقطة المقربة جداً شكل درامي من أشكال التأكيد، وتستخدم لكشف الحالات النفسية للشخصيات، مثال النظرات، العيون أو علبة السجائر. تستعمل لخلق نوع من التشويق لدى المتفرج و قد سميت هذه اللقطة في السيميولوجيا السينمائية، لقطة مضافة insert وقد ذكر "كريستيان ماتز" أربعة أنواع ويعد كل نوع من هذه الانواع الأربعة لقطة مستقلة ذاتيا **plan autonome** وهم كالتالي :

- أ. **لقطة المضافة غير الروائية non diégétique:** تعتبر لقطة مقارنة التي قل استعمالها في عصر السينما الناطقة
- ب. **لقطة المضافة ذاتية subjectif:** هي الصورة التي تعد غائبة لأن المقصود منها التعبير عما يدور في ثنايا عقل الممثل يقظا كان أو نائما مثل الأحلام و الذكريات.
- ت. **لقطة المضافة روائية في غير موضعها الأصلي insert diégétique**  
**déplacé:** هي صورة منزوعة من غير موضعها الأصلي و نقلها بمؤثرات لتثبيتها على موضع آخر (اي تندرج في لقطة أخرى أو وسط تركيب مضيف syntagme (d'accueil
- ث. **لقطة المضافة توضيحية explicatif:** وذلك بعد ان يكبر جزء معين بغرض الشرح

<sup>128</sup> - فران فننورا ، الخطاب السينمائي لغة الصورة ، مرجع سبق ذكره ،ص 31  
<sup>129</sup> -محمود ابراقن، علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية ،مرجع سبق ذكره،ص178ص179

## 2. زوايا التصوير:

المشاهد في السينما او التلفزيون مقيد بما يبرمجه المخرج عكس المسرح يتمتع بمنظر واسع مباشر، انما يرى من خلال الكاميرا. تبلغ أهمية الزوايا ما لتتنوع اللقطات من أهمية وأكثر، فالتنوع في الزوايا يعبر عن الأحاسيس والمشاعر ويؤدي أغراض درامية تساعد الممثل في التعبير عما يدور في خلدته وتساعد المتلقي على فهم المعاني المقصودة من حيث مكان التواجد وزاوية النظر تعبر عن الوضوح والغموض.

**(1) الزاوية العادية (angle normal):** هي الزاوية التي تكون بنفس مستوى الديكور الذي يرد المخرج اظهاره اي كلاهما في مستوى واحد

**(2) الزاوية المرتفعة او العلوية (Plongée):** او تسمى ايضا بعكس غطسية التي تعلق فيها الكاميرا على سطح الديكور أو الشخصية المراد تصويرها، ما يؤدي الى حصر ابعاد الشخص و تحمل معنى و دلالات توحى بفكرة التبعية، أي خضوع الشخص اموقف درامي

**(3) الزاوية المنخفضة أو السفلية أو التصاعدية (CONTRE PLONGEE):** هي زاوية التي يعلو الديكور على مستوى الكاميرا تعمل هذه الزاوية على إظهار الشيء أو الشخص طويلا و ذو جلال و فوي

**(4) المجال و المجال المقابل (CHAMP ET CONTRE CHANP):** هما زاويتان اللتان تتناسبان تصوير التبادل اطراف الحديث بين شخصين متقابلان يفصل بينهما خط واهمي حيث يستعمل فيه كاميرتان الاولى مصوبة للمتكلم l'acteur الذي على اليمين و في الجهة المعاكسة Opposé و الثانية للمخاطب INTERLOCUTEUR في جهة اليسار بغرض تصوير ردود الأفعال<sup>130</sup>.

**(5) الكاميرا الذاتية (Caméra SUBJECTIF):** هي الزاوية التي تسمح لمشاهد بان يشاهد ما يشاهده فعلا الممثل<sup>131</sup>

<sup>130</sup> -محمود ابراقن، مجلة حوليات جامعة الجزائر، مرجع سابق ذكره، ص194

<sup>131</sup> -كاميلية بوسعد و نادية بودية، العنصرية ضد السود في السينما الامريكية، تحليل سيميولوجي لفيلم اثنى عشر عاما من العبودية، مرجع سابق

### 3. حركات الكاميرا:

لم يكن للسينما ان تتوفق في تجسيد توافق في إنتاج الحركة و تصويرها في الأفلام إلا باستعانة بحركات الكاميرا و يتضمن هذا الاسلوب تتمثل في التالي<sup>132</sup> :

أ- **البانوراما:** حيث تكون الكاميرا متحركة و محورها ثابت، لتتحرك الكاميرا من الشمال الى اليسار أو عكس من اليسار الى الشمال.

-**بانوراما الافقية PANORAMA HORIZONTAL:** تثبت الكاميرا بموجب هذه التقنية على حامل الكاميرا لتدور على محورها بدرجة 180° افقيا اي من اليمين الى اليسار او من اليسار الى اليمين أو بطريقة دائرية بدرجة 360° و تستخدم بغرض الوصف التدريجي للفضاء الفيلمي بهدف اكتشافه تدريجيا، تقوية عنصر التشويق لأن الكاميرا لاتظهر المشهد كامل بلا تتعمد التماطل، التركيز على فلي الفراغ التراجيدي كوصف جدران غرفة مظلمة<sup>133</sup>.

**بانوراما عمودية PANORAMA VERTICAL:** هي حركة بانوراميا تكون قاعدة حاملها ثابتة لتتحرك الكاميرا فقط من الاسفل الى الاعلى او عكس و تتمثل وظيفتها الوصفية في إبراز جمال الديكور عموديا وكذلك وظيفة سردية لخلق التشويق<sup>134</sup>.

### ب- التنقل TRAVELING:

فالكاميرا تنتقل وتتحرك في مسار معين ، وفي هذه الحركة تستطيع الكاميرا أن تكون محمولة على الكتف أو موضوعة على عربة ، والتنقل يكون أمامها تقريب الديكور أو خلفيا إبعاد الديكور أو جانبيا أو مصاحبا accompagnement أو دائرياً أو بصرياً optique أي الزوم zoom .

<sup>132</sup> - محمود ابراقن، هذه السينما الحقّة، مرجع سبق ذكره، ص55

<sup>133</sup> - عقيل مهدي يوسف، جاذبية الصورة السنمائية، دراسة جماليات السينما دار الكتاب الجديد المتحدة لبنان ط1ن2001، ص140

<sup>134</sup> - محدود ابراقن، هذه السينما الحقّة، مرجع سبق ذكره، ص55ص56 -

التنقل أن تتحرك الكاميرا في كل اتجاه وتصور من كل الزوايا، فهذا يعني أيضا أن هناك عدة أنواع من التنقل تختلف بإخلاف محور عدسة الكاميرا وباختلاف اتجاه سيرها ومن أنواعه:

**التنقل الخلفي arrière travelling:** هو تغيير لزاوية التصوير في هذا التنقل بحيث تتدرج من لقطة قريبة إلى عامة، وهذا يعني أن الكاميرا في هذه الحالة تنتقل تدريجيا إلى الخلف تاركًا الفضاء لتبيان كل ما يمكن أن يرتبط بفكرة الابتعاد عن المكان كالإحساس بالعزلة والعجز واليأس والانفصال المعنوي..الخ.

**التنقل الأمامي :** يحدث هذا النوع من التنقل عندما تقترب الكاميرا شيئا فشيئا من الديكور بهدف إبراز عنصر أو تفصيل محدد من ذلك الديكور

**التنقل المصاحب:** يعرف أيضا بالتنقل المصاحب ، فهو يلزم الشخصية في كل تحركاتها وهذا يعني أن هذا التنقل هو حركة مرافقة تنطوي على دور وصفي يسمح للمتفرج بمتابعة شخصيات أو أشياء متنقلة خلال مدة معينة من التصوير.

**التنقل العمودي:** وهي الحركة التي تحدث عندما تكون الكاميرا محمولة على رافعة (Grue 1) ومنقولة بشكل يسمح للمصور إمكانية تتبع حركة الممثل وهو يسرع صعود أو نزول الأدراج<sup>135</sup>

**حركة التنقل البصري الزوم:** لتنقل البصري هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي دون تحريك الكاميرا، لذلك يمكن القول أن هذا النوع من التنقل هو مجرد بانوراما، لأن الكاميرا تبقى بمقتضاه ثابتة وقد صنف ض من التنقل التقليدي لعدة اعتبارات نذكر منها

-الأثر الحسي الذي يتركه لدى المتفرج

-الارتباط بحركتين إحداهما أمامية والأخرى خلفية وهما حركتان تعادلان التنقل الأمامي والخلفي. اعتماد الزوم كخدمة سينمائية الغرض منها التعجيل أو التأخير من حركة الشخصية أو الشيء الذي يقترب من الكاميرا أو يبتعد عنها<sup>136</sup>.

<sup>135</sup>-محمود ابراقن ، هذه السينما الحقه ،مرجع سبق ذكره

<sup>136</sup> - باية سيفون، محاضرات في السيمولوجيا مطبوعة في مقياس السيمولوجيا، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2015- 2016 ، ص38

## ب-الأوضاع غير الخاصة:

● **الشخصيات les personnage:** هي التنظيم العقلي الكامل للإنسان عند مرحلة معينة من مراحل نموه وهي تتضمن كل ناحية من النواحي النفسية،العقلية،مزاجه و مهارته وأخلاقه و اتجاهاته التي كونها في حياته ،في مرحلة المسودة الأولية تتمثل في كتابة السيناريو في بث الحياة في الشخصيات لكن قبل الشروع في كتابة المسودة يجب تحديدالخطوط الاساسية للقصة .فهذا يحدد أنماط تطور العلاقات بين الشخصيات و يكشف نقاط قوتها و ضعفها ، ثم يختار عناصر القصة التي سوف تنصدر الفيلم.

ويمكن تقسيم الشخصيات الدرامية الي :

-**الشخصية البسيطة:** هي تلك التي تظهر خاصية واحدة خلال الفترة الدرامية و هذا النوع يتم تصويره يساريا ولكنه أضعف فنا لأن تفاعله مع الاحداث قائم على أساس بسيط لمكشف به كثيرا عن الاعماق النفسية و النواحي الاجتماعية.

-**الشخصية المركبة:** هي تلك التي تظهر خاصيتين أو أكثر من الخواص القوية المتصارعة، و تكون دائما شخصية رئيسية في القصة.

-**الشخصية المسطحة:** وتلك التي تخلو من الخواص السائدة و قد تكون لها خاصية واحدة دون الخواص الأخرى، و هذه الشخصية تكون عادة ثانوية.

-**الشخصية الدائرية:** هي تلك التي تصور مميزاتها لجعلها حية و حقيقية في ذهن المشاهد ،وهي شخصية رئيسية دائما في اللقطة.

-**الشخصية الخلفية:** هي تلك التي لا يكون لها أهمية في الحكمة.<sup>137</sup>

● **الديكور Le décor:** يعد الديكور عنصراً هاماً في عملية الإبداع السينمائي، فهو يساعد في استحداث البعد الدرامي المناسب، هدفه في كل فيلم البحث عن البعد الدرامي الأفضل

<sup>137</sup> - نجمة عواطف زراري، صورة المرأة في السينما الجزائرية ، تحليل سيميولوجي لفيلم القلعة ،نوبة، نساء جبل شنوة ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2002،ص12

من أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي الاجتماعي المناسب و الملائم، فالديكور هو الحيز الذي يجرى فيه تصوير الحدث عبر صورة متحركة ويخضع للانتقائية تميزه عن الأماكن الأخرى.

وقد قد يكون الديكور طبيعياً إذا ما تم التصوير في الطبيعة، وقد يكون اصطناعياً في حالة إعادة إنشاء المكان، الذي يخضع للاشترطات البعد النفسي والاجتماعي والثقافي فهو مرتبط بالأحاسيس والدوافع والحاجات كما يختلف الديكور باختلاف نوع الفيلم السينمائي، وهذه المسألة تبقى إبداعية وتتعلق بإحساس مصمم الديكور ومواهبه الشخصية التي تسمح بتكيف أسلوبه مع وجهة نظر المخرج الفيلم. في الأخير نتوصل الى ان نوع الديكور وشكله من اهم العوامل الرئيسية لتعزيز دلالة الفيلم السينمائي.<sup>138</sup>

● **الإضاءة ECLAIRAGE** : لها فاعلية كبرى في صنع صورة فيلمية جذابة ، فالإضاءة هي عنصر فني ودرامي يقدم موضوع ما أو شخصية من خلال حصرها وعزلها في دائرة الضوء فالأجسام الصغيرة ، كذلك يمكن للإضاءة أن تبرز شخصية أو موضوع معين من خلال تحريك الموضوع من المناطق المظلمة إلى المناطق المضيئة، ولها القدرة على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي محسوس. وتفيد الإضاءة في تحديد وسبك انحناءات و استعارات الأشياء وفي خلق الإحساس بالعمق المكاني وفي خلق جو انفعالي.<sup>139</sup>

● **الموسيقى SONORE TEXTURE** : تعرف الموسيقى سيميولوجياً بأنها ذلك النسيج الصوتي الذي ينظم وحداته على محور زمني، وعلى العموم تستخدم الموسيقى في الأفلام لمليء فترات الصمت المصاحبة للصورة أو التعبير عن حالة نفسية أو تأزم في الموقف الدرامي، كما تستعمل كقيمة إيقاعية أو لأغراض حسية ،وتساعد الصورة في تعميق الإحساس البصري للصورة السينمائية وتجميل الحكاية وتجعلها واضحة ومنطقية وشاعرية أيضاً. فالموسيقى تكون أيضاً مصاحبة للصورة وزخرفتها، بإحداث توازن حسي للمتفرج، ولها دور تأثيري سيكولوجي.<sup>140</sup>

<sup>138</sup>- سارة رماضنية ، الفنون دلالات اللون في الديكور السينمائي، فيلم التيتانيك نموذجاً للمخرج جيمس كاميرون، شهادة الدكتوراه تخصص : سينوغرافيا فنون العرض، جامعة جيلالي ليايس – سيدي بلعباس، 2018/2019، ص157

<sup>139</sup>-باتريس بافي ، معجم المسرح ، ترجمة ميشال ف.خ طار ، المنظمة العربية للترجمة ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2015 ، ص 2042

<sup>140</sup>-لامية سعدي ،صورة المجاهد في السينما الثورية الجزائرية،تحليل سيميولوجي لفيلم مصطفى بديع ،مذكرة ماستر،جامعة عربي بن مهدي ،أم البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، 2017-2016،ص45

- **الصوت:** يعتبر الصوت من اساسيات بناء المشهد نظرا لقدرته على التعبير على الجو العام السائد في اللقطة او المشهد من خلال مختلف المؤثرات الصوتية، فالصوت له جاذبية لتأثير على المشاهد كالأصوات ذو الذبذبات الوظيفية لتكون لتجسيد معنى للمشهد و توحى بالقلق و الغموض بذلك يحدث تدعيم للفرد المتفرج و يتحول الى رمز و ركيزة اساسية يتعند اظهارها المخرج في العمل الدرامي .<sup>141</sup>

- **الضوضاء:** إذا كان شريط الصورة الفيلمية هو إعادة لبناء الواقع ، لابد إذا من وجود أصوات مصاحبة ، لأن الاثنين يجب أن يتكاملا في إنتاج المعنى كما يذكر ليبيل : إن الأصوات في السينما ليست مجرد ضجيج ، لكنها دلائل خاصة بالخيال الفيلمي، كما أن ما يحدد وجود الضجيج في الفيلم في نهاية المطاف ، هو ما ينطبق على العناصر الدالة الأخرى ، وهو علاقة الضجيج سواء بالصورة التي يرافقها أو بضجيج آخر أو بالصوت اللفظي أو بالموسيقى.<sup>142</sup>

---

<sup>141</sup>-جميلة حبو و كريمة مسعودي ، صورة المرأة القبائلية في السينما الأمازيغية، تحليل سمبولوجي لفيلمي "اذرار ن باية" "ميمزران"، مرجع

سابق

نقلا عن p2 , 1982 , paris , nouvelle édition technique européennes , Ivn Michel : Le cinéma et ses techniques - <sup>142</sup> اكرام عليش ، مرجع سابق

### المبحث الثالث : الأبعاد الرمزية للألوان في اللغة السينمائية:

عرف كاسيرير ( الفيلسوف الألماني 1847- 1945 ) الإنسان على أنه كائن رمزي ، فهو لا يعيش الواقع في ماديته ، بل يعيش ضمن بعد جديد للواقع هو البعد الرمزي ، إذ اشتغل هذا الأخير على تعريف الرمز وأعتبره صورة دالة تستعمل للإحالة على مدلول يقابلها عن طريق العرف والتواضع ( الميزان للدلالة على العدل والحمامة دلالة على السلم ...).<sup>143</sup>

**تعريف اللون :** هو مختلف الموجات الإشعاعية التي تصل إلى العين وتحدث فيها تحولات كهربائية ينقلها العصب البصري في شكل تيارات للدماغ ، بينما يعرفه ميشال دوبري Délibérée Michal من الناحية السيكلولوجية على أنه " إحساس نابع من داخلنا عن طريق رؤيتنا للأشياء الملونة بالضوء الملانم بواسطة العين<sup>144</sup> . "

فاللون في الحقيقة هو طاقة مشعة لها طول موجي ، يختلف في تردده وتذبذبه من لون إلى آخر ، وتقوم المستقبلات الضوئية في الشبكية باستقبالها وترجمتها إلى ألوان ، وتحتوي الشبكية على ثلاث ألوان هي الأخضر ، والأحمر ، والأزرق وبقية الألوان تتكون من مزج هذه الثلاثة وقد اكتشف العلماء أنه عندما تدخل طاقة الضوء إلى الجسم فإنها تنبه الغدة النخامية ، والجسم مما يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة تحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية ، وبالتالي السيطرة المباشرة على تفكيرنا ومزاجنا وسلوكياتنا تقسيمات الألوان تنقسم الألوان إلى قسمين أساسيين:

#### A. القسم الأول :

يضم الألوان الأساسية والثانوية

- **الألوان الأساسية :** تتكون من الأحمر والأزرق والأصفر وقد أطلق عليها ألوان أساسية نتيجة عدم القدرة على الحصول عليها عن طريق مزج الألوان الأخرى .

145

<sup>143</sup> - بابة سيفون، محاضرات في السيمولوجيا مطبوعة في مقياس السيمولوجيا، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2015- 2016 - ، ص40

عمى الألوان : الرؤية الملونة الكاملة لها شروط منها وجود الضوء الكافي ، سلامة الجهاز البصري، سلامة مراكز المخ وفقد هذه الشروط أو <sup>144</sup> blindées c بعضها يؤدي إلى إحساس معيب بالألوان وقد يصل العيب إلى حد العمى الكامل فيوجد ما يسمى بعمى الألوان <sup>145</sup> عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، دار الوليد، ط1، ص 39

● **الألوان الثانوية** : تتكون الألوان الثانوية بخلط لونين من الألوان الأساسية مثال مزج اللون الأحمر بالأصفر ينتجان اللون البرتقالي

● **الألوان الحيادية** : الألوان الحيادية هي : الأبيض ، الأسود والرمادي بدرجاته ويطلق عليها أيضا اسم الالونيات ، ويمكن الحصول عليها بمزج الألوان، فمثال اللون الأسود هو نتاج مزج الألوان الأساسية الأحمر ، الأزرق والأصفر وبنسب معينة، ولكن يجب أن تكون هذه الألوان كمادة صبغية ، يوجد أيضا كمزج الألوان كإشعاع ومثال ذلك الحصول على اللون الأبيض بمزج ثالث أشعة ضوئية وهي الأحمر والأخضر والأزرق وأيضا تكون بنسب متفاوتة<sup>146</sup>

B. القسم الثاني :

يضم الألوان الدافئة والألوان الباردة

● **الألوان الدافئة** : فهي تعد ألوان جريئة ونشيطة فهي الألوان التي تميل إلى الظهور في الفضاء وتتمثل الألوان الدافئة في الأصفر ، الأحمر ، البرتقالي وسميت بهذا لأنها تذكرنا بألوان النار والشمس والدم وهي مصادر الدفئ

● **الألوان الباردة** : تسكن الألوان الباردة في الطبيعة ، فهي تعطي إنطباعا بالهدوء وتشمل الألوان الباردة كالأزرق والأخضر والبنفسجي ، وقد سميت بالألوان الباردة لأنها تتفق مع لون السماء والماء والثلج وهما مبعث البرودة<sup>147</sup>

- **رمزية الألوان** : اللون كصيغة بصرية قد أولاها الإنسان اهتماماً كبيراً منذ القديم باعتبارها وسيلة للتمييز بين الكثير من الأشياء المادية المتعلقة بالجانب البصري، ما ارتبط أيضاً باللغة والأحاسيس المعنوية فتقول " ضحكة صفراء " و " أحلام وردية " و " أفراح بيضاء " و " أيام سوداء " إلى غير ذلك من الدلالات الرمزية للألوان والتي قد تختلف من فنان إلى فنان آخر. ومن عصر لآخر ومن ثقافة مجتمع إلى ثقافة آخر ، إذ تصنف الألوان سيميولوجيا ضمن المدونة الجمالية *esthétique code* والتي تستمد معانيها الثقافية من المدونة الاجتماعية ، أي من الدلالات التي تنتج عن الاتفاق العرفي لنسق ثقافي الأمر الذي يبرر تباين رموز وإيحاءات الألوان من نسق ثقافي لآخر ، فما يدعوا للتفاؤل والسعادة في ثقافة ما ، قد يدعوا في ثقافة أخرى للحزن.

<sup>146</sup> عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، دار الوليد، ب ط، ي د ن ص 39

<sup>147</sup> نفس المرجع السابق -

ولقد بدأ اللون يأخذ لأول مرة صفة الرمز في عصر البابليين، بحيث أنهم أعطوا في تقاليدهم وعباداتهم لونا لكل نجم من نجوم الفلك وسوف نتناول بعض هذه الدلالات الرمزية والتي نجد بها بعض القواسم المشتركة في التفكير الإنساني بشيء من الاختصار كما يلي<sup>148</sup>.

• **اللون الأبيض** : يرمز إلى الطهر والصفاء والبراءة والحرية والسلام والاستقرار، وكذلك هو رمز للضوء وللنهار، للصدق والإخلاص وعدم التحيز، للنقاء في الحب والرقية والشفافية، ومن جهة أخرى بما أن اللون الأبيض لون الكفن فيه رمزية إلى ترك الدنيا وخطاياها، وغسل الذنوب والآثام، كما يرمز إلى الحياة الجديدة المتجددة " كما يرمز إلى كوكب القمر

- **اللون الرمادي** : دال على الغموض و الحياد و الرسمية و الجديدة.
- **اللون البنفسجي**: هو رمز للماء، والحنين الدافئ، والذاكرة والتذكر، و الطاقة الروحية الفائضة ، والتحرر من الجنون .
- **اللون البرتقالي** : هو رمز للحب بكل أنواعه وأسمى تجلياته خاصة الحب الإلهي
- **اللون الأسود** : دال على الموت والحزن والتشاؤم والحرب والخبث والظلام.
- **اللون الأحمر**: كان هذا اللون يرمز للدم الذي يعني الحياة بالنسبة للإنسان والحيوان.
- **اللون الأخضر**: هو لون يعبر الانشراح والهدوء، وهو لون الجنان، رمز العطاء والنماء والحياة والصحة
- **اللون الأزرق**: هو لون السماء والبحر والماء يرمز للهدوء والراحة النفسية، وهو لون نبيل، يرمز لكل ما هو نقي راقى، كما انه لون الخيال والسماء الصافية بدون سحب تلبدها في نهار جميل و السماء المزينة بالنجوم في ليلة قمراء يضيء ظالمها نور القمر.
- **اللون الأصفر**: يعبر الأصفر عن الغيرة، وهو من ألوان الحارة ومن الألوان الأساسية ، لون الصحراء التي يفتقد فيها الماء ورمال الشواطئ التي تضربها أمواج البحار ، كما أنه لون الضوء والإضاءة الداخلية (كما يمثل عادة الغش والخداع) .

<sup>148</sup> -زهرة بشوشي، البناء الاعلامي للبرامج الاجتماعية في التلفزيون الجزائري،دراسة تحليلية سيميولوجية "برنامج العائلة نموذجا"،مذكرة ماستر في اعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري ،جامعة تيزي وزو ،2019/2020ص114

## المبحث الرابع :إنتاج المعنى في السينما :

1- أنماط إنتاج المعنى في الأفلام: يتفق معظم اللسانيين، على رأسهم " دوسوير " على أن كل عمل أي لسان ينتظم في محورين كبيرين وهما :

-محور العلاقات الاستبدالية : وهو محور العلاقات التعويضية بين العناصر القابلة لأنها تظهر في نفس الرسالة.

- محور العلاقات التركيبية : محور العلاقات التوفيقية بين العناصر المكونة للرسالة هذان المحوران يشكلان نمطين كبيرين لإنتاج المعنى في اللسانيات الطبيعية وفي السينما أيضا.

-العلاقات الاستبدالية ( **paradigmatique relations**):هي العلاقات التي تكون بين عنصر الرسالة، وكل العناصر التي يقابلها، أو من المحتمل أن تتدخل في مكانها.

2- العلاقات التركيبية(**LES RELATIONS SYNAGMATIQUE**) : تشير العلاقات

التركيبية في اللغات الطبيعية إلى العلاقة التي ترتبط بين الأحرف الكلمات ،الجمل التي تؤدي نغمة واضحة و مقصود ،وهي تربط بين العناصر اللغوية كما في تداولها. و تسمى العلاقات التركيبية كل علاقات بين عناصر متعايشة و متقاربة في الرسالة نفسها.

و في اللغة السينمائية على العكس ما تم تداوله في علاقات الاستبدالية و التي هي غير مستنبطة مباشرة من اللغة السينمائية فإن العلاقات التركيبية تظهر فيها و بطريقة واضحة و هي انواع<sup>149</sup>:

---

<sup>149</sup> - جميلة حبو و كريمة مسعودي ، صورة المرأة القبائلية في السينما الأمازيغية،تحليل سمبولوجي لفلمي "انرار ن باية" "ميمزران"،مرجع سابق

أ. **العلاقة التركيبية المتعاقبة ( RELATIONS DE SUCCESSIONS )**: تجمع اللغة السينمائية بين مواد التعبيرية (صور، كتابة، أصوات، موسيقى) كلها قادرة على تشكيل وتجنيد علاقات تتابعية، علاقات بين اللقطات، علاقات بين النصوص المكتوبة و علاقات بين الجمل، في الحوار أو التعليق و تكمن ايضا العلاقات التركيبية بين الصوت و الصورة، النص المكتوب، الصوت و الموسيقى.. إلخ

ب. **العلاقة التركيبية المكانية الفضائية ( R.S SPATAILES )**: وهي علاقات تعمل و تتشكل في مستوى الفضاء كاللوحه الفنية، الصورة الفوتوغرافية صور مشهد السينمائي و عناصره في علاقة التركيبية لأنها موجودة في نفس الرسالة .

ج. **العلاقة التركيبية الأنية ( R.S Simultanéité )**: تعمل هذه العلاقات بين المواد التعبيرية المختلفة، وهناك ستة مستويات للعلاقات بين الصورة و الضجيج، و بين الصورة و الكلام، الصورة و الموسيقى، و بين الكلام و الضجيج، بين الكلام و الموسيقى، ببين الموسيقى و الضجيج ويمكن ان نجدها ايضا في الأشكال التعبيرية السالفة الذكر أي الكلام مثلا أو الموسيقى... إلخ<sup>150</sup>

● **مستويات إنتاج المعنى:**

كما المعروف في اللسانيات عامة فان الرسالة تحمل مستويين للدلالة: المستوى التعييني و المستوى التضميني .

أ- **المستوى التعييني Dénotatif**: ونعني به إتحاد الدال بالمدلول أي المعنى الموضوعي للدليل وفيه تتم القراءة الأولية للصورة لأنها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير. وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية، وهي حسب بارث تشكل رسالة دون سنن .

وهي التي تقوم بوظيفة الإبلاغ دون الحاجة إلى سنن وقواعد ففي الصور التمثيلية (صور فوتوغرافية، سينما، قصة مصورة) تكون السنن التي تأتي قبل القياس

<sup>150</sup> - جمال شعبان شاوش، صورة الارهاب في السينما الجزائرية، رسالة نيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة الجائر 2007-

(القياس ليس إلا نسخة من المراجع ) المستوى التعيني ، الذي يمثل ما تعرضه الصورة مع الواقع بين الدال والمدلول . ويتم في هذه المرحلة الوصف الدقيق لمحتويات الصورة في بعدها التقني والفني ،حيث الشكل الذي تظهر فيه الصورة وتحديد بنائها الذي يمكننا من فهم خصائصها البيئية

-إذا في هذا المستوى يجد قارئ الصورة نفسه أمام مجموعة من الأشكال والأشياء والخطوط والألوان في مستويات متتالية التي يكتشفها بصفة عفوية ،وللإشارة يتضمن هذا المستوى دراسة مايلي:

### 1- الرسالة الشكلية Message plastique

### 2- الرسالة الأيقونة Message Iconique

### 3-الرسالة الالسنية Message Linguistique<sup>151</sup>

ب-المستوى التضميني: هو المدلول الخفي و القراءة المعمقة للرسالة و هو أيضا القراءة الثانية لنص الخطاب ،الصورة ،و استكشاف دلالتها و القيم الرمزية التي تحملها. تحدد هذه الدلالة القيم الثقافية و الاجتماعية لكل مجموعة بشرية.<sup>152</sup> فحسب الباحث و الناقد "رولان بارث"فان قراءة الصورة تمر حسب الشكل التالي:

المستوى التعيني	الدال ( sa ) المدلول (sé)	المستوى الايدولوجي
المستوى التضميني	الدال	المدلول

بابة سيفون،محاضرات في السيميولوجيا 'مطبوعة في مقياس السيميولوجيا،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية<sup>151</sup> -

2015- 2016 قسم علوم الإعلام والاتصال، ص44

<sup>152</sup> - - جهيدة شعبان و كميلية حمامي ، السنما الهندية و قضية التعايش الديني في الهند ، دراسة تحليلية و سميولوجية لقمي جودا اكبر و my

name is khan مرجع سابق ص94ص95ص96

-استعمال اللغة الشفوية بكل ما تحويه من تضمينات كالتأثيرات الضوئية و اللفظية التي تتغير بتغير المعنى التضميني، مترجما بذلك مختلف الحالات العاطفية :الخوف العطف،الهزل<sup>153</sup> -

المستوى التعيني	التعبير المرئي	علاقة	المضمون
			ماذا يمثل استخدام مجموعة السينما توغرافية(الايضاح و غير متخصصة
			التعبير الشكلي
			المضمون
			الأيولوجية
			ما يدركه الملاحظ للصورة
			القراءة الفهم الفردي للصورة يتم على هذا المستوى

## المبحث الخامس: المدونات (الشفرات) في اللغة السينمائية

### المدونة:

هي مجموعة من الاشارات و الرموز تتشكل من خلال نسق متفق عليه لنقل معلومات من المصدر الى نقطة الوصول<sup>154</sup>

-**المدونات تحت الفيلمية**: وهي مدونات ادراكية و ظاهرة نتداولها في الحياة العادية و تتحكم في معرفة الاشياء و الاشكال في الفيلم فالاشكال تمثل المستوى الجمالي اما الاشياء فهي المستوى الأيقوني و تستعمل لمعرفة المعاني في الأفلام.

-**المدونات فوق الفيلمية**: وهي مدونات تركيب و تهكيل الفيلم في مجمله و تتدخل لإعطاء الفيلم صيغة الخطاب و الشعر و الوصف.

-**المدونات داخل الفيلمية**: هي مدونات تربط اساسا بالأنثروبولوجيا و الثقافة حيث تحمل رسائل ضمنية تمررها من خلال ديكور، الملابس، الحركات .

ويوجد ايضا مستوى آخر من التصنيفات وهي:

-**مدونات أيقونية بصرية**: وهي التي تنشأ المعني الحرفي الشكلي للصورة (المعني التعيني).

-**مدونات التي تحرك الايقونة البصرية و الترسيع الميكانيكي**: وهي المدونات التي تربط اللقطات وزوايا التقاط الصورة و مدونات عمل المجال.

-**المدونات الخاصة بالصور الفوتوغرافية المتحركة**: مثل حركات الكاميرات و زاوية تصوير (بانوراما، الترافليغ.....).

-**المدونات المختلطة**: وهي المدونات متواجدة بين المدونات الفيلمية السينمائية و غير السينمائية.

المدونات الفرعية: وهي المسؤولة عن هيكله الفيلم، وفي تنظم المتتالية والبرمجة التي تمثل الجانب الابداعي و الفني للمنتج في الفيلم .<sup>155</sup>

-إكرام عليش، العادات و تقاليد الجزائرية في سينما المهجر، تحليل سيميولوجي للفيلمي "دليس بالوما" و "عائشة" 3 اجزاء، مرجع سبق ذكره، ص17<sup>154</sup>

<sup>155</sup> -كاميلية بوسعد و نادية بودية، العنصرية ضد السود في السينما الامريكية، تحليل سيميولوجي لفيلم اثنى عشر عاما من العبودية، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2018-2019 ص45ص46

# الاطار التطبيقي

## V. الإطار التطبيقي

- 1- بطاقة فنية عن كرتون وقت المغامرة
- 2 - بطاقة فنية عن مخرج العمل
- 3- التقطيع التقني للمقاطع المختارة
- 4- القراءة التعيينية والتضمينية للمقاطع المختارة
- 5- نتائج الدراسة
- 6- توصيات

## 1-بطاقة فنية عن سلسلة وقت المغامرة:



عنوان الكرتون : وقت المغامرة .

تأليف : بيندلتنون وارد .

المخرج : لاري ليشليتر .

المنتج المنفذ : فريد سبيرت ، اريك

هومان ، ديريك ديرمون ( الموسم 1

، بيندلتنون وارد (الموسم 3 )

منتج : فريديراتورستوديوز ،

استوديوهاتكروتونتورك

شركة الإنتاج : كرتون نتورك

ستوديوز ، فريديراتورستوديوز .

مؤلف الموسيقى : اشلي اريكسون

البلد : الولايات المتحدة الامريكية

سيناريو : بيندلتيون وارد ، و ادم موتو ، كينت اوزبون ، و ريبيكا شوغر .

عدد المواسم : 10

عدد الحلقات : 283

مدة الحلقة : 11 دقيقة

بث لأول مرة في : حلقة تجريبية 11 يناير 2007 رسمي 5 ابريل 2010

بث لأخر مرة: 3 سبتمبر 2018

الشخصيات الرئيسية :

فين البشري : صوت جيريمي شادا في المسلسل التلفزيوني بجميع حلقاته و زاك شادا في

الحلقة التجريبية الأصلية .

الموسم الأول و الثاني : عبدو حكيم و ما بعده في الموسم الثالث في النسخة العربية .

**جايك الكلب :** صوت جون ديماغيو ، احمد ابو علي الموسم الأول و الثاني ، جورج طويل الموسم الثالث و ما بعده في النسخة العربية .

**أميرة العلكة :** صوت هايدن والش في المسلسل التلفزيوني ، و ايزابيلا اكريس عندما تحولت لتصبح اصغر سنا ، و صوت بايج موس في الحلقة التجريبية الأولى ، و ماريانا خليل المواسم الثلاثة ، و رالينداغز الموسم الرابع و ما بعده في النسخة العربية .

**مارسلين مصاصة الدماء :** صوت اوليفيا اولسون

**ملك الجليد :** صوت توم كيني في المسلسل التلفزيوني ، و جون كاسير في الحلقة التجريبية الأصلية الأولى ، و جورج دياب في النسخة العربية .

**الشخصيات الثانوية :**

**بيمو :** صوت نيكي يانغ ، سيلفانا فلقة في النسخة العربية

**أميرة الفضاء الواعر :** صوت بيندلتن و ارد ، ربيع بحر صافي الصوت الاول ، سعد حمدان الصوت الثاني في النسخة العربية .

**أميرة الذهب :** صوت جيسكاديكيشتو ،

**ليدي :** صوت نيكي يانغ ، و صوت دي برادلي بيكر في الحلقة التجريبية الأولى ، سيلفانا فلقة في النسخة العربية .

**بيتي غروف :** صوت لينا دونهام ومن ثم فيليشيا داي

## 2- بطاقة فنية عن المخرج :



لوارنس " لاري ليشليتيير " هو رسام و مخرج ، من مواليد 1 يناير 1914 ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، درس في جامعة كاليفورنيا و جامعة لوس انجلوس ، بدأ عمله في مجال الرسوم المتحركة في عام 1975 لفيلم مخصص للتلفزيون " أنت رياضة جيدة " ، عمل على أفلام الرسوم المتحركة PEANUTS ، لكنه ساهم أيضا في سلسلة الرسوم المتحركة الأخرى الناجحة بما فيها chalk zone و the mighty b حصل على عدة جوائز منها : جائزة ايمي برايم تايم لأفضل برنامج للرسوم المتحركة.

التقطيع التقني للمشاهد المختارة :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة
صراخ دقات قلب	امبرة الفضاء :يا الهي:	/	فان و اميرة الفضاء في سرير المستشفى	ثابتة	عادية	قريبة جدا	05ث	01
صوت قطع بسيف	فان : يا الهي	/	فان في غابة	ثابتة	عادية	عامة	10ث	02

المقطع الاول:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة
/	/	/	فان مع غولب في مكان مظلم	ثابتة	عادية	قريبة جدا	3ث	03
صراخ مدافع بكاء	سوف نحارب غولب يا اصدقاء	/	غولب يحارب سكان الارض	بانورامية	عادية	عامة	50ث	04
صوت شعاع	فام : جايبك صديقي الى ماذا انظر جايبك: ااه لقد انقذنا اليوم ربما هذا الطفل الكبير ليوم هنا لقدم لنا هديا لاننا قمنا بعمل جيد	/	غولب يحارب في ارض	ثابتة	جانبية	عامة	20ث	04 تابع

/	<p>ملك الجليد : انا... انا... غولب</p> <p>انظري بيتي لا ازال ابحت عن مراجع عن تلك الجهة غامضة التي تتضمن الفوضى</p> <p>بيتي : هيا نعد المثلجات</p> <p>سايمون: كان غولب لقول ان مثلجات لا معنى لها</p> <p>بيني : لحسن الحظ ليس هنا معنى</p> <p>سايمون : لكنه قريب يلاحظنا من بعيد في كل فجوة تكمن فيها الفوضى .</p>	/	<p>سايمون و بيتي في المطبخ يحضرون مثلجات</p>	ثابتة	عادية	امريكية	30ث
---	--	---	--	-------	-------	---------	-----

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة
تمت	/	<p>تعال معي نتسابق في الحقول</p> <p>نقطف الازهار في الحقول والفرحة تطول</p> <p>تعال معي نتسابق في الحقول والفرحة تطول</p> <p>تعال معي</p>	<p>على بساط طائر مجموعة من شخصيات</p>	زوم	من اسفل الى الاعلى	صورة عامة	دقيقة 1	1



/	/	/	فان في فراشه و ثم خرجت روحه	ثابتة	عادية	عامة	50ث	02
---	---	---	-----------------------------------	-------	-------	------	-----	----

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة
/	"رجل السحر :انا لذي زوجة احبها جذا ساعدني لأجدها بيتي :كيف اساعدك انا انت اقوى مني و رجل السحر : غولب اخدها و انا ترجيبته ليعدها لكنه يراني شخص عاق ... بيتي اسفة لا اقدر ان اجادل غولب "....."	/	رجل سحر و بتي في انايب لوضع السحر	ثابتة	جانبيهة	لقطة مقربة	52ث	03

#### المقطع الرابع :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	

الآخري								
ضرب صراخ صوت افعى	ماذا تفعل يا فان في ارض و ما كل هذه ضوضاء فان :كنت اتصارع مع شبح الم تراها ..... جايك: لالا انت تتخيل يا فان عد الى فراشك يا اخي	/	فان يتصارع مع امرأة في ظلام	بانورامية	عادية	مقربة جدا	45ث	
صراخ بكاء (نحيب)	لالا تخفى ان شبح لفتاة سرقت في الماضي البعيد قلادة الاميرة بنيبول و انا اليوم اعيش تأنيب الضمير في قبوري عليكم انا تساعداني ارد القلادة لكي ارتح في موتي ولا عاود الخروج لكما . فان: اكيد سوف نساعدك	/	فان و جايك تحت جسر مع جنية	ثابتة	عادية	عامة	38ث	

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة

02	20ث	مقربة	عادية	بانورامية	فان و جايك يرقصان	سقط الحليف سقط الحليف برسمو كان اسمه فنان من صنع المخلل لم يبقى سوى واحدة و الآن واحد فقط	/	طبول
02	55ث	عامة	عادية	بانورامية	فان و جايك يرقصان	/	لقد صنع صديقي من المخلل و سوف نستدعى روحك الى هنا هيا قم و تعالى	طبول

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطه	اللقطه
زمجرة الاسد	فان: ما هذا المكان يا اميرة اميرة العلكة : لقد احضرتكم الى هنا لترى هذا الشيطان انه محبوس	/	اميرة مع جايك و فان في جوف	ثابتة	عادية	عامة	5ث	01

	داخل هذه بلورة زجاجية و انه يستطيع ان يآثر على عقل الاشخاص فان : ماذا هل يستطيع ان يآثر علينا هذا الوحش اميرة العلكة :لالا تخافا نحن محمين بهذه القلادة الي توضع على الرأس. جايك :هههه لهذا سبب طلبتي منا وضعها .		شجرة					
02	2ث	مقربة جدا	عكس غطسية	بانوراميه	حلزون يكسر بلورة يخرج ليش	/	ليتش :سوف انتقم منكم جميعا	زمجرة اسد صراخ كسر زجاج
03	50ث	عامة	عادية	ثابتة	فان يبحث عن اللتش في الغابة	/	فان : فكر جيدا يان يمكن ان يكون اميرة: يمكن ان يذهب الي محطة الميتو القديمة هناك كان يعيش	عصافير
04	50ث	عامة	عادية	عكس غطسية	فان يقتل اللتش في محطة ميترو	/	فان:من انت يا هذا لتقتلي.. ليتش : انا تلميذ غولب .. انا سيد الشر ..انا توازي بنسبة للأرض ..انا محور توازن معاك انت الخير و انا الشر	صراخ
05	40ث	عامة	عكس غطسية	بانورامية	يفرح ملك جليد و يسقط الاميرة	/	/	ضحك صراخ
06	20ث				ملك الجليد في مستشفى مع الاميرة و هي نائمة	/	امير الجليد: فان روح اميرة مسكونة بلتش	/

المقطع الخامس:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	اللقطة
صراخ	بيلي :فان سعدي ليش تمكن مني ...احضر دليل الابطال ..	/	فان نائم	بانوراميه	عادية	قريبة جدا	5ث	01
/	فان هل انت بخير ...قلقت عليك رأيتك في حلم بارحة مع لتتش ..وايضا البومة الكونية جايك :ماذا هل رأيت البومة الكونية ....يعني ان الحلم سيتحقق"	رعب	بيلي يحمل فان وجايك في يده و يحدثون	ثابتة	عادية	مقربة	19ث	02
هاتف صراخ	بلي هل اسرعا ..	/	فان وجايك يركبون الجواهر في انكريدون	ثابتة	عادية	عامة	6ث	03
كرق باب صوت اقدام	/	رعب	فان يتحدث على هاتف	ثابتة	عادية	قريبة جدا	6ث	04

المقطع السادس:

المقطع السابع:

شريط الصوت	شريط الصورة
------------	-------------

مدة اللقطة	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الموسيقى المواظفة	صوت وحوار	المؤثرات الصوتية الأخرى
15ث	عامة	عادية	ثابتة		/	هيا يا فان افتح الباب اريد ان اشاهد معك الاشرطة	طرق في باب
10ث	خصرية	عادية	بانوراميه	ملك الجليد يختلس النظر من النافذة	/	/	مطرقة ضحك
8ث	خصرية	عكس غطسية	ثابتة	سايمون وقف امام صورة بيتي	/	مرحبا انا سايمون بتركوف انا هنا لأسجل هذا الشريط للأعلم الناس بقصتي درست للأصبح باحث في الاثار القديمة لكن تغير كل شيء عندما وحدث هذا الشيء بعد ان اشتريت هذا التاج من عامل في ميناء شمال إسكندنافيا عدت الى منزل ورحت اضعه الى راسي مازحا معها عندها بدأ كل شيء	/
10ث	قريبة جدا	عكس غطسية	ثابتة	سايمون يبكي في الارض	/	/	بكاء

## المقطع الثامن :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
ركل	سوف اقضي عليك يا فان انا ملكة هنا.....	/	فان وجايك يتشاجران مع فيلة في خلفية وردية	ثابتة	عادية	عامة	5د

## المقطع التاسع :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صوت حدوت حصان شعاع	ساحر :اهلا بكما يا بطلان في مسكني سوف اساعدكما عل الحصول على قوي سحرية فان :انا اريد ان اصبح ساحر بارع جايك : اااااااااا هذا رائع اريد المشاركة فان: اريد ان احصل على كل شراة النجوم ساحر: هههههه احسنتما فان :ما ينقصنا الان هو النجمة الكبيرة لاكمال المجموعة ماذا؟؟ كيف تريد التوقف حالا جايك: لالا معي مؤنة من المايوناز	/	فان و جايك يقومان بتحدي للفوز بسحر النجوم الذهبية في محفل	بانوراميه عمودية	عكس غطسية	عامة	ث52

<p>و تعلمت بعض الخدع السحرية</p> <p>فان: يا ساحر "أوفو" اريد اخر نجمة</p> <p>ساحر لا يا فان اخر قوة ليست مجانية</p> <p>فان : لا يمكنك فعلو هذا بي لا املك اي مال</p> <p>ساحر لا اريد مالا بلا تعهد بالمسؤولية اتجال حماية ارض من الاشرار و النيازك و احترام قدسية المكان للابد</p> <p>فان: نعم انا اتعهد بذلك</p> <p>ساحر : انتبه لهذا النموذج الفلكي و هناك كوكب يصطدم بالأرض عيك حمايتها و الان سوف يذهب "جريمي" للتقاعد</p>							
--	--	--	--	--	--	--	--

شريط الصوت		شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
انفتاح لباب برميل	فان: ماذا نعمل الان يا اميرة جايك: هل لديك حل ؟ الاميرة: اتعدى سوف اجرّب بسحري	/	فان و جايك مع الاميرة في وسط جبل يأبى ان افتح	التنقل الخلفي	جانبية	جامعة	33ث

المقطع العاشر :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	/	/	اميرة النار محبوسة في زجاجة	ثابتة	عادية	قريبة جدا	10ث
/	ابنتك لديها قوى خارقة يا سيدي علك حبسها او يمكنها اخذ المملكة منك	/	نلك مع رسول يتحدثان	ثابتة	عادية	عامة	5ث

### المقطع الحادي عشر:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	فان: تعال يا فان وجدت صندوق لالا ادير لمن هو جايك : افتحه لنرى .....هل هذه اشربة فيديو؟؟	/	فان و جايك ينظفان المنزل	ثابتة	عادية	عامة	20ث
صوت صراخ لسحلية	اب :هناك اسفل الجبال مغارة تحتوى على باب جانبي افتحها يا ابني و تحدى الوحش و احصل على سيف الشيطان الذي كان عندي و حبست فيه روحه .....عندما احارب الشيطان KEE ليختفي كنت اردد عبارة OTH RAMA PANCAKE	/	فاو و جايك جلسان في ارض يشاهدان في التلفاز	ثابتة	غطسية	مقربة	5ث

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
العاب الكرتونية قهقهة صراخ	انا الفائز ... انا الفائز .. انا الفائز	/	سايمون يلعب مع طبيب النفسي بألعاب الحاسوب	ثابتة	عادية	عامة	16ث
شعاع صراخ	امير الجليد انظر الى هذا السيف... انه سيف فان ... ايها الشيطان اخرج الى العالم و تحداني	/	شيطان خنق امير الجليد و احذ جايك	ثابتة	عادية	عامة	20ث

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
انفجار	/	/	فان يحارب	ثابتة	عادية	عامة	55ث

المقطع الثاني عشر:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
سقوط مذنب	/	/	مجموعة من اشكال وقفون	ثابتة	عادية	عامة	5ث

### المقطع الثالث عشر:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صراخ تصفيق	" صراخ اميرة العلكة اميره العلكة: شكرا فان انقذت حياتي شكرا	/	فان يحمل اميرة بين ذراعيه	عكس غطسية	سفلية	عامة	2ث

### المقطع الرابع عشر:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة

/	/	/	جايك و ليدي في مرأب مظلم	ثابتة	عادية	مقربة جدا	7ث
---	---	---	--------------------------------	-------	-------	--------------	----

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	"ليدي:جايك انت بخير كنت جد خائفة عليك... خفت ان اخسرك لالا تتر كني ابدا.... عدني.....  جايك :عزيزتي لالا تخافي انا معك عدك حبيبتني  لايدي :انا حمل ب4جاء	/	جايك مريض في مشفى و ليدي تحضر لاطمئنان عليه	بانورمية افقية	عادية	متوسطة	15ث

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	/	/	ليدي تحلق في ساحة المعركة	ثابتة	افقية	عامة	2ث

المقطع الخامس عشر:





المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	<p>الاميرة : فان ساعدني قد اقترفت خطأ في تركيبة احياء الموتى</p> <p>لكن عدني لن تخبر احد عن فشلي</p> <p>فان: انا هنا لن اترككي يا امرتي</p> <p>هل اخبر صديقي جايك</p> <p>جايك: ماذا حدث بيكما انت و الاميرة</p> <p>فان: تعال نلعب حقيقة ام جرأة</p> <p>ابدئي يا "ستروبري شكولت "</p> <p>ستروبري شكولت: جرأة ام حقيقة سيد "كوبكيك"</p> <p>انزع ثيابك الان امامنا .</p> <p>اه اه اه اه اه اه</p> <p>انه مصنوع من الشكولاتة السوداء</p>	/	<p>كل الحضور الحفلة يلعبون احد الحضور ينزع ثيابه</p>	ثابتة	عادية	عامة	1د

المقطع التاسع عشر:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
خرير الماء	فان: تفضلي يا اميرة مشروب التفاح الاميرة: مهلا اين وجدت هذا الكأس فان: وجدتتها في معركة بين الوحوش اين يتواجد الكنز الاميرة هل تعرفون يا اصدقاء هذا الكأس موروث عائلي من اسلافنا	/	فان و جيك و اميرة العلكة و مورسلين في البحر	ثابتة	عادية	20ث	

### المقطع العشرين:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
قهقهة قبلية تمدد مطاط	فان: يا ملك الجليد ..... اترك اميرة العلكة ... ملك الجليد : كفاك تدخل يا فان .... اه اه عينا ي فان :يا ملك الجليد مؤكدا انك لن تقبل الاميرة ملك الجليد : بلا سافعل .... ابقى هادئة فان :ههههه ههه لقد قبلت اسفل ظهر جايبك ملك الجليد اعدك يا فان ساعود و انتقم منك و اتزوج الاميرة . اميرة العلكة شكرا فان و جيك على		امير الجليد يخطف الاميرة بونيبول و فان يساعدها	زووم	عادية	مقربة	2د

مساعدتي ساقيم حفلة ليلة على شرفكما انتما مدعوين ليلة الى القصر.							
--	--	--	--	--	--	--	--

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صراخ قبلة	اميرة العلكة شكرا فان و جيك على مساعدتي ساقيم حفلة ليلة على شرفكما انتما مدعوين ليلة الى القصر	/	تم انقاذ الاميرة وهي تعانق فان و تشكره	عكس غطسية	عادية	جامعة	ث25

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
انين ريح اشجار	جايك: هل هذا العصور هدية للأميرة؟ فان: نعم هل تعتقد انها سوف تعجب بيه؟ فكرت ان اهديها هدية لأشكرها على الحفلة جايك: متأكد انت تتمنى انك كنت مكان امير الجليد اه اه انا اسف بلا تتمنى ان تكون مكان مؤخراتي فان: ماذا؟؟؟؟؟؟	/	فان و جايك في غابة و ليل دامس و هنا يتحدثان في طريقهما للحفلة	ثابتة	عادية	عامة	ث25

	جايك: مؤكد انك كنت تتمنى ان تقبلك اميرة العلكة							
--	---	--	--	--	--	--	--	--

### المقطع الواحد و عشرين:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
طبول صراخ	اميرة العلكة :من منكم سوف يبقى لمواجهة الاله قلوب؟ تأكدوا يا سكان المملكة ان الحرب صعبة و لن ينجو منها الكثير يمكنكم الانسحاب ان اردتم مؤثرات صوتية عن صراخ و هروب حركة اقدام مارسولين : لن تتركك يا اميرة..	/	لايدي تطير فوق ساحة المعركة و اميرة العلكة تعانق صدقته	ثابتة	عادية	عامة	5ث

### المقطع الثاني و عشرين :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون	حركة	زوايا	سلم	مدة

الصوتية الاخرى		المواظفة	الصورة	الكاميرا	التصوير	اللقطات	اللقطة
ضحك	/	/	فان و جايبك يلعبان في منزل	ثابتة	عادية	عامة	3ث

### المقطع الثالث و عشرين:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صراخ قبلة	" اميرة النفاق: شكرا لانك انقذتني فان : لا شكر على واجب اميرة النفاق أميرة النفاق : وخصوصا انت فان مؤثرات صوتيه عن التقبيل احد العمال سألهم انا بالأمر فان: اعع رائحتها كنفانق القديمة	/	كلبة حولها منزلها مسيح و فان يحارب اشرار لإنفاذها	ثابتة	عادية	لقطة عامة	1.50

### المقطع الرابع و عشرين:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
قضبان حديد	<p>" ماذا تفعل يا فان في مملكتي..... من سمح لك بالدخول الى هنا؟"</p> <p>فان: لماذا انتن داخل السجن ماذا فعلتن الاميرات؟</p> <p>الاميرات: نحن محتجزات.....</p> <p>امير الجليد: هذه الاميرات لي احضرتهن لاختار زوجة مناسبة لي ههههه اكيد انك انت لا تعرف ما هو الزواج..."</p> <p>من منكم تريد الخروج؟..... من ترغب ان احطم مملكتها..... ما منكم تريد الخروج هل ترغبين في تحطيم مملكتكم؟</p> <p>الاميرات: لا يا امير نحن نريد البقاء....."</p>	/	فان وجيك في السجن مع الاميرات وملك الجليد يستفزه خارج القضبان	ثابتة	عادية	عامة	1.45ث

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى المواظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة



الأخرى	جيك : لا تقلق يا صديقي بشأن موضوع الحرب .. سنجد طريقة لإصلاح الأمور ... تعال يا صديقي . بيمو : المعركة الأكبر التي عرفتها اوو يوما .	الموظفة	حرب بين أميرة العلكة و العم غامبولد حول جزيرة الحلوى ( حرب العلكة الكبيرة )	ثابتة	أمامية	جامعة	4ثا
--------	---	---------	--	-------	--------	-------	-----

### المقطع السادس و العشرين :

شريط الصوت		شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
	فين : اووه لا تظن أن الدوق فعل ذلك علينا أن نوضح لها ما حصل . فين : اسمعي يا أميرة لدي ما أقوله عن الزجاجة التي أصابتك في وجهك .		خوف فين من الاعتراف بخطئه لأميرة الحلوة	ثابتة	غطسية	جامعة	2ثا
	الأميرة : فين يا بطلي احضر لي دوق الفستق للعدالة ، احضره للسجن البارد .		الأميرة تقرر تطبيق حكم الإعدام على الدوق بسبب السرقة	ثابتة	امامية	جامعة	10 ثا

--	--	--	--	--	--	--	--	--

المقطع السابع و عشرين :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصويرية	سلم اللقطات	مدة اللقطة
	لا يوجد حوار	/	صور للهجرة غير الشرعية	ثابتة	أمامية	جامعة	11ثا

	مارسلين : اهربوا فريق المستكشفين : أوقفوهم لن يخرج أي احد من الجزيرة	/	خفر السواحل يلقي القبض على المهاجرين	ثابتة	جانبية	جامعة	12 ثا
--	--	---	---	-------	--------	-------	-------

### المقطع الثامن و العشرين :

شريط الصوت		شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
	أعرفكم أنا الحاكم الجديد لاوو الآن أريد أن اسمع تساؤلاتكم أنا عمري 32 سنة و أنا هو الأصح لمملكة اوو بونيبول لا زالت صغيرة	/		بانورامية	خلفية	جامعة	2ثا
		/	الملك جيمس يلعب بعقل الشعب من	ثابتة	خلفية	جامعة	3ثا



شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
	<p>الأميرة : حسنا دعني أضيف ثلاثة نقاط من الإسهال المتفجر .</p> <p>الأميرة : لا يجب أن يعرف سكان الحلوى ... إن علموا فسوف يفقدون أعصابهم و ينقلبون ضدي ...</p>	/	<p>أميرة الحلوى تخفي حقيقة الأموات الأحياء عن شعبها خوفا من الانقلاب عليها</p>	بانورامية	غطسية	عامة	3ثا

## المقطع الثلاثون :

شريط الصوت		شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صوت البومة	<p>فين : مهمتنا السرية هي القبض على ملك الجليد لكن على الأرجح ليس علي قولها بصوت عال</p> <p>الأميرة : هذه الأدرج تؤدي إلى السجن حيث سنرمي الملك الشرير و نحاسبه</p> <p>ملك الجليد : ما هي تهمتي ؟</p>	/	<p>اخذ ملك الجليد إلى سجن سري لينال عقوبته</p>	ثابتة	أمامية	قريبة جدا	2ثا
		/					

بكاء الأميرة صراخ ملك الجليد	الاميرة : الطاعون و زكام الحريق القارص بعد أبحاثي اكتشفت سريعا أن الطريقة الوحيدة لشفاء هؤلاء الناس هي الحصول على بكاء الم من ملك الجليد	/	ملك الجليد يقوم بنشر وباء الطاعون و زكام الحريق القارص على مملكة الحلوى	بانورامية	غطسية		3ثا
------------------------------------	---	---	---	-----------	-------	--	-----

### المقطع الواحد و الثلاثون :

شريط الصوت		شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صوت الطائرات و القنابل	بيمو : حرب الفطر هي حرب بين البشر و بعضهم وهذه الحرب ستنتهي بانفجار قنبلة ضخمة تقتلهم كلهم . بيمو : سيختفي كل السحر من جزيرة اوو و ستغير المناخ .	/	الصورة تتضمن حرب عالمية كبيرة تسمى بحرب الفطر	بانورامية	خلفية	جامعة	5ثا

## المقطع الثاني والثلاثون:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
	فين : هل أنت بخير ؟ بيت البنك : كل الأموال فيا بأمان ، عفوا علي أن اذهب جيك : متى واين .. هذا رائع		الصورة تتضمن بيت البنك لجزيرة اووو يتعرض للسرقة	ثابتة	أمامية	جامعة	1ثا

## المقطع الثالث و الثلاثين:

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية	صوت و حوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
صراخ العم غامبولد ضحكات الأميرة	أميرة الحلوى : سأقطر قطرة ...سأقطر قطرة ..لن يتوقف هذا حتى أقطر قطرة الأميرة : سأصنع شعب الحلوى ...شعب غبي يعيش السعادة و فقط .	/	صورة للأميرة و هي حامله لمحلول تريد سكبها على شعبها لتحوله إلى شعب غبي	ثابتة	أمامية	أمريكية	



صوت البكاء و السعال	/	/	صورة للدكتورة منيرفا تحول نفسها إلى آلة ذات ذكاء اصطناعي لتصنع البشر	ثابتة	أمامية	قريبة جدا	11ثا
------------------------	---	---	---	-------	--------	-----------	------

### المقطع السادس و الثلاثون :

شريط الصوت			شريط الصورة				
المؤثرات الصوتية	صوت و حوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة
/	جيك : ملك الجليد ماذا تفعل ملك الجليد : إني اشغل نفسي بهذه الآلة الغبية	/	صورة تحمل حاسوب عليه شعار فاكهة كمثرى الذي يعتبر استهزاء بشركة ابل	ثابتة	جانبية	جامعة	4ثا

#### 4- القراءة التعيينية والتضمينية للمقاطع المختارة :

##### تحليل عناصر فيلمية:

قبل الانطلاق في تحليل كرتون وقت المغامرة لابد من التطرق إلى بعض العناصر الأساسية التي تشكل التركيب الفيلمي:

- **المكان:** يتوفر في كرتون وقت المغامرة تشكيلة فائقة التنوع من مفردات المكان، وتتراوح أماكن السرد والأحداث فيها بين المشاهد التي تمثلت في الديكور الطبيعي، تصوير الغابة و بحار و محيطات وحتى تنوعت الكواكب والمجارات و الأزمان أيضا في كل أجزاءه العشرة تنقلنا إلى أزمان مختلفة و اغلبها من نسج الخيال، أما الديكور الداخلي أيضا كان في قصور من الحلوى او الثلج و منزل شجرة .. الخ
- **الزمان:** لا يمكننا تحديد زمن معين للفيلم بالنظر إلى روايات سردت في حلقات كانت قنبلة نووية تقضي كل الحياة البشرية في الكوكب و بعدها بألف سنة تظهر مخلوقات وقت المغامرة. أيضا اغلب الحلقات كانت بين الماضي و المستقبل ما يسعني قوله هو أن الحلقات كانت من أبعاد و أزمان مختلفة لان كل حلقة تحمل مغامرة مختلفة عن الأولى .
- **الأزياء و اللباس:** تنوعت الألبسة و اختلفت فقد قلنا أن المسلسل في أبعاد متنوعة وهو خيال لأنه رسوم متحركة لطفل ملئ باللون:

- ✓ بطلان القصة فان و جايك : فان بلباس عصري سروال ازرق و قميص ازرق فاتح وجايك كلب اصفر لا يرتدي شيء
- ✓ مملكة الحلوى :سكان من أشكال حلوى يميلون إلى ألوان زهرية بتدرجها من وردي احمر.... الخ و هم على أشكال حلوى
- ✓ مملك الجليد :جبته زرقاء طويلة
- ✓ مملكة النار: كلهم نار مشتعلة بالبرتقالي و من تحت يرتدون ملابس من عصرنا بناطل و أمير بطاقم كلاسيكي
- ✓ ليتش لباسه رث و قديم بني بتدرجاته و غولب احمر عاري (ملاحظة كل الحيوانات كانت عارية )
- **العمران:** هنا العمران بداية من منزل الشجرة الذي يحبونه الأطفال قصر و بيوت من الحلوى على شكل كعكات . هناك أيضا قصر ملك الجليد هو على شكل كتلة جليدية .

### -جنيريك الفيلم:

إن الجنيريك يكتسي أهمية في البناء السردى للفيلم وفي معرفة الشخصيات، السينارسييت، المخرج... الخ. وهو بمثابة المفتاح الذي يمكن من خلاله الدخول إلى أي فيلم<sup>156</sup>.  
والجنيريك ركن أساسي في أي عمل سينمائي، فهو يحتوي على عناصر مهمة لها علاقة مباشرة بالفيلم ومنها العنوان والتعريف بالفيلم، حيث يقوم بوظيفة إيضاحية، بمعنى أن المعلومات التي يعرضها على المشاهد أو المتفرج. معرفة ما سيحدث في المشاهد، ويعمل أيضا على خلق عملية اتصالية بين الفيلم والمشاهد، نع بداية السرد الفيلمي تنشأ علاقة بين الطرفين.<sup>157</sup>

يمكن تقسيم جنيريك كرتون وقت المغامرة إلى جزأين :

-**مرحلة ما قبل العنوان:** تبدأ هذه المرحلة بظهور أول لقطة في الكرتون، و يمتد إلى أن تنتهي بظهور عنوان الفيلم، وهذا ما يطلق عليه اسم ما قبل العنوان (AVANTTITRE) بحيث بدأ باستعمال تقنية التنقل traveling فالكاميرا هنا تنتقل في مسار أمامي، و التنقل كان بهدف تعريف بالشخصيات و الدخول بتقريب من الديكور.

<sup>156</sup> -جمال شعبان شاوش، صورة الارهاب في السينما الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 223.  
<sup>157</sup> -فايزة تمسوت، مسألة الشرف في السينما الأمازيغية تحليل سيميولوجي لفيلمي " ماشاهو "و"أذرار ن باية"، مرجع سبق ذكره ص158

-في اللقطة الأولى على غير العادة تبدأ الكاميرا بتلفاز مكسر في المقدمة وخلفه صواريخ عليها إشارة تدل أنها سامة حيث المكان كله محطم حتى أغصان الأشجار يابسة و فيها سهام و سيوف أما على الأرض هناك فوضي من حطام و جشي متناثر و الألوان في هذه الصورة داكنة منها الأسود و البني فقط لتدل على الخراب و الحزن و الحرب .

لتليها لقطة لمجموعة من البطاريق يتعانقون و أعينهم تشع بالأبيض بمقابل رجل ثلج جالس على الثلج و سماء ملبدة لتدل الألوان هنا على الشتاء ، و تعانق بين الحيوانات الخائفة من دمر اللقطة الأولى ظاهر في عينها

ليرتفع التتقل بطريقة عمودية وصولا إلى اللقطة الثالثة لرجل الثلج و اعلي نافذة في قصره لتكون كل الصورة بتدرجات الأزرق من رجل الجليد إلي ثيابه و قصره لأنه لون يدل على البرودة.

ينزل التتقل مرة أخرى لنلاحظ قصر من الحلوى كأنها كعكة كبيرة تسر الناظرين و تدل على الفرح ويكمل بوتيرة أفقية لنرى أشكال شعب المملكة وهم من الحلوى كالعلكة و الشوكولا ، مرورا بقصر الأميرة بونيبول و يعيد الكرة أن ترتفع الكاميرا لنشاهد أميرة العلكة على ظهر ليدي وهي ترتدي فستان وردي يدل على الأنوثة و ليدي ذات الشعر الطويل اصفر أنثوي و خليط ألوانها على شكل قوس قزح ، بعدها تنتقلنا الكاميرا إلى وسط الغابة تكون جالسة مرسلين و تفتح فمها و تظهر أنيابها وهنا نعرف أنها مصاصة دماء حولها خفافيش تصدر اصواتا لترهب الكاميرا

و أخيرا و مع نهاية المقطع بلقطة عامة تصل الكاميرا إلى بيت الشجرة لفين و جيك حيث يظهران و هما في غرفتهما

للعلم كل اللقطات السابقة لمن تستغرق أكثر من 10ثواني .و استعملت مؤثرات صوتية ل بطاريق ثم ناس يصرخون خفافيش .ثم كتب العنوان في كل الشاشة .

( هنا يمكننا القول بأن المخرج حاول تعريفنا بالمماليك الأساسية للسلسلة )

تبدأ شارة الأغنية ( وقت المغامرة ... ها قد حان .... سنسافر لأبعد مكان )

أغنية الجنيريك بموسيقى جميلة مفعمة بالحوية ، تبدأ شارة الأغنية فيظهر بطلي الفيلم جيك الكلب الأصفر المتحول و هو ممدد على شكل جمل يحمل على ظهره صديقه فين و هم يستمتعون في مملكة الجليد ( فمن ملامحهم نفهم بديها أنهم في مغامرة ) .

الأغنية كانت تعبر عن اللقطات الموالية ، حيث تقول الأغنية " مع فين و جيك تحلو المغامرة " ، المخرج يستعمل صورة فين على خلفية وردية مع كتابة باللغة الانجليزية

بعدها بنفس الأسلوب يظهر صورة جيك على خلفية خضراء و يكتب باللغة الانجليزية with finn and jack

يكمل بطلي السلسلة مغامرتهم حتى وصلوا إلى اعلي قمة في الجبل حيث تظهر الجبال و السماء وهي تغرب ملبدة بالغيوم السوداء ( و هذا يوحي لنا بأن فين و جيك خرجوا ليوم كامل من شروق حتى غروب الشمس ) وهنا يظهر العنوان

### عنوان الفيلم:

يعتبر العنوان من أهم العناصر التي يتكون منها الجنيريك ، حيث يعتبره رولان بارث بان وظيفة العنوان هي من بداية النص و هي بمثابة المفتاح الذي ندخل به إلى الفيلم و يمكن من خلاله فهم الموضوع الذي يصوره الفيلم ، فمن الضروري الوقوف عنده و عادة يتم تحميل العنوان بالعديد من المعاني و الدلائل فهو جزء لا يتجزأ من التصميم الكلي للفيلم ، و من ثم فان اختياره لا يأتي بشكل عشوائي بل قصدي ، و ذلك لتأدية غرض محدد ، لذلك يختار بعناية و عادة ما يأتي ملخصا لمضمون الفيلم .

للعنوان العديد من الوظائف : يقول كلود دوشي **Duchet Claude** في هذا السياق :

**وظيفة مرجعية Référentielle** مرتبطة بالموضوع .

**وظيفة دلالية Conative** تركز على المرسل

**وظيفة شعرية Poétique** تركز على الرسالة

و لكشف الوظيفة التي من اجلها ووظف عنوان للفيلم الذي بين يدينا نقوم بتحليله بالمرور على :

-المستوى اللغوي للكلمة.

-المستوى الدلالي.

1. **المستوى اللغوي للكلمة:** adventure time ترجمة العنوان نطقا ترجمة مطابقة إلى العربية مع كتابتها بالأحرف اللاتينية و هو وقت المغامرة وهنا تم الإبقاء على العنوان باللغة الإنجليزية في حين تتم ترجمته على مستوى النطق فقط فبكون الخطاب البصري أجنبيا بينما الخطاب السمعي باللغة العربية الفصحى.

**2 المستوى الدلالي:** كتب العنوان باللغة العربية وقت مغامرة على خلفية زرقاء وعنوان بالون الأحمر الداكن و يقطعه سيف ابيض لامع ، و هذا يدفعنا للاستنتاج أن وظيفة العنوان في هذا الفيلم ليست شعرية مرتبطة بالمرسل ، ولا وظيفة دلالية مرتبطة بالمرسل إليه ، و إنما وظيفته وظيفة مرجعية مرتبطة بالموضوع . فهو يعلن بطريقة مباشرة عن أبطال الفيلم و عن مكان تصويره .

المخرج وفق في اختيار العنوان سواء عندما كان باللغة الانجليزية أو عندما تم ترجمته للغة العربية فالعنوان يناسب الفيلم و يزيده تشويقا أكثر .

### 3 مرحلة ما بعد العنوان:

هذه المرحلة هي **مرحلة معلومات** ، إذ يتم من خلالها التعريف بالشخصيات التي تمثل الفيلم ، المخرج لم يقم بعرض سوى أسماء أبطال الفيلم ، بلقطة عامة صورة لفان يحمل فوق رأسه جايك في جو غروب الشمس فكانت التدريجات اللونية لشمس سيدة الصورة و فان وجايك في مقدمة الصورة و بعدها صورة أخرى لجايك يستعرض قدرته على التضخم حاملا فان عاليا لدرجة أصبحوا بمقاس واحد مع الجبال الثلجية .

من ثم صورة وهم يعتلون قمة الجبل و في يد فان سيف يرفعه عاليا و تكتب في السماء عبارة وقت المغامرة باللون الأحمر كما يظهر اسم منتج الفيلم أسفل العنوان باللغة الانجليزية و هذا عائد إلى :

**البيئة الثقافية التي نشأ فيها المخرج :** حيث أن المخرج رسام درس في جامعة كاليفورنيا (لوس انجلوس ) ، عمل في مجال الرسوم المتحركة عام 1975 بفيلم مخصص للتلفزيون ، عمل على عدة سلاسل للرسوم المتحركة باللغة الانجليزية ، لهذا يدعونا للقول أن السياق و البيئة التي ترعرع فيها المخرج أثرت على اللغة التي اعتمدها .

**الجمهور المستهدف :** يسعى كل المخرجون في الإنتاج السينمائي للتوجه إلى جمهور يتناسب إيديولوجيتهم الفكرية و سلسلة Adventure time كانت موجهة للمجتمع الغربي الأوربي ، ثم تم ترجمته ترويجه عربيا تحت عنوان وقت المغامرة بحيث كانت السلسلة ناجحة تجاريا من ناحية نسب المشاهدة وحازت على قاعدة جماهيرية كبيرة من المعجبين والمشاهدين فوصل عدد مشاهدي بعض الحلقات في النسخة الإنجليزية في الحلقة التجريبية إلى الثلاثة ملايين وهو رقم قياسي بالنسبة للسلسلة ،حيث أنها لاقت روجا كبيرة بين المراهقين والبالغين.

**لغة الفيلم :** في الأصل هو إنجليزي من صنع أمريكي لكن تمت ترجمته إلى اللغة العربية الفصحى تم توجيهه خصيصا للعالم العربي ، لهذا فان اللغة العربية هي اللغة الوحيدة المشتركة و المفهومة بينهم .



### المقطع الاول:

**المشهد 1:** بداية مشهد بلقطة قريبة جدا و زاوية عادية مع حركة عادية من حلقة الدوق بلقطة لاميرة الفضاء الوعر و هي تقول "يا الهي" بسبب دخول فان الى منولها و قيامه بدعابة عليا .



**مشهد 2 :** حلقة دليل ابطال فان يصرخ و هو يرى العجائز تصرخ و هي محاصرة وسط نار و تقولن " ياإلهي "تم تصويره بلقطة عامة .

مشهدين من الموسمان الخطاب الالسنني يوحى لوجد شخصية خفية في هذا البرنامج على انها الاله او الرب

### مشهد 03: .(الحلقة تم وصفها في صفحة142)

في حلقة بعد الوسائد عندما مات فان انتقلت روحه الى غولب و ذلك اول ظهور هذه الشخصية التي تمثل ظهورها 2ثواني فقط

ظهر بلقطة عامة انتقل الى غولب في مكان اسود و يضرب فان بلسانه و التي يعود بعد انه في عمر 13سنة يعد ان رأى كل حياته و عاش مع زوجته و اولاده ليوم واحد و مات

### مشهد 04:

بداية هذه الحلقة كانت بلقطة من بعد ألف عام في المستقبل ، اكتشف قطة شبيهة بالقط يدعى شيرمي وصديقه بيت ( سليل جايك وليدي ) ذراع فين الروبوتية في الأرض مملكة أوو ذهبوا يبحثون بيمو الحاسوب عن الذي هو في الواقع. حاكم ذلك العصر ليتعرف على الذراع ويواصل الحديث عن قصة "حرب الصمغ العظيمة" بشيرمي وبيت وكيف انتهى العالم تقريباً.



### فلاش باك

في حاضر المسلسل ، يستعد فان و جايك و بونينبول للدخول في حرب مع غومبلد. يطلب فين بارلي مع جومبالد ، وذهبوا لمقابلته. وتتفق اميرة على السلم مع عمها .



الجميع على وشك المغادرة عندما يظهر غولب. الناس لا يعرفون وجه الاله و"قول فان جايك صديقي الى ماذا انظر

جايك: ااه لقد انقذنا اليوم ربما هذا الطفل الكبير ليوم هنا لقدم لنا هديا لأننا قمنا بعمل جيد"

يتعرف ملك الجليد على الإله ، بعد أن درسه على أنه سيمون بيتريكوف.

### فلاش باك :

سايمون و بيتي في منزل في بعد اخر يطلعان في كتاب عن الغولب و مزاياه و كيف يعيش في الفوضى .في حوار دار بين الشخصيتين :

" ملك الجليد : ااااه ...انا .... غولب

انظري بيتي لا ازال ابحت عن مراجع عن تلك الجهة غامضة التي تتضمن الفوضى

بيتتي : هيا نعد الثلجات

سايمون: كان غولب لقول ان مثلجات لا معنى لها

بيبي : لحسن الحظ ليس هنا معنى

سايمون : لكنه قريب يلاحظنا من بعيد في كل فجوة تكمن فيها الفوضى .

سايمون يعود للوقه و يتعرف على الاله رجل عادي يرسل ساحر للتحدث معه بيتي، الذي يتواصل مع غولب ، لكن بيتي تصرخ في ساحر أنها تحاول إنفاذه.. يلتهمها غولب

هي و سايمون مع فان عندما يحاول التدخل ، مما يتسبب في تقضم ذراع فان الآلية. باستخدام بعض جنود غولب وأحد أولياء الأميرة ملكة الحلوى ، يهاجم غولب عن طريق ارسال مخلوقين مروّعين. تقاتل سكان وحفاؤها المخلوقات ، لكنهم أقوياء للغاية ، حيث يدمر أحدهم جايك و فان تري هاوس وتقريبا سحق العلكة. مارسيلين ترى هذا ويسحق المخلوق في حالة من الغضب ، لكن اميرة العلكة يتعافى ويحتضن الاثنان ويقبلان. يائس جيك من فقدان منزله ، لكن بيمو يغني له من أجل تهدئته. انسجام أغنية يضعف الاله ، الذي تستمد قوته من الفوضى. يشجع اميرة العلكة الجميع على الغناء ، مما يزيد من إضعاف هذا الاخير.

في معدة غولب ، هضم مللك الجليد إلى شكله السابق مثل سايمون ، وعادت بيتي إلى حالتها الطبيعية. اعترفت بأنها استدعت غولب لإنقاذه من تاج الجليد. في هذه الأثناء ، يستسلم فين حتى الموت مع اقتراب الجدران ، لكن أغنية بي إم أو تفتح حفرة تؤدي إلى الخارج ، يهرب من خلالها هو وسيمون. تبقى بيتي في الخلف وتستخدم التاج للاندماج مع غولب ، وبالتالي إنقاذ سيمون. عندما يغادر الكائن المدمج ، يقع التاج غونتر، الذي يرغب في أن يكون مثل ملك الجليد ويصبح نسخة عنه. قبل أن يموت فيرن ، طلب من فين وجيك أن يزرعوه في منزل الشجرة ، تاركًا لهم بذرة تشبه المقبض. حيث تنبت شجرة بسيف في أعلى فرع.

من هذه المشاهد المتفرقة تتشكل لدى الطفل فكرة عن شخصية غولب الكيان كبير ضخم يتميز بشخصية صامته طول الحلقات التي مرى بها احمر ذو جسم و بنية عضلية ضخمة و يحمل 4 عيون في كل جانب عينان 2 على اليمين و 2 في اليسار فمه كبير و كثير اسنان لغلب اللقطات التي تصوره تكون قريبة جدا على وجه و اضافره ضخمة مسننة تدور حوله اجزاء خضراء وهو يعيش في بعد اسود قد تم اعتماده من مخرجين السلسلة و يجلس ضم يديه الى رجليه في الارض ،حيث هذا اخير ليس له خطاب السنني و عبارة خرجت منه .

لكن كلمة GLOB هي كلمة إنجليزية تعني الاله بالمقابل في اللغة العربية لم يتم ترجمتها في النسخة الموجهة الى العربية الوطن العربي استعمل كلمة الاله في نعت هذه الشخصية

وعرف هذا الكائن من خلال صور الشخصية و المقاطع التي ظهر فيها انه قوي لديه بعد خاص يحي ويميت وهو محور الكون في " حلقة الوحوش " قال غولب ان غولب محور الكون اول كائن في هذا الكون ر يتحكم في كل الكواكب و الازمان و ساحرة خادمين له في كل ابعاد "

من هذا الخطاب الالسنى نصل ان كل الشخصيات هو متحكم في مصير حياتهم ما يكتب لهم و عندما نزل في حلقة الاخيرة "تعال معي" كان يوم الحساب على كل السكان لكنهم رفضوا و تحدوه هو من صنع الارض و لا احد يعلم اين كان قبل الوجود

في حلقة اللتش قال اللتش انه تلميذ غولب نزل من رحمته الى الارض و فان هو الخير ليكونا عجلة التوازن في الكون

ومن خلال الخطاب الالسنى لفان و جايك لا يعرفان الاله هم يعبدونه فقط دون معرفته يحسون فقط بيه لكن سايمون كان علم اثار يدرس كل ما هو روحي تعرف عليه و خاف من الموت و الحساب لكن شخصيات تحدث الاليه بالغناء.

من خلال صورة الشكل الذي رسم له يظهر كانه اخرق و ساذج .



من خلال اسقاط صفات الشخصية على معايير بحثنا في القيم الدينية التي تتضمنها الرسوم المتحركة و بخصوص وقت المغامرة نلاحظ الشبه في تصميم شخصية تشبه الله سبحانه و تعالى و حاشه من التشبيه فقد صور في نظر الغرب امه ظالم متجبر يخدم مصالحه الخاصة و ظالم لناس .الطفل العربي تدينس معرفه القيمة في هذا البرنامج و بطريقة مباشرة ليس فيها مراوغة . وزعزعة العقيدة، وبث العقائد الفاسدة في ذات الله سبحانه وتعالى، وقدرته .فيما يشكك في قدارا الله سبحانه و تعالى و يدعو للوثنية و يقول الله تعالى "لو كان فيهما الهة غير الله لفسدنا الله رب العرش على ما يصفون"158

أي: الأحد الذي انفرد بالذات والصفات والأسماء، المتفرد بالقدرة القاهرة، والعظمة الباهرة، والجلال الاسمى، الذي أحسن كل شيء خلقه و احاط بيه علما .

تظهر شخصية غولب في السلسلة على أنه شخصية شريرة و خطيرة فهو يظهر على هيئة شخص كبير البنية له أربعة أعين فيها لون الاصفر و بؤبؤ اخضر و يتوسط وجهه فم كبير ذو أسنان كبيرة يمتص و يأكل كل شيء و يرمز هذا اللون إلى الدم أي الحرب و الدمار و النيران و الدماء و الحركة وخلفية سوداء و فيها تدرج من الوان احمر ليزيد مشهد رعبا.

ترمز الدائرة ايضا التي اعلى رأس غولب الى الديمومة 159 .

### المقطع الثاني:

على بساط مسطح يطير كانت تجلس صديقه سايمون سابقه وماجا ورجل السحر كما ذكرنا سابقا في الحلقة وقد تم تصوير هذا المشهد برسم المقطع بطريقة صورة عامة وزاوية من اعلى الى اسفل وحركة الزوم ثم الحوار غير مفهون تمثل في تمتمة.

لهذه الشخصيات لكن كان الحوار التالي ماذا تفعلون هناك ينتهي الحوار ليكون مكملًا لصورة عمليتي تخاطر مع الاله من اجل تركهم وعدم شان حرب عليهم كانه بعث لكن الاله غضبه وابتلع به حبيبه سايمون ولاحقا بها سكان المملكة بغناء اغنية التالية :

"تعال معي نتسابق في الحقول

نقطف الازهار في الحقول

والفرحة تطول

تعال معي نتسابق في الحقول

والفرحة تطول

تعال معي نتسابق في الحقول

نقطف الازهار في الحقول"



يحدث ثقب في بطن غولب وتجمع حوله الناس و يخرج فان وسايمون و تدمج بيتي مع الاله للتحكم فيه لكنها لا تنجح.

اولا بداتها قبل الخوض في ثنايا الدلالات الخفية من وراء هذا المطع تشرح مصطلح التخاطروهو تفسير مفترض يفسر حالة خروج الروح من الجسد، حيث يفترض أصحاب هذا المصطلح أن جسم الإنسان يتكون من قسمين ملتحمين معًا هما هيئة نجمية أو جسد أثيري وجسد فيزيائي مادي، وتستطيع الهيئة النجمية

أن تنفصل عن الجسد الفيزيائي وتساfer إلى خارج الجسد، أي يمكن للشخص نفسه أن يترك جسده نائمًا ويسافر بجسمه الأثيري من خلال الإسقاط النجمي إلى أي مكان يريده<sup>160</sup>.

الإسقاط النجمي في الإسلام يعدُّ الإسقاط النجمي ضربًا من ضروب العلوم الزائفة التي يروجُ لها كثير من المستفيدين، وهي علم يدَّعي ثبوتيته في حين أنه لا يستند إلى أي دليلٍ علميٍّ، حيثُ يدَّعي الزاعمون بوجود جسم ثانٍ أثيري من طاقةٍ أو إشعاعٍ للإنسان بأنَّ هذا الجسم قادر على الانفصال عن الجسد المادي والسفر عبر الزمان والمكان وذلك في حالات معينة وفق ظروف خاصة ودقيقة، وما هذا إلا نوع من أنواع الكذب والافتراء التي تغسل عقول اطفالنا خصوص أنها تتطارب مع قيم الدين لأنَّه قول بلا برهان، والله تعالى يقول في كتابه العزيز: {.....اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ.....}<sup>161</sup>

. ويقول السعدي في تفسير هذه الآية الكريمة: "ولا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله وتفعله، فلا تظن ذلك يذهب لا لك ولا عليك"، وفي تفسير ابن كثير -رحمه الله- ورد: أنَّ الله تعالى نهى عن القولِ بلا علمٍ، بل بالظنِّ الذي هو التوهُّم والخيال. خصوص لطفل صغير يشاهد في تلفاز مشاهد تزعر ركانزه الدنية لامة في مرحلة بناء قيمه و سقل معارفية الروحية و الطامة الكبرى هنا التواصل الروحي كان مع الاله و محاولة التأثير عليه. تعاليم الدين الاسلامي هو دين قيم و اسس فكانت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما حدث بين عمر بن الخطاب وسارية نوع من الشعور بخوف على الاخرين من الحرب واحساس بمصيبة سوف تحدث.

والمقصود منها الحديث صادق الظن الملهم أي من يجري على لسانه الصدق والحق دون قصد منه بل بالمكاشفة من الملاء الأعلى، وفي حديث الرسول صلاة الله عليه وسلامه دليل على قلة من أنعم عليهم الله بتلك الهبة، علاقة بتلك القصة بتخاطر الأرواح بينما الإسقاط النجمي والتخاطر فهو أمر شديد الخطورة وباطل ولا يجب الخوض به لما له من توابع وخيمة ، ومثل هذه القصص الدينية تجعل الطفل مشكك في حكاية التخاطر من جانب و الدعاء في المصيبة بالمقابل لكن كانت في اللقطة محاولة تحكم في مصير الاخرين و تحدي للخالق .

من ناحية اللون نلاحظ ملئ المشهد اللون الازرق ليشعر المشاهد بالحزن فيه تأثر نفسي على المتلقي، فان اختيار الوان معينة تثير ومشاعر المشاهد.<sup>162</sup>

<sup>160</sup> www-wikipedia- تاريخ 25-32021-ساعة 4:00

<sup>161</sup> سورة الحجرات الاية 12

## المقطع الثالث:

المقطع مكون من ثلاثة مشاهد مختلفة تم اختيارها من حلقات موزعة عبر مواسم ليست نفسها.

### المشهد الاول



من الحلقة السادسة عشر من الموسم الاول بثت الحلقة بعنوان المدينة الغربية ،بداية الحلقة كانت **بلقطة جامعة** في غابة كثيفة ،كان فان و جايك وهما يلهوان و صوت ضحكاتهما عالية ملئ الارحاء حتى اذ ما بثقب اسود يفتح بوابة زمنية من الفضاء الخارجي او بعد الاخر يخرج رجل يرتدي اللون الاصفر بالكامل ووجهه اخضر قام بخداع جيك وانتقلت روحه الى جسد جيك وهو تحول الى العكس. حيث انه قال تعالى نلعب لعبه ثم خدعه واذا بملك من الفضاء قادم لأجل اخذ ذلك الشخص الساحر الى بعد اخر ثم وجد نفسه يأخذ جايك لان روحه قد تغيرت صحى جايك لم يستيقظ الا واذا به في وسط حلبة كبيرة في الفضاء وحوله مقاعد تحمل عددا كبيرا من الجمهور المتفرج لمحاكمة رجل السحر الذي قد دخلت روحه الى جيك وبعد ما خرج الملك الفضاء الى ساحه المسرح وامر بقتل جيك .

اذا بفان من الارض يحدث فجوه و وحضر لي يأخذ صديقه معه لكن الوقت قد فات لان ملك الفضاء قد اخذ روح جيك جلس فان يبكي صديقه ثم ذهب للحاكم وشرح له وان صديقه قد مات ورجع الى شكله الحقيقي فور خروج روحه ليتأكد الملك انه قتل شخصا بريئا دون قصد يحمل الملك نفسه ويذهب جاريا الى ملك الارواح

بلقطة عامة رسم شكل ملك يحمل الكلب بين كتفيه ذهب واعترف بالخطأ واذا بقابض الارواح يقول له سوف اخذ روحك بدلا عن هذا البريء اذا اردت ان تعيده الى الحياة هب له روحك وبالفعل قد مات ملك المريخ و عاد كل من فان وجيك الى الارض.

## المشهد الثاني

بعد الوسائد كانت بدايتها بعد جينيريك بفان وجيك يلهوان بوسائد اذا ب شعاع يخرج من احدى الوسائد بالوان زاهيه زهرية فقام فان من مكانه واتبعه الالوان تدرج في الوان بارد و رمادي منها الازرق و بنفسجي و كذا رمادي لتدل على الحزن غير انه وجد نفسه انه سافر عبر ابعاد الى حياته المستقبلية للعلم ان فان البعد الحقيقي يبلغ عمره 13 سنة فقط لكنه هنا في هذه الحلقة قد سافر الى اولاده وزوجته حيث انه عاد من العمل متعبا واستلقى على فراشه واولاده من حوله يلهون وهو يظهر عليه اثر الكبر من الشيب الى الحناء ظهره ثقل في الكلام يتقدم به العمر ولحظتها نلاحظ ان فان عندما نام خرجت روحه من جسده صورت **بلقطة عامة** وهو مستلقي على فراشه وعائلته تبكي تسافر الى غولب واذ بقوه تعيد فان الى بعده الحقيقي المؤثرات الصوتية ليزيد المشهد تشويق و منظرا جميلا ولم يجسد اي حوار السني في اللقطة.

## المشهد الثالث:

هو ان رجل السحر الاخضر ذهب الى الاله لان زوجته توفيت من جميع الابعاد اراد ان يعيدها غولب اليه لكنه رد عليه الاله غولب انه ساحر رجل عاق للرب حسب الحوار الانساني الذي دار بينه وبين حبيبه سايمون بيتي حدث هذا **بلقطة مقربة وزاوية جانبية** تميز المشهد اللون الازرق كخلفية للصورة داخل انابيب زجاجية تجلس فيها بيتي و رجل السحر الاصفر



"رجل السحر :انا لذي زوجة احبها جدا ساعدي لأجدها

بيتتي :كيف اساعدك انا انت اقوى مني و

رجل السحر : غولب اخدها و انا ترجيته لييدها لكنه يراني شخص عاق ...

بيتتي اسفة لا اقدر ان اجادل غولب ....."

هذه المشاهد المأخوذة من حلقات متنوعة نجد ان هناك

غولب الى يشبه الله سبحانه وتعالى في الصفات حيث انه يستطيع ان يحيي الموتى ويعيد الروح اليها (شرحنا غولب في مقطع سابق) وهذا ما لا يمكن للطفل العربي ان يتقبله في الروح لها مكانه عالية في الدين الاسلامي الذي يربى عليها الطفل العربي والروح من اجمل الاشياء التي ذكرت في الاسلام ان لا احد يعرف مكانها قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في قول الله تعالى (ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي او تيام من العلم الا قليلا)<sup>163</sup> ومن خلال هذه الآية نلاحظ جلالته وعظمته انه لا احد يرى مكان الروح فانه سبحانه وتعالى هو من يحيي ويميت هذا حسب القران الكريم والدين الاسلامي. فهذا استهتار بالقيم الدينية للطفل المسلم وتشويه لمفهوم لبعث.

ملاحظه حتى في الديانات الاخرى نلاحظ ان هذا تشويه لديانات اخرى ايضا فليس هناك ديانة اخرى تقر ان نعيد الروح عند موتها وعلى ذلك فإن وقد استند العلماء المسلمون في ذلك إلى الآية الثانية والأربعون من سورة الزمر في قوله تعالى (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)<sup>164</sup>،

## المقطع الرابع :

### المشهد 1:

مضمون هذه الحلقة التي اطلق عليها اسم "روح القلادة" كان فان و جايبك في ليل ، كلاهما اوى الى فراشه الا ان فان احس بان شيء يتقاسم معه السرير ، فجأة ب يد تخنقه في رقبته ثم استيقظ ونزل الى المطبخ . اذا ب شكل امرأة متجسدة في روح شبح اخضر كبير وهى كيان بلا جسد يحول ضرب فان و قطع النفس عليه ليستمر هذه الاحداث على مدار 4دقائق من عمر الحلقة التي يتمثل في 9 دقائق .

سورة الاسراء 85/17<sup>163</sup>

سورة الزمر الآية 42<sup>164</sup>

ليستهل مخرجو هذه الحلقة المشهد بلقطة مقربة جدا لفان بحيث راح جايك يتفقد المكان لأنه الليل و هو يسمع ضوضاء من الطابق السفلي لمنه وجد صديقه يتمرغ ارضا و يقوم بأفعال غريبة مما اضطره الى اشعال الاضواء في البيت ليظهر فان في الارض وحده و يسأله جايك :



" ماذا تعفل يا فان في ارض و ما كل هذه ضوضاء

فان :كنت اتصارع مع شبح الم تراها .....

جايك: لالا انت تتخيل يا فان عد الى فراشك يا اخي

وتنتهي لقطة و الديكور الليلي المظلم ليستيقظ فان و يجد نفسه يحمل قلادة ولا يعرف من اين

وصلت اليه يتركها و يخرج مع صديقه جايك حتي يمكنها في مكان مظلم ليخرج الشبح مرة اخرى و يروي لهما قصة باستعمال لقطة عامة .



"لالا تخفى ان شبح لفتاة سرقت في الماضي البعيد قلادة الاميرة بنيبول و انا اليوم اعيش تأنيب الضمير في قبري عليكم انا تساعداني ارد القلادة لكي ارتح في موتي ولا عاود الخروج لكما .

فان: اكيد سوف نساعدك "

يفزع فان مما راه في حلمه و يأتي صديقه جايك وهو يحمل جهاز للتنويم المغناطسي و ينوم فان ليسافر الى بعد الارواح و يتحدث من شخصية جديدة تدعى شكو تخبروه ان روح فان كانت موجود في كائنات مختلفة في هذا الوجود و كلما يفني شخص تنتقل روحه الى شخص اخر

## المشهد 2:

هذا المشهد من حلقة "هل هذا انت " ظهرت بعد جنيرك علبة خردل بلقطة مقربة و زاوية تصور عادية موضوعة على طاولة مطبخ وصولا بحركة بانوراميا الى كل من فان و جايك يقومان بغناء . تميز المشهد بفان يرتدي رداء بيضاء طويلة و زهور على رأسه.

"سقط الحليف سقط الحليف برسمو كان اسمه فنان من صنع المخلل لم يبقى سوى واحدة و الان واحد فقط" بعدها اجهش جايك البكاء مصرحا بعبارة السانية التالية.

"جايك : لقد صنع صديقي من المخلل و سوف نستدعى روحك الى هما هيا قم و تعالى"



وهذه ما الا طقوس للاستدعاء الرجل الاماني اوزمو من بعد الاخر حيث انه مات و اذا فتحة صغيرة في ارض تاخذ كل من فان و جايك الى ازمو .

هذا ما ظهر في المشهدين استحضار

للأرواح الشريرة و كل ذلك في حلقتين مختلفتين لكنها تصبان في نفس السياق هو اظهار العالم الاخر الميتافزيقي و هذا ما نجده عنف على فئة الجمهور الطفل الصغير فهو ارهاب له و نظرا لحساسية الموضوع المطروح .

لا بد ان مضمون الحلقة هو عنف لمشاهد مثل افلام الرعب رغم محاولة تلطيف المشهد بالألوان خفيفة على النظر مثل الجنية في المشهد الاول صورة او رسمت ان صح التعبير بلوان الاخضر و اختيار صوت رقيق مليء بالأنوثة و اما المشهد الثاني ايضا كانت ازياء فان و جايك رقيقة بلوان الابيض المسالم و بزهور على رأسهما تحمل اللون الاحمر الجاذب للنظر .

ان تحليل الألوان للمشاهد فلاحظنا في المشهد الاول اضاءة خافتة بلون اسود ليسود جو ليلي في المشهد و روح تحمل لون الاخضر في شعرها و هي بالازرق يعنى الحزن و البرودة و الاخضر يصنع مكانا تبدو غريبيا او تصور المرض<sup>165</sup> اما في المشهد 2 كان ابيض

رمز لسلم و الطهارة و يدل ايضا على نقاء العرض و الحياة الجديدة المتجددة و مجموعة من الازهار باللون زهري فهر و مز للحب بكل انواعه و خاصة الحب الالهي<sup>166</sup>

### المقطع الخامس:

**لقطة عامة و زاوية غطسية ذهب اميرة العلكة و فان و جايك ال تحت الارض لتحكي لهم سر مدفون هكذا استهلّت حلقة الموت المحتم فاذا بهم دخل ذلك المكان و علامات الذهول**

<sup>165</sup> Birn, JDigital lighting and rendering (2nd ed.). Berkely, CA: Pearson Education. (2006).

<sup>166</sup> -بإية سيفون ،مرجع سابق ذكره



بادية على كل من بطلان من المشهد  
شخص او وحش محبوس في غصن شجرة  
داخل بلورة بنية

لتقطع الاميرة هذا السكوت بما يلي  
" فان: ما هذا المكان يا اميرة

اميرة العلكة : لقد احضرتكم الى هنا لتري  
هذا الشيطان انه محبوس داخل هذه البلورة الزجاجية و انه يستطيع ان يؤثر على عقل  
الاشخاص

فان : ماذا هل يستطيع ان يآثر علينا هذا الوحش

اميرة العلكة :لالا تخافا نحن محمين بهذه القلادة الي توضع على الرأس.

جايك :هههه لهذا سبب طلبتي منا وضعها " بعد الخطاب الالسنى يظهر حلزون ملوح بيده  
و عيناه خضريتين لذهب بحركة كاميرا بانورامية افقية الى بلورة و يخرج اللتش، يعدها  
يخفي و يترك رماد فقط.



تخرج اميرة مع فان و جايك بلقطة عامة الى غابة و  
يحاولو البحث عن اللتش فان في هذه اللقطة كان  
يرتدي ملابس وردية و يضع قفاز ازرق عليه  
صورة عين .

يسأل فان الاميرة عن لتش " فان : فكري جيدا يان  
يمكن ان يكون ؟



اميرة: يمكن ان يذهب الى محطة الميترو القديمة  
هناك كان يعيش"

ينتقل كل الى تلك المعطة و يبدأ العراك بين فان و  
ليش و يدور حوار السني التالي

" فان:من انت يا هذا لتقتلني..

ليتش : انا تلميذ غولب .. انا سيد الشر .. انا توازي بنسبة للأرض .. انا محور توازن معاك  
انت الخير و انا الشر " يقفز فان و يسحب عيناى اللتش و يسقط ورماده في الارض .

من الفرح يكون ملك الجليد هناك و يحمل الاميرة و يرمها في داخل ذلك الرماد الاخضر.  
فنتتهي اللقطة و يسرعون بيها الى المستشفى ليطمأن عليها لكل وبلقطة مقربة لعيناى ملك  
الجليد وهو يقول " امير الجليد: فان روح اميرة مسكونة بلتش انا اراه" و تنتهي الحلقة .



من خلال هذا مقطع نستخرج مجموعة من القيم  
الدينية مضروبة عرض الحائط منها الذهاب الى  
عالم الجن و مكان سجنهم و طامت الكبرى  
عبارة اللتش الذي تجعل الطفل العربي في دوامة  
مع قيمه الدنية وتشابه قصة ابليس و كيف طرد  
من الجنة



" انا تلميذ غولب .. انا سيد الشر .. انا توازي بنسبة  
للأرض .. انا محور توازن معاك انت الخير و انا  
الشر" يعنى ان فان ومز الخير و ليش هو الشيطان  
الى خرج من عند الاله فقد شرحنا سابقا غولب و  
تشبيهه و الاله .

ايضا هناك صورة لرمز ماسوني هو لقد وردت  
العين في مقاطع كثيرة ، و تسمى هذه العين حسب رموز عبدة الشيطان و الماسونيين "

العين التي ترى كل شيء " و يطلق عليها أيضا "  
العين الثالثة " و لها شكلان : الأول يرمز إلى  
الشيطان بصفته ملك الجحيم ، و يظهر تحت العين  
في بعض الإشارات دمعة تشير إلى حزن  
الشيطان على الخارجين عن تأثيره ، أما في  
الشكل الثاني فهو عين في أعلى الهرم و ترمز إلى  
عين إبليس و أتباعه الذين يهيمنون على العالم من



و من خلال تحليل الالوان التي ظهرت في الحلقة بداية من عيني الحلزون بالاخضر الذين يرمزان المرض و اعطاء الشرير عيون ملمونة تدل عن شخصية سيئة

انا اللتش هي شخصية الشرير الرئيسية في المسلسل تتمثل في شكل هيكل عظمي يرتدي رداء اخضر بالي طويل لديه قرنين ملونتين بالبني هيئته تدل على الشر بالونيه غامقة لتكون تدرج من الاسود الى البني و الرمادي و اخضر القاتم.

غير ان العينان كانت تعبر عن شر او روح شيطانية بلوان اخضر ناصع

وهناك ايضا ملك الجليد الذي توجد في حلقة التالية " سايمون " يظهر وجهه باللون الأزرق الفاتح تغطيه لحية بيضاء طويلة مرتديا عباءة زرقاء تغطي كل جسمه و هذا اللون يوحي إلى البرودة و إلى السماء و الثلج وذلك نسبة إلى مملكته في هذه الحلقة اكتشفنا قدرته على ملاحظة ما وراء الطبيعة اي قدرة خارقة ومز لها يعينان بلون الاحمر الذي يسبب القلق

العيون الحمراء هي اشارة بصرية فورية الى ان الشخصية سيئة و مع ذلك فهي مبتذلة وهذه التقنية في الاغلب ان الشخصية تكون سيئة، و مع ذلك فهي مبتذلة واهي ربما تزعج المشاهد اي من المؤكد ان استخدام الالوان في الاضاءة اداة قوية، و لكن لا ينبغي ان يكونحد التعبير الابداعي للقصة<sup>168</sup>

## المقطع السادس:

<sup>167</sup>-اسعداني سلامي، الصورة الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على الفكر التربوي نموذج تحليل سمبولوجي،مجلة الفتوحات ،عدد

،مرجع سابق ذكره 'anderw kennedy ،the effct of coloron emotions inanimatedfilms<sup>168</sup> -

تبدأ الحلقة بحلم حول الحلزون المسموس ب لنتش و روحه ساكنة في حلزون الذي يستخدم "كتاب دليل الابطال " لمهاجمة بيبي . يستيقظ فين ويخبر جيك بشكل مفزوع عن حلمه ، الذي بعد سماعه أن البومة الكونية ظهرت في الحلم يعتقد أنه هاجس. يذهب الاثنان



لزيرة بيبي ويخبراه عن الحلم. يدرك بيبي ويشرح أهمية الحلم ، وبدأ الثلاثة منهم في إيقاف ليش. بعد خروجهم ، أخبرهم بيبي أنهم بحاجة إلى جمع كل الأحجار الكريمة السحرية من جميع الأميرات وبلورات قوة ملك الجليد التي تحميهم من الليش. مع وجود جوهرة واحدة متبقية ، يجد فان الانكرادين او كما

يسمى دليل الابطال في حقيبة ظهر بيبي. يكشف بيبي أن الكتاب له خصائص سحرية ، وبعد تنشيطه بطريقة معينة ، تفتح الدائرة الموجودة في المقدمة لتظهر 9 فتحات حيث تدخل كل الأحجار الكريمة.

تظهر صورة مجسمة تسمى بوابة الابعاد وتوضح أنه عندما يتم وضع كل الأحجار الكريمة في الفتحات الموجودة في الكتاب ، سيتم فتح بوابة إلى الكون المتعدد. يدعي بيبي أنه سيرمي ليش من خلال هذه البوابة. ثم انطلق فين و جيك للحصول على الجوهرة الأخيرة. جوهرة الاميرة بونبل . يحاول `` فين `` و"جيك " الاستيلاء على الجوهرة ، وتبع ذلك شجار ، ويتمكن الثنائي من



الحصول على الجوهرة. بمجرد الخروج ، يضع فين الجوهرة في الفتحة النهائية. تبدأ الأضواء بالوميض من الحجارة الموجودة على الكتاب ، ثم يبدأ الكتاب في الاهتزاز بينما تبدأ القطع في التساقط حيث يتحول الكتاب إلى كتلة سوداء. بينما كان فين يجري ، بيبي يطلب من فين أن يسرع. نفذت الأميرة بونبل بعد ذلك لتخبر فين أن بيبي هو حقا ليش .

تمامًا كما تقول هذا ، نهض أحد حراس غامبول ليكتشف عن ليش ، وينفجر بيبي ليكشف أن نصف وجه بيبي هو في الواقع وجه ليش. ثم طلب لنتش الكتاب ، لكن فان حطم الكتاب بركبته. ومع ذلك ، فإن عمله هذا يفتح بطريق الخطأ ثقبًا كونيا . يحاول لنتش المرور لكن جيك يمسك به. ثم حاول فين و جيك منعه من المرور ، لكن حتمًا يتم سحبهما.

بلقطة قريبة جدا ثم يتغير المشهد بشكل كبير. بأسلوب فني مختلف تمامًا، فان يعزف على الناي مع جيك ، الذي يبدو أنه كلب عادي لا يتحدث. يجلس الاثنان خارج منزل صغير بجواره حظيرة. اتصلت به والدته لما تقول إنه "شيء مهم" ، وتنتهي الحلقة بافتراض فين أنه ارتكب خطأ وسرعان ما ركض هو وجيك إلى الداخل.

من خلال هذه الحلقة نستنتج ان هناك ابعاد ماسونية تروج في هذه الحلقة بدابة من البومة الكونية التي ظهرت في حلم فان و اعتقاد في قول

"ماذا هل رأيت البومة الكونية.... يعني ان الحلم سيتحقق" وبالفعل تحقق الحلم وهذا تشكك في عقيدة الاسلامية و شرك

سفر عبر الازمان و خداع الناس و استحواذ الجن على روح الحلزون كلها مشاهد دخيلة على المجمع العربي و اطفال فيها مشاهد عنف من ضرب الى سحر و خروج الشيطان ايضا سرقة فان و جايك الجواهر .



أيضا بافوميت<sup>169</sup>: يجسد الشيطان لوسفير المطرود من الجنة و الذي يعبدونه الماسونيين

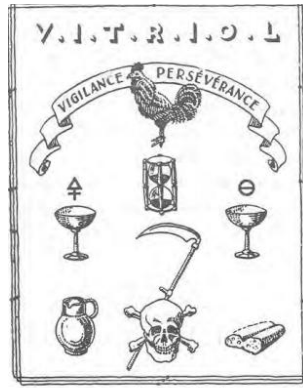
اصحاب الدرجات العليا ، و يتميز راس بافوميت براس الجدي او الماعز و عليه القرنين اللذان يدلان على القوة الجنسية ، بالإضافة لوجود الاثداء له التي تدل على اتحاد الرجل مع المرأة هناك تشابهه بينه و لبيتش

ايضا تشابه هذه اللوحة<sup>170</sup> و رموز دليل ابطال في الكرتون: منها الجمجمة وسيف.... الخ كلهاها معنى ماسوني محض.



### المقطع السابع:

"اهلا و سهلا بالأسرار" بدأت الحلقة بلقطة عامة لفان و جايك يدخلون خلسة القصر ملك الجليد و اذا بهما داخل وجد فان وجد في خزانة ثياب ملك الجليد مجموعة من اشربة الفيديو ،سرقوها كلها و توجهها الى



169 - علا خالد عملة، الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني ، موجع سابق ذكره  
 170 جول بوشى، الرموز الماسونية رمزية البنانية الحرة أو الفن الملكي الذي أعيد إيضاحه و رقم حسب قواعد الرمزية الباطنية التقليدية، تر جميل سعاده، ط1، لبنان، المحفل اللبناني الواحد، 2007ص84

الغابة ووضع اعلان لمن يريد تفرج على حياة امير الجليد يذهب في المساء الى بيت الشجرة.

رأى ملك الجليد الاعلان و ذهب الى بيت الشجرة ليحاسب كل من فان و جايك على فعتهما لكن هما لم يفتحوا الباب و تظاهروا بعدم وجودهما في المنزل .حاول ملك الجليد خدعهما بحيث اختبأ وراء المنزل و انزل ثلج كثيف مما سمح للملك الجليد لنظر من نافذة دون ان يلاحظه من في المنزل **بلقطة خصريه**.

**بلقطة قريبة جدا** على ملك الجليد يبكي على الارض انتهت الحلقة.

انتابته نوابه من الغضب عندنا شاهد صورته على الفيديو و كلهم يضحكون ،كسر الباب بقوة و دخل الى البيت لكن وصل على الفيديو يحمل الخطاب التالي



"مرحبا انا سايمون بتركوف انا هنا لأسجل هذا الشريط للأعلم الناس بقصتي درست للأصبح باحث في الاثار القديمة لكن تغير كل شيء عندما وحدث هذا الشيء

بعد ان اشتريت هذا التاج من عامل في ميناء شمال إسكندنافيا عدت الى منزل ورحت اضعه الى راسي مازحا معها عندها بدأ كل شيء"



بعدها يجلس على الارض مندهش و يكمل الفيديو الاخير "انا سايمون اود ان اعتذر لكل شخص اذيته خلال ارتدائي للتاج انا لا اتحكم في نفسي....."

من خلال رسائل الضمنية التي يبرمج عليها الطفل هنا هي اخذ و سرقة اغراض الاخرين بنية اللعب و التسلية على حساب المشاعر الطرف الاخر

وكذا زعزعة عقيدة الطفل الذي تربي على ان ما يعيشه الناس مكتوب ولا يمكن لسحر ان يغير الاقدار. حيث كان الرسول صل الله عليه وسلم قال في هذا الشأن"

يا غالم إني اعلمك كلمات : احفظ الله تجده ،احفظ الله تجده اتجاهك. اذا سألت فأسال الله ،وإذا استعنت فاستعن بالله . واعلم ان امة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لو ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك، ولو اجتمعوا ان يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليكم رفعت الاقلام وجفت الصحف.<sup>171</sup>

## المقطع الثامن :

### المشهد الاول

مأخوذ من حلقة **بلقطة عامة** بعد الكريستالي في هذه الحلقة كانت بداية من الرحلة التي راح فيها كل من فان وجيك عند اخيه جيرمن ثم وصل البطلان رحلتها الى بعد اخر عن هذه الحياة، حيث سافر فان وجيك عبر نفق وردي ليصلوا الى غابة وردية فيها فيلة صغيرة لينطلق حوار "تعالى يا فان سوف اقضي عليك يا صديقي القديم.. انا ملكة هذا البعد " وينتهي الحوار الانساني مع مؤثره الصوتية التي تضي معنى للصورة حتي بجايك يقوم ب ركن للطن الفيلة الصغيرة التي تدعى كلانس التي تم نقلها للبعد للكريستالي بعد تناولها تفاحه كريستالية في حلقة السابقيه(فلاش باك للقصة الاول)|



\*كانت فيلة معروفة بطبخيها لأشهى كعكة تفاح في العالم ذهب اليها فان و جايك ليتذوقوا كعكتها وقال لها فان امها تعد احسن كعكة في دنيا لكمها قطعته لتيره ان هماك تفاحة كرسالية لم تذوقها احد من قبل و طلبت من فام ان يحضرها لها و بطبع فعل فان وهي اكلتها.

لتاتي هذه الحلقة مكمله في الموسم الثاني لتشرح ما حدث بعد اكلها لتلك قطعه التفاح المسحورة واصبحت الاميرة في ذلك البعد التي يستدعي صديقها فان لكي تقتله ويتبعه رفيقه جيك الذي يلاحظ الشر في هذه الفيلة الصغيره بعد ان كانت ودوده تعود المشاهد رؤيتها بصفات حميدة تحب الايثار ومساعدته الغير ثم تخرج من فمها جوهرة كريستالية وتنتقل فان البعد الحقيقي عبر بوابه زمنيته تفتح في السواد ويأخذ معه كلانس .



## المشهد2: ( الحلقة مشروحة)

بالقطة عامة في بعد الوسائد كانت حلقة بأكملها في بعد اخر، بحيث فان الطفل ذو13 ربيع على علم بمستقبله عاش يوما مع اولاده وعرف يوم يوم موته ثم قام و عاد الى عالمه الحقيقي.

## المشهد3:

انتقل فين في حلقة تدعى تدعى حلقة الليتش الى بعد الذي يعيش فيه الشيطان وتحت الارض.(تم شرح المشهد)

## المشهد الرابع:

انتقال فان الى ماضيه حيث كان امه واباه حيان ليعيش يوما معهما ويعبر يعرف مصير حياته. أي ويمكن الانتقال إلى أزمنة مختلفة أيضا كالرجوع بالزمن إلى الوراء أو السفر إلى المستقبل، ويدعون أن الجسد يبقى نائما لكن العقل يبقى في متيقظا، مدعين أن الجسم الأثيري والذي هو جسم من طاقة يفصل عن الجسم المادي النائم ويسافر، وهذا الاعتقاد كان موجودا في الكثير من الديانات القديمة التي كانت منتشرة حول العالم. ، ويمكن أيضا من خلال هذا المعتقد كما يدعي أصحابه أن يسافر الشخص إلى عوالم أخرى مثل عالم الجن وعالم الملائكة وعالم البرزخ.

هذا ما لحظه الطفل العربي هو سفر عبر الزمن ومحاولة لضرب وتشتيت في حياتي ومخيلته نظرا لقله خبرته بالموضوع قد يزيد من احتمال اكتسابه لفكره السحر وايضا العمل به خصوصا انه من خلال شتى الحلقات المسلسل الكرتوني وعلى مدار 10 مواسم اي 10 سنوات يلاحظ السحر يوميا ونحن من خلال بحثنا وتحليلنا للقيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي نجد ان **حافظ بلا حجر**<sup>172</sup> عرفه انه" امر خارق للعادة صادر من نفس شريرة. وقد قال الله سبحانه وتعالى (وما بضارين به احد إلا باذن الله)<sup>173</sup>

وكانه بهذه الايه تضرب بمهاب الريح عند تقديم مضمون للطفل مسلم يعتمد على اكل شيء مسحور يجعله يتحكم به ويحقق بالسحر ما يصبو اليه من طموحات تخدم مصالحه الشخصية على حساب الاخرين. كما قد صور الساحرة هنا انها فيلة لطيفة المحبة للخير تقدم مساعدتها للشيطان. ياتي البطل ويخرج السحر بركله على البطن ويتقي التفاحة فيها تعويذه ويفتح بعد اخر يعود للحياه ثانيه وهنا الجمهور المستهدف وطفل من اربع سنوات

<sup>172</sup>-محمد بن عبد الله العرفي،الرسوم المتحركة و اثرها على العقيدة الناشئة،دط،72

<sup>173</sup>- سورة البقرة الاية102

الى 12 سنة نجد ان خياله استكشاف الامور الدينية وما ورائه فيشهد في هذه الحلقة المعروضة بنسخه عربيه موجهه للوطن العربية الفكرية ضد الاسلام. وتكريس السحر و تغييب القدرة الالهية.

## المقطع التاسع :

### المشهد الاول:

في حلقة القوى السحرية ظهر فان وجيك داخل محفل صغير مليء بالرموز منها الشمس والقمر وهي مجرات على شكل بساط في الارض كأنها رداء طويل وحولهم ساحر يقدم القوى الخارقة للزوار وهذا ما قرر كل من فان وجيك وراح يتحديان بعضهما للحصول على اكبر عدد من النجوم والقوى الخارقة، حيث قد اكتفى جيك بمجموعة من النجوم حيث انه قام بمجموعة من التحديات والخدع اولها طاقة صناعة الظلال ثم يظهر فان وهو يدفع



بيده لوحا في الافق ويقول قوى سحرية رائعة سوف احصل عليها كلها ثم يلعب بمقرورات صغيرة وقطع نقدية ووضع اقلام على انفه..... وغيرها

نقلت الصورة بلقطة عامة و زاوية عكس غطسية لكن فان في الاخير اراد النجمة كبيرة مما جعله يقدم وعدا للساحر من اجل ان يحمي المعبد للابد وتبين ذلك من خلال هذا المقطع "ساحر :اهلا بكما يا بطلان في مسكني

سوف اساعدكما عل الحصول على قوي سحرية

فان :انا اريد ان اصبح ساحر بارع

جايك: اااااااااا هذا رائع اريد المشاركة

فان: اريد ان احصل على كل شراة النجوم

ساحر: هههههه احسنتما

فان :ما ينقصنا الان هو النجمة الكبيرة لإكمال المجموعة ماذا؟؟ كيف تريد التوقف حالا

جايك: لالا معي مؤنة من المايوناز و تعلمت بعض الخدع  
السحرية



فان: يا ساحر "أوفو" اريد اخر نجمة

ساحر لا يا فان اخر قوة ليست مجانية

فان : لا يمكنك فعلو هذا بي لا املك اي مال

ساحر: لا اريد غالبا بلا تعهد بالمسؤولية اتجال حماية ارض من الاشرار و النيازك و  
احترام قدسية المكان للابد

فان: نعم انا اتعهد بذلك



ساحر : انتبه لهذا النموذج الفلكي و هناك كوكب يصطدم  
بالأرض عيك حمايتها و الان سوف يذهب "جريمي" للتعاعد "

وقد استعملت الكثير من المؤثرات الصوتية هنا لغناء في المعبد  
وصوت تصويب على الهدف يتمكن حراس المعبد من تغيير  
مسار النيازك على درب الارض.

## المشهد 2:

مشهد من حلقة السحر للحمقى فقط ، المقطع مصور **بلقطة جامعة** وزاويه جانبية حيث  
كانت اميره العلكة وفن وجيك في مغامرة للبحث عن دواء فعال ضد السحر يظهر لنا البطل  
في اجزاء مختلفة عن العادة حيث ظهر جيك برداء احمر طويل و طربوش اما فين فكان  
يضع وشم عين ليتمكن يتمكن من دخول تلك المدينة اما الاميرة فكانت ترتدي برميل كبير  
لحماية نفسها من الوباء.

بلقطة عامة تعود اميرة علكة الى مستشفى لتعالج مريضها فيخبرها "انه يحتاج تعودت لا دواء طيب....."

تصرخ اميرة و تخبره ان السحر هو ما لم تستطع العلوم تفسره تسمى سحر لكن كل ظواهر الطبيعة لها تفسير علمي ولا تأمن بالسحر يا سيدي .....

التحليل الضمني لهذه الحلقة نجده ان هذا المعبد ماسوني وهذا يدل على ان فان وجيك من اعضائه لانهما يرتديان ملابسهما بلباس رسمي ماسوني داخل المحفل بالإضافة الى وجود رموز ماسونية شهيرة مثل الشمس والنجوم على لباس كل من فان وجهك حيث تعتبر مطرقة من الادوات الاساسية في المحفل الرئيسية مع مراقبه من الرموز سلطتهم وتتمثل فان حمل المطلقه بعد ان اخذ

النجوم كلها تدل انه اعتقادهم انه عنصر ايجابي لدى الماسونيين وتزيد الاراضي وتزيد الإرادة المطلقه اي رمز السلطة او لنقل عنصر ايجابي مرتبط بطاقة تفاعليه واراده الأخلاقية التي ينبع عنها كل تحقيقا فعليا على ارض الواقع اما المطرقة التي تم طرقها في المحفل كما فعل فان ترمز التي العمل المتقن و يحب مكافأة صاحبها.

وكذا الجنحة ذات اللون الذهبي ايضا لها معنى في ماسونية ،انت تكرر هذه الرموز والافكار لم يأتي صدفة هذه مؤكده تغلل الماسونية وسيطرتها على وسائل الاعلام العالمية. حيث ان هذه البرنامج امريكي نجد ان هذه الصور دعائية الى الماسونية طغت على حلقين من 9 دقائق في محفل وقد يعتبر الاستدلال بها كوظيفة تنويريه لفكر.

الاطفال الصغير ومحاوله لتعزيز فكره هذا الاتجاه بالرسم الصورة عن المعقل وما يعقده

من اجتماعات معرفت نزايا المنتسبين له وهناك رموز اخرى

موجوده في الصور اعلاه تاكد على الماسونية اعين التي في جبهة

فان في المشهد 2



\*عين حورس والطربوش الأحمر الخاص بدرجة الشراينرز، وهي

أحد الدرجات الفرعية بعد الماسونية الزرقاء، والتي يمكن أن ينضم إليها كل من حصل

على درجة الأستاذ الماسوني

في مقابل الصورة الحقيقية لطربوش الذي يشبه طربوش<sup>177</sup> جايك.

اي ان الاستجابة هنا تكون لا شعوريا في هذا العمر. لنصل ان هذه الحلقة كانت موجهة وخصوصا انها كنا من الممكن منع او حذفها من النسخة العربية لكن القناة تعمدت عرضها لتضرب قيم الطفل العربي واشباعه بقيم غريبه فهو ضحية لطريقه العرض هنا التي تفاوتت بين الكوميديا والمغامرة لمحاربة تبجيل السحر و طمس قوه الاله وتحول الى سموم قاتله لدى الطفل في مرحله القادمة من العمره اي ان الوقوع في السحر وتكريس مفهوم الاعتماد عليه.

\*تكرار الرموز خصوصا للنجمة تشير استجابة للنفس المثير خصوصا اذا تعلمها في عمر صغير حيث عقله في مرحلة اكتساب فقط ونحن هنا نكرر الصورة يوميا .



\*اجنحة جايك هو لإله بافوميت (شرح قبل في المقطع السادس)|

نلاحظ ان كلا عنوانين يحمل كلمة سحر و تعويد سحرية من هنا تمجيد لرجل الساحر و انه البطل المغاور كما فان في المشهد اول مارس السحر و كانت لديه قدرات خاقة يتحكم في الكواكب تجعل لطفل تشويق لتعرف على السحر و كيفه الوصل الى مبتغى بأسهل السبل عند الاعتماد عليه.

اما في الحلقة السحر للحمقى فقط فسر السحر انه ظواهر علمية لكن في كلا حالتين مضمون الحلاقتين يتنافى مع معايير صياغة الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي وفق اتفاقات الدولية و لا تحمل اي محتوى تثقيفي سوى رسائل مقننة عن قوة ماسونية و محاولة ترسيخها لرموز هم.

## المقطع العاشر :

هذا المقطع مقتطف من حلقة "ماء و نار "

<sup>177</sup> - علا حامد العملة ، الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة ، الأنمي الياباني " OH-GI-YO " وبرنامج الرسوم المتحركة نموذجا "Gravity Falls"دراسة تحليلية، مذكرة ماجستير ،كلية الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط،ص158  
<sup>178</sup> -جول بوشى ،الرموز الماسونية رمزية البنانية الحرة أو الفن الملكي الذي أعيد إضاحه و رقم حسب قواعد الرمزية<sup>178</sup> الباطنية التقليدية ،تر جميل سعاده ،ط1 ،لبنان ،المحفل اللبناني الواحد،2007ص84

فلاش باك:

كانت بشاشة سوداء كتب عليها باللغة الإنجليزية 15 YOURS AGO اي قبل 15 سنة اللون الاحمر (لم تشرح العبارة في النسخة العربية) **بلقطة عامة** على ديكور المملكة النارية التي تشع باللوان البنفسجي و النيران المشتعلة لتنتقل لقطه الى اميرة المار مسجونة في زجاجة بسبب ان اباه سجنها عند ولادها بسبب حديث دار بينه و بين خادمه . وهو يقول " ابنتك لديها قوى خارقة يا سيدي عليك حبسها او يمكنها اخذ المملكة منك" ارتبك الملك و سجن ابنته في قارورة زجاجية . ينتهي افلاش باك.

بحركة بانوراميه افقية تعود الكاميرا من الفلاش باك الى الاميرة و هي كبيرة تقرر استولاء على مملكة انتقام من ابوها الظالم في هذه الاثناء تسمعها اميرة العلكة تذهب لفان ليلحقوا بيها لكنهما يجدون ان الوقت قد فات و سجن ابها من اجل الانتقام داخل نفس الزجاجة التي كانت فيها طيلة 15 سنة.

نلاحظ هنا دلالات سلبية تتضمنها الحلقة من اولا حبس اب لبنته خوف من توليها منصب الحاكم الى اللقطة التي ركع فيها الرسول للملك و سجن لشخص بدون ذنب كان من ممكن تعلين الطفل معنى الخير و الشر لكن دون استعمال الاباء و الأمهات لقدسية الشخصين لدى الطفل وعلاقة الحب تكون مبنية على الصدق وهما مرجعاه في الحياة . التي اصبحت كرسي المنصب احسن من ابنته.

هذه التأثيرات وأخطارها هو محاولة زرع قيمة الشرك أو زعزعة عقيدة الطفل بالله تعالى ،

يعرض للطفل تتجاوز الذي يجعل لمشاهد الصغر يصف

حرية من أمره حول قوة هذا الشخص الخارق الذي

استطاعت أن تجعل من البذرة شجرة ظرف خيال، كما قد

تشتمل الكثر من البرامج خاصة الرسوم المتحركة الأخطاء

العقائدية .قد يعتاد الطفل على متابعتها ويعتقد انها

صحيحة، كظاهرة الانحناء للغير حيث تكون أهلية أقرب ما

تكون للسجود أو الركوع.

و يشير اللوان البرتقالي هنا الى النار و تم استعمال

تدرجات من الاصفر الى البرتقالي الغامق المشبع من اجل

اضفاء جمالية بصرية للطفل.



المقطع الحادي عشر:

فكرة الحلقة او اللب من الموضوع كان مقسم في ثلاثة حلقات

## المشهد 1: (الحلقة الاولى)

بلقطة عامة بدأت حلقة "زنزانة ابي" حيث كان فان و جايك ينظفان اسقف العلية في المنزل اذا بفان يتعثر على صندوق صغير خشبي . لنتنقل الكاميرا بحركة بانوراميه الى داخل الصندوق و نرى مجموعة من اشربة الفيديو التي اسرع جايك لحملها و اخذها الى صالة البيت و جلسا في الرض يشاهدونها في التلفاز اذا بابي جايك يقول

" اب :هناك اسفل الجبال مغارة تحتوى على باب جانبي افتحها يا ابني و تحدى الوحش و احصل على سيف الشيطان الذي كان عندي و حبست فيه روحه .....

عندما احارب الشيطان ليختفي كنت اردد عبارة KEE  
"OTH RAMA PANCAKE

خرج كل من البطلان يركضان الى ذلك الكهف الاسود و الظلمة عل المشهد يصلان الى المغارة و يدخل فان اولاً يحارب الوحش و اذا بيه يرى السيف مدسوس في حجارة و مصفد . استطاع فان اخذه بعد محاولات كثيرة لكنه لم يستسلم . و حارب حارس المغارة بيه و قتله .

انتقل بينا المشهد بلقطة عامة على ديكور خارجي ملئ بالنور و الإضاءة يظهر شكل السيف انه احمر و يظهر طويل يحمل اشارة في اعلاه . في نفس اللحظة و اللقطة

بزواية عكس غطسية الى جبل يخرج منه الدخان يخرج الشيطان و هو كالخفاش لديه جناحين و كله احمر ،قام جايك بقول التعويذات التي علمه ايها والده فاحترق الشيطان و اختفي.

تنتهي الحلقة الاولى و لكن مازالت حلاقتين تتبعها .

## المشهد 2: (الحلقة الثانية )

بلقطة عامة على منزل الشجرة و صوت ضحكات امير الجليد العالية تدخل الكاميرا الى فضاء داخلي في منزل فان و جايك يردان طرد امير الجليد لانه اتي لمنزلهما لكنه لو يرحل و هنا ارده ان يذهب اذا بفان لديه خطة لعدم طرده و جرح مشاعره احضروا طبيب نفسي يرتدي سروال عريض و على رأسه اشربة متنوعة الوان منها البنفسجي و البرتقالي



اصفر احمر اخضر ازرق ،وعكس توقعاتهما لم يقنع الطبيب الملك بلا اتفاق هما ايضا العيش في منزل الشجرة في الليل تسلل هذا الاخرين الى غرفة السيف فان الاحمر الذي تحصل عليه فان في الحلقة السابقة و تلفظ بتلك بكلمات ليحظر الشيطان الى البعد الحالي



" ايها الشيطان اخرج الى العالم و تحداني "

هذه هي التعويذة التي قالها الملك وحضر الشيطان فور سماعها و جرى كما من فان و جايبك الى الوحش و جايبك يلقي عليه تعوذة ابيه لمن الشيطان ضحك و قال "

يا فان اعد لي دمي و الا قتلت هذان الابلهين "خاف فان على ملك الجليد و الطبيب المعالج كسر السيف و كبر حجم الشيطان الى اضعاف مضاعفة

اخذ جايبك و اختفى جلس فان يبكي و هو جلس في الارض خوف على صديقه.



**المشهد3: تابع الحلقة التالية**

بلقطة مقربة جدا لجايك الكلب و هو شاحب اللون ملقى على الارض و

شيطان يسكب دمائه و في البعد المقابل فان يتصل بليدي زوجة جيك و يروى لها ما حصل و يطلب مساعدتها توافق و تغلق الهاتف، يحضر فان سيف من مشروب عنب و يجمده.

ينطلق كل من لايدي و فان الى تحت الارض من اجل ولوج الي جايبك ،عندما وصلوا التي نكان الشيطان وجدو وحوش كثيرة هزمهم فام و خرج شيطان الى فان و هو كل قوة لأنه امتص دم جايبك. انقض عليه فان لكن الشيطان وراوغ فان و سرق سيف الاحمر المزيف و شرب الدم الذي فيه لكنه انفجر و نات لان السيف مصنوع من العصير العنب.

من خلال هه الحلقات الثالثة التي تم عرضها على مدار 9دقائق في اليوم نستنتج مجموعة من دلالات منها:

اولا في الحلقة الاولى : سيف مصنوع من دم الشيطان هذا ما يدل في السحر و الشعوذة منذ نعومة اظافر الطفل و يأخذ مخيلته الى عالم ميثافزيقي و بعيد عن الواقع و يوجد رمز العلم الصليبي على السيف .

ثانيا في الحلقة الثانية عالم المثلية الذي كان على راس الطبيب و علاقة المثلية التي كانت مع سايمون كما سميت في الحلقة علاقة التوفيق بلا كانت علامات لعلاقة غرامية بين بني الجنس الواحد (ذكر مع ذكر) ، و ظهور ايضا ليدي تحارب الشيطان كنا في صورة في صفحة السابقة .

ثالثا ايضا الذهاب الى بعد الشيطان اي تحت الارض كما قيل في المشهد و محاربته بعصير العنب و الخداع .

هنا ايضا ضرب و طمس للعقيدة الاسلامية و الإشارة إلى تعاليم الديانات الاخرى كإظهار الراهب ومعه الصليب، أو حتى إظهار الصليب كأن يظهر رجل قوي وشجاع يحمل الصليب داخل كرتون ويبدأ المعركة، عدا ذلك فإن جل ما تقدمه افلام الرسوم المتحركة خاصة المستوردة من الدول الغربية تحتوي على العديد من القيم غريبة الغير مرغوبة فيها كالسحر والتبرج والتفسخ والتعري<sup>179</sup>

يظهر هنا فين البشري بقميص باللون الأزرق الفاتح و سروال باللون الأزرق الغامق مرتديا قبعة باللون الأبيض تغطي شعرة الذهبي الطويل و هذا ما يدل على الثقة و الهدوء ، فنجد طول السلسلة هو الذي يسعى إلى تهدئة الأوضاع و هو الذي يجد الحلول لكل مشكلة .

أما اللون الأبيض فهو يرمز إلى الطهارة و الصفاء و البراءة و الحرية و الاستقرار

جيك و هو كلب اصفر سحري قادر على تغيير شكله و تكبير حجمه حسب إرادته .

و اللون الأصفر هنا يرمز إلى البهجة و الحيوية و السرور اما شحوب كان رمز للمرض و التعب و زوجته ليدي مانت رمز لالوان الزاهية.

الشيطان الاحمر و رمز للشر .

## المقطع الثاني عشر:

في حلقات مذنبات ظهرت في بداية الحلقة بلقطة عامة على المكان و الشخصيات الجديدة التي من يسبق و شهدناهم في سلسلة في المواسم 5 الاولى .

يتطور نسق للخلفة عرفنا ان هذه الشخصيات تمثل عناصر النار و الماء و حوى و الجليد و ما نعرفهم اليوم هو امتداد لهذه العناصر .تشكلت اللقطة من صور هذه اخيرة منها عنصر الجليد الذي يمثله رجل عجوز بلحي بيضاء اما عنصر حوى كان على شكل مصاصة بلون بنفسجي و طين رسم بشكل سمين اخضر يضع فبعة هلال على رأسه .



بعر مجعد احمر و عين واحدة كبيرة جدا وسط الرأس يرتدي بنطل حديدي قصير و عنصر الممثل لنار و يظهر هؤلاء العناصر بعد زوال الحياة البشرية على الكوكب بسبب قنبلة نووية .

كل ما يرسخ في ذهن الطفل العربي او المسلم للوهلة الاولى صورة ممثل النار رحل ذو عين الواحدة لانها تشبه وصف القرآن الكريم للمهدي المنتظر او المسيح الدجال لأنه في ديننا الحنيف ان الرسول صل الله عليه وسلم قال: " الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينه كافر " 180



قال ايضا صل الله عليه و سلم "اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا، ان المسيح رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا حجاء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم بأعور" 181

الطفل العربي يكتسب معارفه من القران و السنة النبوية لنجد ان الطفل العربي رسم لهذه الشخصية في مخيلته و حتى الطفل

180-رواه مسلم و الحديث الصحيح

181- رواه ابو داود و الحديث الصحيح

اليهودي و الماسوني كلهم يعرفون هذه الشخصية باختلاف في معتقدات ،فاذا قام الطفل في سن معين بتفكير اسقاط الصورة من وصف القران و تلك الصورة التي شهدها في التلفاز



فهو قد تعود ان رجل ذو العين الواحة هو مسيح الدجال الذي يخرج مع قروب القيامة و انتهاء البشر هن اخلال بمعتقدات الدنية التي نصت عيها معايير صياغة الرسوم المتحركة كان الوجود حذف الصورة .

### المقطع الثالث عشر :

هذه اللقطة عامة و بزاوية سفلية صورت الكاميرا ما حدث داخل اسوار قلعة حيث كانت اميرة علكة بصدد

تنظيم حفلة استدعت سكان المملكة وهم على اشكال حلوه بالوان الطبيعية واشكال شهية تدعو للسرور لكن احد السكان اصطدم على جدار القلعة فسقطت الاميرة من البرج والنافذة . بالتالي قدم فان وانفذ الاميرة من الموت المحتم لتقترب لوجهه و تنظر في عيناه تجيء وتحمر وجنتيه كدليل على الاستحياء وعدم البوح بالمشاعر الحب المختلطة بالارتباك بالتالي سكوت تام يعم في الارحاء و جرى حديث بين الشخصيات :

" صراخ اميرة العلكة

اميره العلكة..... شكرا فان

انقذت حياتي شكرا"

اما الدلال الخفي للموضوع المطروح محاولة علاقة حب بين فان و الاميرة فهي تحمل عدت رموز حيث كانت اميرة في حضن فان على العموم تظل فكرته هنا اكبر من عقل الطفل الصغير وتعتبر عن تعبير عن رومانسية او دراما في لقطه هذه في الطفل العربي لا يستوعبها بمنظور واحد لكن بالتالي لا يمكن تحليل هذه الصورة قيما فكل مجتمع يختلف في نظرتة من ناحية المجتمع العربي يبقى مقيدا بعمل انفاذ الشخص لعمل بطلي لكن طفل من 6الى 10 سنوات لا يعرف الرومانسية فكان من الممكن الابتعاد عن هذه اللقطة وعدم صياغتها في الحوار فهي تحفز الطفل لتجربه كل ما هو محظور في عمره فهو في عمر يكتشف هذه

الموضوعات خصوصا موضوعات الحب تجربته خصوصا فتيات في عمر في عمر في مقتبل العمر .

**أميرة العلكة او بونيبول** تظهرت بالوان مرتدية فستان لونه وردي إضافة إلى شعرها الطويل بنفس اللون و عليه تاج صفر هذا ما يوحي لنا بأنها أميرة ، تحمل الاميرة صفات شبيهة بالبشر كما نجد أنها مصنوعة من الحلوى " العلكة " و هذه الحلوى تعشقها الفتيات و وراءها خلفية صفراء جاذبة للنظر .

### المقطع الرابع عشر :



من اجل تحليلنا لشخصية ليدي اخترنا انا نأخذ 3مشهد من حلقات مختلفة خلال المواسم 10 منها اهم 3 حلقات ظهرت لايدي هي شخصية الرئيسية في الحلقة منها اول حلقة هي "الحفلة المخيفة " ،"تعال معي" و "ليدي و الطفل "

### المشهد الاول من الحلقة الاول الحفلة المخيفة :

مضمون هذه الحلقة هو حفلة جمعت فيها الاميرة بونيبول كل سكان مملكة الحلوى حيث كان سكان يلهون داخل حجرة كبير ارادت احدى الشخصيات من الحلوى ان تعلب لعبة حقيقة او جراءة ليختار احد الحضور لعبة الجراءة و تطلب الاخيرة نزع ثيابه امام العلن وسط ذهول الحضور بجسم اللعب و هيئته الفونولوجية المتكونة من الشكولاتة السوداء ،بحيث استعمال المخرج صورة ثابتة و بحركة عادية تدل على ان شكل الحلقة هو رسوم متحركة فقط.

انتقلت الصورة الى المشهد التالي بنفس الديكور وبلقطة مقربة لشخصيات فقط انتقلت الكاميرا بلقطة مقربة جدا على جوه فان لأنه كان يروغ لإخفاء حقيقة ان اميرة علكة قامت بخطأ و احيت جميع موتي في المنطقة ، و هم ان متجهين لأكل الحلوى في المملكة و المشكلة هنا تكمن ان جميع سكان المملكة و اساور ايضا مصنوعة من الحلوى. لكن فان وعد الاميرة اته لم يخبر اخذ بخطأ ها قام بمدات ليدي و طلب مكنها ام تبقي مع جايك 7 دقائق محجوزة في خزانة و هنا ظهر علاقة اعجاب داخل المراب المغلوق و تحمر وجنتهما. لتأخذ جايك بسرعة و دون خطاب السني الى قبة مظلم .

## المشهد 2 حلقة "ليدي و طفل " :

اعتمد كاتب الحلقة ان تكون داخل مستشفى **بلقطة متوسطة** و اميرة العلكة ترتدي مآزر الطبيب و كل من فان و جايك كانوا مرض بسبب انهم تشاجروا مع وحش و قد عادو من معركة للإنقاذ "ليدي" و عادو بيها الى المستشفى و هنا تنهض ليدي للاطمئنان على جايك و ينطلق حوار بينهما:

"ليدي:جايك انت بخير كنت جد خائفة عليك

خفت ان اخسرك لالا تتر كني ابدأ... عدني....

جايك :عزيزتي لالا تخافي انا معك عدك حبيبتي

لايدي :انا حمل ب4جرا



**المشهد 3** مأخذ من حلقة تعال معي (تحليل قبلة مرسلين و اميرة العلكة)

بداية هذه الحلقة "تعال معي" كانت **لقطة عامة** بزواوية ثابتة و كانت مجموعة من شخصيات في حلقة الاخيرة من الجزء العاشر حيث قمنا بختيار مجموعة من الصور لشخصية واحدة تدعى "ليدي" و هي زوجت الكلب جايك و ام للأربعة جرا.

في اللقطة مجموعة من الشخصيات الاساسية مجتمعة في فضاء خارجي بالوان غامقة تدل على الحزن و القلق يلوح في المكان ثم تصعد اميرة العلكة و مولسين في وضعية مشبوهة

الى صخرة كبيرة و تعلنان عن بداية المعركة مع الاله "غولب"

في تنتقل لقطة بمقربة و زاوية تصاعدية الى وجه الاميرة حركة الكاميرا ثابتة و يظهر شخصية "ليدي" كانها علم بالوان زاهية في ساحة المعركة كأنها علم متشكل من الوان زاهية ( احمر برتقالي ،اصفر ،اخضر و ازرق و بنفسجي ). ثم تتعانق الصديقتين و تحدث قبلة بينهما و تعانق بين الفتاتين .

اما البعد الدلالي لهذه الشخصية سوف نسعى لتحليله من خلال مجموعات اللقطات و ليس تحليل فردي لكل صورة بل بناء على سيناريو المواسم العشرة لان هذه الشخصية ظهرت في شتى



الحلقات على اساس علم يرفرف فوق المملكة .

اولا الوان هذه الشخصية تتمثل ( احمر برتقالي ،اصفر ،اخضر و ازرق و بنفسجي ) هذه الالون لها دلالة عالمية ترمز لعالم المثالية \*الشذوذ الجنسي حسب الصورة العلم .



ايضا اختيار شخصية على انها تنين ورقي مثل في مذکور في الاساطير الصينية الشعبية في ذات المنطقة او بتحليل اخر اجدها انها وحيد قرن يشكل علم لبيقى الاكيد انها صورة للعلم المثالية الجنسية حسب الرمز المقابل.

\*نجد في المشهد الثالث قبل قبلة مورسلين و الاميرة بونيل رفرقة لايدي عاليا و لتنزل الكاميرا على القبلة هذا مدلول واضح ان تحليلنا لشخصية نسبيا يسير في الطريق الصحيح و هناك تعبير لعلاقة حميمة بين فتاتين.

اما اجدر بالذكر ان نذكر ان هذه الشخصية اعتمدها لا تملك ارجل و تطير لترفرف عليا في السماء كدليل على الحرية في اختيار و ميولات الجنسية و تعظيم شأن هذه الفئة المحررة جنسي و تقيس التزاوج بين شخصين من نفس الجنس و ادها في الامر لايدي اصبحت ام في

الجزء الثاني لأربعة جراء كأنها دليل ام مثلو الجنس يمكنه انجاب صغار عكس ما يشاع ان عملية الزواج لا تحتاج الى شورت علمية من اجل التكاثر و اي شخصان يمكن لهما ان ينجبوا اطفال لكن هنا فكرة تحذب للقيم العلنية و قدسية الاسرة و مكوناتها .لنصل ان هذه الشخصية ظاهرة في كل حلقات البرنامج تظهر و حتى في جنريك البداية هما فكرة المثالية بادية في شتى الحلقات .فمي غرس لقيم غربية فيهيئ ذهن الطفل العربي بداية من تقبل قيم تغير الجنس و كذا تعود على علم المثالية و ثم بعدها اللعب على لا شعور الطفل العربي و ظرب اسس الزواج و قدسية الاسرة.

ملاحظة الغرب اعتمد دس هذه الشخصية للعلم حتى لو عرف الطفل مضمونها انها سلبية لكنها غرست فيه فكرة الشذوذ الجنسي و عرفته على هذا العالم.



## المقطع الخامس عشر :

بلقطه مقربة الى وجه مرسلين بدا مقطعا حيث كانت مرسلين جالسه على اريكه في بيت الشجرة تحكي لي فان وجيك عن صديقها السابق الذي كان يعيش معها في منزلها لكنه خدعها ويسالها اشترى لها سايمون هديه بسبب ان اباها تركها قد مات ليتبناها السايمون ويقرر العيش معها

ويشتري لها دميه من اجل ان لا تبكي في الليل، لكن اصبح شرير و لديه اعداء اضطر لتركها . عندما كبرت احبت شاب و هو ماردي يدعى اش عاشت معه في منزل الشجرة

الذي يعيش فيه فان و جايك الان وقد انفصلا بسبب اه باع دميتها من اجل كسب المال.

من خلال قصة التي روتها مورسلين يسؤلها فان تركتكم البعض لتحكي له قصة عن ماضيها حين كانت تعيش مع صديقها في منزل الشجرة و خدعها لبيع اجمل ذكرى لها من نللك الجليد. و من خلال سرد القصة على لسان مورسلين نجد ان هناك انحلال اخلاقي يروج للطفل العربي، و قيم دخيلة على دينة و ومجتمعه بحيث يسمح للذكر و الاثنى ان يختلوا ببعضهم البعض . تحمل الصورة اريكة برتقالية ترمز الى لون الحب و مارسلين " مصاصة الدماء "

تحب امتصاص الدم ، تظهر في السلسلة بشعر اسود طويل مرتدية قميص رمادي و سروال اسود إضافة إلى حذاء طويل شتوي باللون الأحمر هذه الألوان المتدرجة من الأسود و الرمادي التي تدل على الكآبة لكن في شخصية مارسلين ظهرت لتدل على القوة والسلطة و العمق.

## المقطع السادس عشر:

استهل كاتب حلقة "خزانة مورسولين" بدعوة من مورسولين لكل من فان و جايك للعشاء في منزلها بدأ لعب عند بيتها محاولة لتضييع الوقت لانهما لم يجدها في المنزل و وصولا مبكرين عن الدعوى حتى اذا بهما يقومان بلعب الغميضة في فناء المنزل. قام جايك باختباء داخل منزل مورسولين حيث دخل من باب صغير مخصص للكلاب او الحيوانات الاليفة عامة .

بلقطة عامة و زاوية عكس غطسية ظهر مقطعنا، بحيث تميز منزل مورسولين بالوان داكنة و موجود في مكان منعزل عن الناس داخل مغارة مظلمة و هو بنفسجي مخطط بالون الاسود ثم عند دخولهما الى ذلك المنزل وصلت عليهما صاحبة المنزل مصاصة خافا لانهما دخلان بدون



استئذان اختبأ داخل خزانتها و هي لم تعلم بوجودهما داخل بيت توجهت الى حمامها للاستحمام ثم دخل عليها فان الحمام فكانت بدون ثيابها وملابسها الداخلية سقطت على الارض وهذه النظرات و عيون كبيره

عينيه ينظر اليها فقد استغنى المخرج الى حوار السني ترك الصورة تعبر عن الموضوع المطروح هنا الذي يعتبر دلالة ضمنية وقد استعمل موسيقى حماسيه تلعب على عقل الطفل تنشيط ذهنه وتلجئه الى التركيز على الصورة ثم عادت عدسة كاميرا الى جيك متوجد داخل الخزانة وهو يقول بالرسالة السنية " ماذا حدث ماذا؟ جايك:ماذا حدث يا رجل

فان :)) لا تتحدث نعي ...انا ننصد

جايك :اخي ماذا حدث تكلم

المعنى الدلالي في هذه الحلقة كان وراءه رمزا خصوصا للموسيقى المستعملة عندما عاد فان الى الحمام وكانت كأنها حرب نفسيه تصيب بالاضطراب النفسي وعقلي خصوصا اطفالنا فقط جعله متوترا ومتشردا لمتابعه التفاصيل اكثر وانتباه لحظه بلحظه اما الخلق مشاعر الجنسية هنا اما الحلقة فيها ابعاد جنسيه ومخفيه فاضحة خصوصا الفتاة عارية وقد



التفتت سخط كبير من الجمهور و بالخصوص جمهور اولياء العرب على مواقع التواصل الاجتماعي وكانت تشجع للذكر واضحا لاكتشاف البنية الفنولوجية والتكوينية للبنات وكأنها اثارها الاستكشاف ولديه طاقة كبيرة

ايضا يعتبر التلفاز والطفل العربي اداه تعليميه خصوصا هذه الافلام الكرتونيه ذات الصيت الواسع ارادت القناة ان تروج للرداء والانحلال الاخلاقي ويعتبر عنفا جنسيا ضد الطفل وباعتباري ان القناة الأجنبية موجهة لطفل العربي كانت قادره على حذف هذا المشهد من النسخة العربية التي تمسك مع المجتمع ولكن لا يمكننا القول ان هذا الفعل يمس فقط المجتمع العربي بل تعدى ذلك ما يسمى عند الاطباء و خبراء علم النفس بالعنف الجنسي مثل هذه التصرف عنف على الطفل فكل ما يشاهده الطفل من علاقة حميمة هو دون 11 سنة يصب في خانة العنف الجنسي الذي قد يسبب له ازمة نفسية حادة يكون تأثيرها مثلا الاغتصاب او اعتداء نسي او تحرش<sup>182</sup> .

### المقطع السابع عشر:

كاتب سيناريو في هذه الحلقة قام بإقحام فان يتسلل الى قصر ملكي الجليد و لقطه عامة و حركة ثابتة ، وحيث ظهر ملك الجليد شبه عاري في غرفته، حيث تميزت الغرفة انها من الجليد وليس فيها سرير او اي شيء سوى كرسي جليدي وهو يردد خطابا الالسنى على خادمه غانثر الذي يروي له حلامه و حلمه بزوجة تحكي له تفاصيل يومها



"لو كنت متزوج يا غنثر الان زوجي تحكي لي تفاصيل يومها"



اما التحليل الضمني لها دراما في قالب فكاهي تنتشر الاستعمال هذه التصرفات لكن طفل يخزن هذه المعلومات ليتقبل فكرة العري امام الاخرين ، وهذا ينص عليه تعاليم الدين الاسلامي وكذلك المجتمعات الغربية المحافظة فقط صور ايضا هذا الشخص انه شخص متهور لكن دائما في رحلة بحث عن اميرات صغيرات للزواج يمكن ان يكون الجانب الخفي اعتمد مصمم الشخصية اظهاره بطريقة فكاهية ذو اضطرابات نفسية و حبيه القوي للأميرات الصغيرات في السن كانه مصاب بالبيدو فوليا .

هذا ما كان ينقل للمشاهدين لكن المتابعين الوفين لهذه السلسلة يجد ان صورته هذا الشخص العاري تتكرر في كثير من الصور تتكرر كثير مثل هذه الصور المقابلة.

فلاحظ هنا ان التكرار الذي عادت ما تستعمله وسائل الاعلام و هو ممنهج فغالبا ما يؤثر في افكار الطفل. فهذه العملية تهدف الى غرس واعادة برمجة من خلال التكرار<sup>183</sup>

### المقطع الثامن عشر:

المشهد حمل صورة بلقطة عامة و ثابتة الحركة اختار منتجو الحلقة بث قصة الحلقة هو حفلة جمعت فيها الاميرة بنبيول كل سكان مملكة الحلوى حيث كان سكان يلهون داخل حجرة كبير ارادت احدى الشخصيات من الحلوى ان تلعب لعبة حقيقة او جرأة ليختار احد الحضور لعبة الجرأة و تطلب



الاخيرة نزع ثيابه امام العلى وسط ذهول الحضور بجسم اللعب و هيئته الفونولوجية المتكونة من الشكولاتة السوداء ، بحيث استعمال المخرج صورة ثابتة و بحركة عادية تدل على ان شكل الحلقة هو رسوم متحركة فقط. خطاب السني تمثل في

" الاميرة : فان ساعدني قد اقترفت خطأ في تركيبه احياء الموتى

لكن عدني لن تخبر احد عن فشلي

فان:انا هنا لن اترككي يا امرتي

هل اخبر صديقي جايبك

جايبك: ماذا حدث بيكما انت و الاميرة

فان: تعال نلعب حقيقة ام جراءة

ابدئي يا "ستروبري شكولت "

ستروبري شكولت :جرأة ام حقيقة سيد "كوبكيك"

انزع ثيابك الان امامنا .

اه اه اه اه اه

انه مصنوع من الشكولاتة السوداء "

انتقلت الصورة الى المشهد التالي بنفس الديكور و شخصيات فقط انتقلت الكاميرا بلقطة مقربة جدا على جوه فان لانه كان يروغ لاختفاء حقيقة ان اميرة علكة قامت بخطأ احييت جميع موتي في المنطقة ، و هم ان متجهين لأكل الحلوى في المملكة و المشكلة هنا تكمن ان جميع سكان المملكة و اساور ايضا مصنوعة من الحلوى. لكن فان وعد الاميرة اته لم يخبر اخذ بخطأها قام فام بمدات ليدي و طلب مكنها ام تبقي مع جايبك 7 دقائق محجوزة في خزانة و هنا ظهر علاقة اعجاب داخل المراب المغلوق و تحمر وجنتهما. لتأخذ جايبك بسرعة.

بالنسبة للمعني الدلالي الضمني تصريح بعبارة ان يمكن ان يقوم الطفل بتجرد من ثيابه امام العلن و دوم قيود و صورت بطريقة كومدية و هماك نظرة تشويق للحضور لاكتشاف ما وراء رداءه.

في الحقيقة لعبة 7 دقائق هي لعبة شائعة في امريكة بين مراهقين ليقومون بعلاقات جنسية دون سن 15 سنة داخل غرف في حفلات المبيت لتكون علاقة 7 دقائق فقط .

ان تثبت مثل هذه العلاقات لأطفال لم لنمو الدفع الجنسي لديهم يعتبر جريمة، يعبر هذا استغلال لبراءة الاطفال

## المقطع التاسع عشر:

هذا المشهد ماخذ باللقط الجزء الكبير من حلقة " بونيبيل اميرة العلكة " تمت عرض اللقطة على 30 ثانية كانت بونيبيل في هذا المقطع على يابسة امام البحر او شاطئ معلوم ان الخيال خصب في تصمم شاطئ البحر و حوله شلالات و مياه خضراء حيث كان فان و جيك و اميرة بونيول و كذلك موررسلين مصاص الدماء يستمتعون بقضاء وقت جميل .



هذه اللقط مفعمة بالالون زاهية لتظفي رونقا على المكان كانها تدل على الصيف و اشع الشمس بادية باعكاسها على المكان خصوصا ان المخرج اعتمد على اظهار المكان بحركة بانوراميه افقية و كانت الاميرة : فان ساعدني قد اقرت خطأ في تركيبة احياء الموتى متبوع بخطاب السني دار بين الشخصيات مذكورة اعلاه

فان :تفضلي يا اميرة مشروب التفاح

الاميرة: مهلا اين وجدت هذا الكأس

فان :وجدتها في معركة بين الوحوش اين يتواجد الكنز

الاميرة هل تعرفون يا اصدقاء هذا الكأس موروث عائلي من اسلافنا

نلاحظ ان الامير ترتدي ملابس بحر جميلة زهرية تزين شعرها الوردي بوهرة بيضاء و تحتسي شراب التفاح اما مورسولين كانت هادئة و متمددت على ارض لتقراء كتاب ايضا فان و جايك كان في اللقطة و هما يسبحان فيب المياه و لكان فان خرج الى اليابسة ليجفف شعره الذهبي و الطويل الذي لم نشاهده في الحلقات السابقة الى هذه مصممة للعرض قبل الاخيرة حيث تميز بقبعته البيضاء .بالمقابل المظلة كانت فيها تدرج الوان من احمر و وردي الفاتح و تحمل صور للفراولة. هذا ما كان معنيه الظاهري للصورة لكن هناك تحليل ضمنى من خلال بحثنا في القيم الموجهة للطفل العربي و محاولة ضرب لافكاره بحيث يظهر هذا في هذه اللقطة التي لا تناسب البيئة التي يتربى فيها الطفل العربي .

هنا نشاهد ان هذه المشاهد الكرتونية تشجع الى الانحلال الاخلاقي و تجاوز المحظورات من خلال تقبل فكرة الخروج الى نزهة ال البحر دون رقابة من الاهل او خروج مع الاصدقاء .من خلال لبس اميرة اللعة التي اعتمد مصممو الشخصية ان تكون بلون الوردي لان اغلب الفتيات يحبون دور الاميرة خصوصا انهم في مرحلة اعجاب بشخصيات الاميرات و قصص الحب (ذكر في خصائص العمرية للطفل في الفصل الاول )

مثل هذه المشاهد ترسم فكرة تغرس فكرة الواقع الوردى و حياة الاميرات و اعجاب بالامير لتنشأ الطفل على تشجع على العري و ارداد اللباس الفاضح .

هنا نجد ايضا صورة البطل دون هوية جنسية فقد تعرفنا على هذا الشخص انه صبي ذو 13 سنة و لكم هنا يظهر بلامح فتاة كانه دوم هوية جنسية و يعيش في شخصيتان فلا يمكن التفريق ان كام فتى او فتاة . ذلك يجعل الطفل يحاول ان يجرب لمس لذة عيش في جسد فتاة و ما هي مزايا هذا التصرف . عند ترسخ هذه الفكرة ان بطله المفضل يقلد البنات يتذبذب ذهن الطفل ورسالة مسممة واضحة موجهة للطفل و هي ترسخ في لا وعي لديه .

\* هناك خطأ في صياغة الحلقة في الموسم الاول في حلقة "بيت الشجرة " تعرفنا عن شخصية مورسولون مصاصة الدماء شخصيتها الليلة و هي تبحث عن منزل فيه عن عتمة فقط لا تريد ان تدخل اشعة الشمس الى بيتها و في الجزء الثاني في حلقة "المارد الخادم " رأينا ان مورلسين لا يمكنها الخروج في الشمس و كل نشاطات النهارية تؤذيها . لنرى لتحافظ هذه الشخصية على صفاتها في كل المواسم الباقية لا تخرج في النهار حتي وصل و الى الجزء العاشر و في الحلقة 5 لتظهر في اشعة الشمس مستمتعة هذا خلال تقني في الكتابة.

## المقطع العشرين:

استهل كاتب هذه الحلقة او مصممها على ان يبدأها مباشرة بعد الجنيريك بشارة بعنوان حلقة "القلب العاشق" ليحتوي هذا المقطع على 3 مشاهد تخدم تحليلنا و حلقة باكملها تجسد بطولة و تاخذ الطفل لعيش مغامرة .

**المشهد الاول** ينطلق من **لقطة** مقربة بحركة الزووم على ملك الجليد بلباس ازرق و لحي



بيضاء و اميرة العلكة التي تدعى بونيبول مخطوفة تحت ابطيه وهي تصرخ .ثم تبدأ عدسة الكاميرا في تكبير المشهد للتحول اللقطة الى لقطة عامة و زاوية المجال و المجال المقابل ليظهر في الجانب المقابل فان و جايك تتوسع صورة ليظهر مناخ مختلف في كلا الضافتين حيث كان البطلين فام و جايك في جو ربيعي مفعم بالالوان الزاهية التي ارتسمت

في شكل سهول خضراء و سماء صافية زرقاء و لكن المناخ في الجهة المقابلة لدى ملك

الجليد كانت الوان باردة توحى بشتاء و البرد في المنطقة بحيث كان القصر الجليدي كله مغطى بالثلوج و سماء مغيمة لكن ما يلفت انتباه المتفرج الصغير هنا لحظة البطلان و هما يحاولن خداع ملك الجليد لفلت اميرة العلكة من قبضته ليرمي فان كمية من الثلج على وجه امير الجليد و بفعل ينجح فان في رميته و يصيب امير الجليد و تتضرر عيناه و تفلت الاميرة منه ليدخل جايك مكانها بجنبه السفلي اي مؤخرات ظهره للعلم جايك هو كلب سحري يملك قدرات خارقة يستطيع التمدد و التحول بحيث انه تحول في هذا المشهد و حمل فان حجارة من الارض و وضعها في مؤخرات الكلب جايك هنا انطلق خطاب السني بين البطل و الشرير " فان: يا ملك الجليد .....اترك اميرة العلكة ...



ملك الجليد : كفاك تدخل يا فان ....اه اه اه عيناى

فان :يا ملك الجليد مؤكد انك لن تقبل الاميرة

ملك الجليد : بلا سافعل ....ابقي هادئة

فان :ههههه ههه لقد قبلت اسفل ظهر جايك

ملك الجليد اعدك يا فان ساعود و انتقم منك و اتزوج الاميرة"

ينقل لنا الحوار هنا جملة من ابحاث الدالة على ان الفان استفز امير الجليد ليقبل اميرة العلكة بطريقة فكاوية و بالفعل يقدم الملك في لحظة حميمية و هو ينزع تاجه ليقبل الاميرة و تتعالى الضحكات في المكان لان فان خدع الملك و انقذ الاميرة

هذا المشهد هنا وصفه يتحدد كما يظهر للطفل بالعين المجردة لكن هناك مدلول ضمنى



تمثل في ان امير ظهر

بشخصية نرجسية

يسعى للوصول الى

مبتغاه دون اخذ باعتبار

اراء الطرف الاخر في

العلاقة و كانه مريض

بيدوفوليا يسعى وراء

فتيات في مقتبل العمر

هو يظهر بشخصية و

ملامح شخص كبير

في العمر بالمقابل

الجمهور هذه الحلقة هم

اطفال من 6سنوات الـ 13 سنة ،هل هذا العمر يعرف قدسية الزواج او الحب العفيف من خلال حلقة تتكون من 9دقيق كلها تتحدث عن علاقات غرامية خصوصا ان طفل في مرحلة الاستكشاف هنا القبله فعل غير سوي تعتبر عنف جنسي على اطفال في عمر صغير فهي لا تتمشى مع الشريعة الاسلامية خصوصا انها موجهة لفئة حساسة و هم في مرحلة البناء و دون قبول الطرف المقابل حتما يسعى الطفل الى تجربتها .حسب المتخصصين في علم النفس وجدو ان الطفل عند اكثاره من مشاهد العلاقات الجنسية او ما اباحي و يأخذ بالقوة يورث الطفل التبلد ليصبح متقبل للاغتصاب دون ان ننحرك مشاعره اي لا يكثرث لهذه الموافق. 184

كذا تساهم ايضا مثل هذه الافعال في غرس قيم غربية و كأنها غزو ثقافي من خلال نشئت فكر الاطفال و ذلك خلال مرحلة العمرية لطفل و هو في مقتبل العمر لا يستوعب الايحاءات الجنسية المقدمة في البرامج بل يخزنها في ذاكرته لكن مع مرور الوقت يخرجها دون شعور اي لا ارديا لمحاولة اشباع غرائزه التي لا تتماشى مع واقعه الاجتماعي و الديني .

اما القبلية الثانية التي اعتمدت على الخداع و تقديم مكان نجس للتقبيل و تظهر عملية الاثارة للكلب بسبب القبلية هنا الطفل يتشجع للولوج عالم الاباحية بواقعها المختلفة و التحرش الجنسي و كذا المساهمة في احياء غريزة الطفل خصوصا الطفل العربي المقيد بقيم و اخلاقيات تسنها العائلة و المجتمع .



## المشهد 2

كان المشهد مع فان و جايك و اميرة العلكة التي ارتمت في حضن البطل بعد ان ركضت لتقبله كمكافئة له على انقاذها من الشرير سايمون و هو احمر و وجنته من الخجل و لتمدد لقطه على 20 ثانية بلقطة جامعة و زاوية عكس غطسية يحمل المشهد دلالة لفرح بمساعدة فان للامير و انقاضها من جور الشرير الذي اراد ان يقبلها ثم يتزوجها . دار حوار بين فان و الاميرة تمثل في ما يلي

" اميرة العلكة شكرا فان و جيك على مساعدتي ساقوم حفلة ليلة على شرفكما

انتما مدعويين ليلة الى القصر " هذا الخطاب الالسنى لا يحمل اي دلالات إيحائية عكس معن الخفي للصور و الايماءات و كذا ثم استعمال مؤثرات صوتية فكلها يحمل رسائل ضمنية منها تدعو الى التحلل الاخلاقي الذي هو دخيل على المجتمعات العربية و حيث ان البطل حقيقي لا ينتظر المقابل فتعليم الدنية لدى المسلمين تنص على مساعدة الاخرين كقول الله تعالى "تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان " الاية فالطفل يسعى وراء المقابل خلال مساعدة الاخرين . بطريقة غير مباشرة سيحتفظ بها العقل فهي ترسيخ لفكر و يسعى لتوظيفها في حياته بطريقة تتماشى مع عمره و تفكره .

لكن الملفت لنظر هنا مجموعة من القيم تضرب عرض الحائط من خلال علامات ظهر في الحلقة تثير الطفل و تتلعب بمعتقداته دينية و تطمس هويته الثقافية و تكسر عاداته و تقاليده التي تربي عليها الطفل العربي .

### المشهد 3

هذه القطة مكملة لسببقاتها في هذه الحلقة حيث دعت اميرة علكة فان و جايك في لقطة السابقة الى حفلة على شرف انقاذهما لها حيث توجهت عدسة الكامير بلقطة عامة و حركة عادية لتنتقل لنا صورة لفان و جايك وسط غابة ب اضاءة خافتت يحمل فان هدية في يديه و في طريق كان خطاب



السني بيم البطلين "  
جايك: هذا العصور هدية  
للاميرة

فان نعم هل تعتقد انها  
سوف تعجب بيه ؟فكرت  
ان اهديها هدية لأشكرها  
على الحفلة

جايك: متأكد انت تتمنى  
امت كنت مكان امير  
الجليد اه اه انا اسف بلا  
تتمنى ان تكون مكان  
مؤخراتي

فان ماذا ؟

جايك مؤكد انك كنت تتمنى ان تقبلك اميرة العلكة ."

من خلال تحللنا لهذا الخطاب الالسنى نجد تصرح بعبارة جنسية لا تخدم سن الطفل و لا قيمه فهي غرس لقيم غربية في حال عدم تظن العائلة بمحتوى هذه البرامج فالقناة غربية لا تتحمل مسؤولية ما لا يتقبله الفرد العربي .بل على الدول المستقبلة لهذه الفضائيات معالجة المضامين المروجة داخل تلفزيوناتها.

## المقطع الواحد و العشرين :

بداية هذه الحلقة "تعال معي " كانت لقطة عامة بزاوية ثابتة و كانت مجموعة من شخصيات في حلقة الاخيرة من الجزء العاشر حيث قمنا باختيار تخدم عينة تحليل لما تحمله من ايحاءات جنسية .

في اللقطة مجموعة من الشخصيات الاساسية مجتمعة في فضاء خارجي بالوان غامقة تدل على الحزن و القلق يلوح في المكان ثم تصعد اميرة العلكة و مولسين في وضعية مشبوهة الى صخرة كبيرة و تعلنان عن بداية المعركة مع الاله "غولب" .ينطلقوا حوار السني اميرة العلكة :من منكم سوف يبقى لمواجهة الاله قلوب؟



تاكادو ياسكان المملكة ام الحرب صعبة و لن ينجو منها الكثير

يمكنكم الانساب ان اردتم

مؤثرات صوتية عن صراخ و هروب حركة اقدام

مارسولين : لن اتركك يا اميرة سوف نوجه العالم معن انتي صديقتي."

في تنتقل لقطة بمقربة و زاوية تصاعدية الى وجه الاميرة حركة الكاميرا ثابتة و يظهر شخصية "ليدي" كانها علم بالوان زاهية في ساحة المعركة كأنها علم متشكل من

الوان زاهية ( احمر برتقالي ،اصفر ،اخضر و ازرق و بنفسجي ). ثم تتعانق الصديقتين و تحدث قبلة بينهما و تعانق بين الفتاتين .

من الجانب الخفي لهذه المشاهد الموجهة للطفل يظهر ان تسلق الصخرة رمز للصبر و كلمات المساندة ظاهرة في التعبير الالسنى. هذا المشهد يحمل بعد دلالي لعلاقة جنسية او غرامية بين فتاتين اي بني الجنس الواحد ظاهرة بصورة مباشرة اي علاقة مثالية و الشخصية "ليدي التي ترمز للعالم المثلية هنا يجد الطفل نفسه في مرحلة بناء لذاته وسقل لشخصته هذا ما سوف يجعله في تذبذب مع ذاته و يتقبل فكرة علاقة بين شخصين من نفس الجنس و هذا ايضا ما يتعارض مع القيم العربية 3.

## المقطع الثاني و العشرين:

هناك صورته جدارية على منزل فان تتكرر في شتى الحلقات وفي كل المواسم العشرة هي جدارية لأمره تشبه عارية كما هو موضح في الصورة التالية.

كما هو موضح في الصورة المقابلة فهي لا تبدو ظاهره للعالم من الوهلة الاولى لكن بمرور الحلقة وبخصوص المشاهد التي صورت التي في المنزل الشجرة وعلى الاركة كما في الصورة التالية:



ايضا الاكيد ان لها مغزى من توظيف هذه اللوحة داخل كل الحلقات المنزلية فهي لا تؤثر على الطفل في الامل القريب بل هي تدخل لا شعوريا للعقل الباطن في ثنايا الذاكرة. لتشكل كبتا وهاجسا جنسيا كما قد تجعله يتوجه الى الافلام الاباحية لإشباع رغبته الجنسية وشهوته خصوصا المراهقين من 9 سنوات الى 12 سنة، اما الفتيات عند رؤيتها هذه الفتاه الجميلة تسعى للوصول الى جسم جاذب مثلها .

### المقطع الثالث و العشرين:

هذا المشهد يحمل صورته لطبيعة جبلية تتميز بسهول خضراء وسماء زرقاء ومنزل لكلاص الصغيرة وحولها حديقة محاطة بسياج وفيه كلبه ترتدي تاج هذا ما يدل على انها اميرة وهي على شكل حبه نقانق تدعى اميرة النقانق حيث اجتمع عليها الاشرار واتي البطل فان لينقذها فتح لها باب الحديقة ثم انتقلت بنا اللقطة الثانية لخروج الكلبة وجاء التعليق بصياغه الاتية :

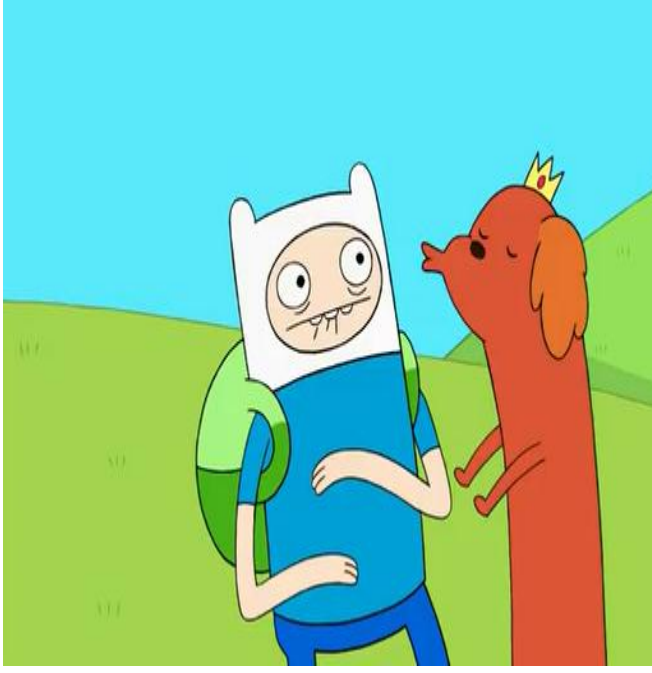
" اميرة النقانق :شكرا لانك انقذتني

فان : لا شكر على واجب اميرة النقانق

أميرة النقانق : وخصوصا انت فان

مؤثرات صوتيه عن التقبيل

احد العمال سأهتم انا بالأمر



فان: اعع رائحتها كنفانق القديمة

مكافاة للبطل فان بالمقابل قبلها  
بالرفض واستدار لصديقه جيڪ  
بعباره ان رائحتها كالنفانق الفاسدة  
هذا شكل جلي ومعنى الظاهر  
للمشهد اما المعنى الخفي يكون اكبر  
على الطفل من خلال انه في مرحلة  
استكشافيه وبخصوص الطفل العربي  
المسلم الذي تربى على قيم معينه لا  
يمكن تقبل فكرة القبلة مثل هذه  
التصرفات قد تشكك في اخلاقه  
وتجعله محبه لاستكشاف هذا الفعل

وتؤثر على نفسيته اما ايضا نجد نوعا من التمر في هذه اللقطة ذي قد يتقبلها الطفل بفكاهة  
وصاحبه الصدى لكن قد تزرع فيه بذره للتمر على اصدقائه واحراج البعض الاخر  
وتسبب اذيه في نفس الطفل الصغير وكان الكبير والذي قد يتقبلها الطفل بفكاهة لكن قد  
تزرع فيه بذره للتمر على اصدقائه واحراج البعض الاخر وتسبب اذيه في نفس الطفل  
الصغير و الكبير





زواج يكون بطريقه مقدسه وشروط شرعيه هنا الطفل يشجع على العنف واخذ ما يريد بالقوة دون انتظار راي الطرف الاخر في الموضوع و اكيد ان الطفل في عمر صغير لا يفهم فحوى موضوع الزواج .

تنتقل اللقطة مقربة و زاوية عكس غطسيه في الحلقة وفي نفس السياق يقوم امير الجليد بتعريه ارجله و رفع جبته لتظهر سيقانه عاريه وبلقطه خلفه يرقص بمؤخرته يثير اعجاب الاميرات المسجونات ويقول "ما راكن بمؤخرته يا اميرات"

اما التحليل الخفي لهذه اللقطة هو احياءات جنسيه بالجملة تظهر بشكل مباشر قد لا تؤثر على نفسه الطفل انما لا يفهمها لكنها تخزن في ذاكرته وتتحول لكبت جنسي.

الطفل العربي هنا يتأثر بمعتقدات دخيلة على مجتمعه العربي المسلم والذي يقيد بضوابط دينيه ومعتقدات راسخه منذ ولادته أي مكتسب من التنشئة الاجتماعية

ثم ان اللقطة عامة مكملة لسبقاتها يقوم فان وداخل ذلك القصر الجليدي الازرق بانقاذ الاميرات ويهربون خلسه على ظهر الكلب جيك الذي يملك قدره خارقه على التمدد و الخطاب السني كان على لسان اميرة الطين "فان انت بطل هل تعدني ان تزوجني..... من اي رجل اريد

فان :نعم اكيد انا اعيدك

الأميرة: هل تتزوجني يا فان انا احبك انت انت بطلي"

يسكت فان والعلامات الاحراج الباديه على وجه باحمرار وجنتيه ويقول جيك حوار لينفذ صديقه فان.

" جايك : هل تعلمين يا اميرة فان يتبول في السرير

الاميرات : لا نحن نريد الزواج بك يا فان "

هنا يظهر للعالم في هذه الصورة المتحركة الجميلة الجاذبة للفتيات خصوصا انهن ملمون بهذه الموضوعات خصوصا في وقت المراهقة ( ذكر في خصائص العمرية للطفل الفصل الاول) لتؤثر فيهن هذه العبارة انها يمكن ان تسلم نفسها لرجل دون عقد او العودة الى سؤال الاهل.

يحدث انحلال اخلاقي بدايته من دهن الفتاة الصغيرة ليكبر داخل ذهنها لتشكل مجموعة من الشخصيات في المجتمع التي تسعى لهذه التجربة اللاشعورية وقد يسقطها هذا في ذئاب بشرية تتلعب بمشاعرها خصوصا وانها لم تفهم اسس الحياه ،حتى الدين الاسلامي لا يسمح بمثلها هذه العلاقات دون ضوابط اسريه ولا مجتمع يحبب مثل هذه التصرفات . لتجد الفتاة نفسها تتخبط بين الصواب والخطأ والانحلال الاخلاقي ،مثل هذه العلاقات تجدد الفتاه نفسها في تضارب اراء وهي في حاله ضياع

اما العنوان الحلقة سجينات الحب هو اكبر على عقل الطفل فهو في مرحلة بناء مكتسباته و ترتيبها فنجد العائلة و المدرسة تقرر ان السجن للأشرار فقط لكن هنا السجن للأبرياء، اما الحب فهو للعائلة و الاصدقاء و كل ما هو في محيطه لكن هنا نجد حب الزوجة .

كنا نلاحظ في الصورة البداية بكاء ملك الجليد الذي يظهر في واجهة الصورة لتبين لنا من الوهلة الوالى انه بطل الحلقة و في الخلف فان يحمل اميرة الطين وعلامات اعجاب بادية على ملامحه و من

خلال صورة تظهر كأن اميرة اختارت فان و اميرة الجليد حزين



## المقطع الخامس و العشرين :

يبدأ المقطع بلقطة جامعة صورت لنا مظهرا من مظاهر الحرب بتلك الجيوش . ثم بزاوية تصوير أمامية انتقلت الكاميرا و بحركة ثابتة تصور لنا المعسكرين ، معسكر العم غامبولد و معسكر الأميرة ،



العم غامبولد بنى مدينته الجديدة " مدينة غامباديا " و جهز جيشا كبيرا و صنع آلة ضخمة سماها " الآلة العلكة " مقررا شن حرب على الأميرة سميت " بحرب الآلة العلكة الكبيرة " و ذلك بهدف أن يصبح حاكما على الجزيرة و الاستيلاء على القصر . و هذه الحرب كانت الحرب الكبيرة على جزيرة اوو .

بعدها تأخذنا الكاميرا إلى مخيم أميرة العلكة و بلقطة جامعة و زاوية تصوير غطسية وهي غاضبة جمعت شعبها شعب الحلوى حول طاولة مستديرة الشكل لوضع خطة رهيبية من أجل الحرب لكن جيشها و سكانها كان يبدو عليه الضعف



لتكتشف حينها أن عمها بعث لها جواسيس ليتجسسوا عليها في المخيم ، و ذلك عن طريق وضعه كاميرا صغيرة في مخيمها ، فتصرخ بغضب شديد " لا اصدق ذلك السخيف غامبولد عرف كل مخططاتي ... لم يترك لي أي خيار سوى الهجوم " .

تذهب الأميرة إلى المخيمات فتتصب عليهم رايات باللون الوردى و تقوم بتهيئة جيوشها بأسلحة لتعلن عن بداية الحرب  
الأميرة : أريد أن أراهم موتى



## المقطع السادس والعشرين :

تحملنا هذه السلسلة إلى مغامرة جديدة من مغامرات فين و جيك تحت عنوان " حلقة الدوق "

في البداية تأخذنا الكاميرا بلقطة جامعة و زاوية تصوير جانبية و حركة بانورامية إلى الفضاء الخارجي أو جزيرة اووو مع فين و جيك يلعبون و يضحكون بأعلى صوتهم مستمتعين برمي القارورات الزجاجية الملونة ، بحيث يرمونها و يكسرونها و هم في قمة الفرح ، أمام قصر أميرة الحلوى بونبيل

جيك : هذه الزجاجات تعرف بالمفاجأة

يبدأ فين و جيك بالضحك و ذلك دليل على كثرة استمتاعهم باللعبة

وهم يلعبون و يمرحون حتى يسمعون صراخ أميرة العلكة على الدوق الذي سرق الفستق من جزيرتها جزيرة الحلوى قائلة : هيا اخرج من هنا ، إن لم تريد لكمة "

تعيدنا الكاميرا إلى فين و جيك و هم يكملان لعبهما برمي الزجاجات ، إذ بالزجاجة

تدخل القصر و تصيب الأميرة .... تصرخ الأميرة دوق الفستق ما الذي فعلته " فيذهب دوق الفستق خائفا و يختبئ بسرعة

فين يفهم أن الأميرة ظنت أن الفستق هو من فعل بها ذلك و يقرر أن يذهب إليها و يعترف لها أن الزجاجات أصابتها بالخطأ



بزاوية تصوير خلفية و بحركة بانورامية تأخذنا الكاميرا إلى القصر ، فين و جيك محاولين إخبارها بالحقيقة إذ بهم يجدوا الأميرة قد تحولت من أميرة جميلة إلى فتاة بشعة ذات بشرة خضراء سقط كل شعرها

الأميرة ما هذا الصلع الأخضر ما هذاااا

جيك يستهزئ بشكلها و لا يستطيع التوقف عن الضحك

لكن فين كان قلقا و يحاول تفسير ما حدث .... اسمعي يا أميرة لدي ما أقوله عن الزجاجة التي أصابتك في وجهك

الأميرة تبكي و لا تريد أن تسمع أي شيء و تقول : لن أسامح أي شخص يفعل بي هذا ..... سأكرهه لمدى الحياة

فين و من شدة حبه للأميرة لم يستطيع الاعتراف لها وخوف من اعدام لمرتكب الجريمة في هذه المملكة و هذه العبارة ذات دلالة واضحة على ذلك : " ماذا افعل أن أخبرتها بأنني فعلت ذلك ستكرهني مدى الحياة " .

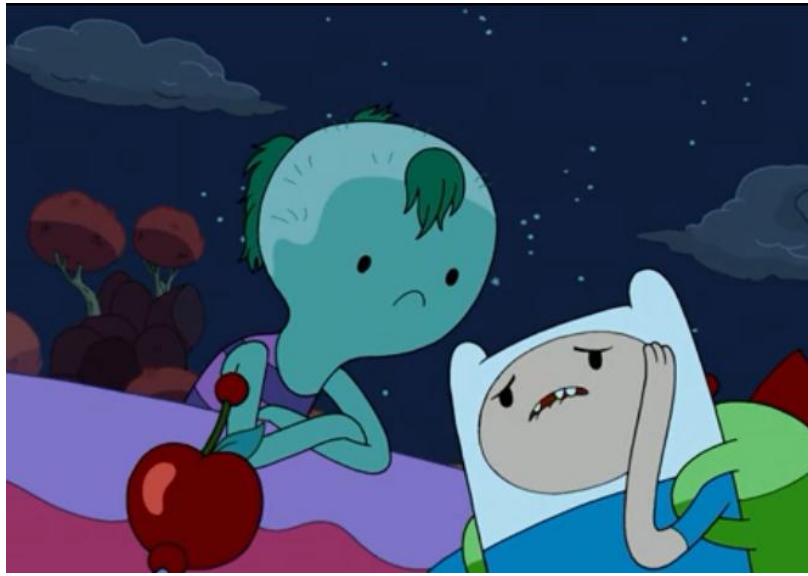
المخرج هنا استعمل أساليب تجذب انتباه الطفل و هي اللعب بقارورات زجاجية ملونة و

أضاف عليها عدة مؤثرات صوتية تشغل انتباهه و تفكير ، فعندما يشاهد الطفل مثل هذه الألعاب و الألوان يدخل في عالم الخيال و اللاوعي .

كما استعمل صورة فين و هو خائف من الاعتراف بخطئه و هذه المشاهد يتأثر بها الطفل لأنه يعتبر فين قدوة له فيصبح هو كذلك لا يعترف بخطئه و يتهرب من مسؤولياته يستعمل الكذب مستقبلا كحل بديل للخروج من المشكلة

و هذا ما يجعله يواجه صعوبة عند كبره في الاعتراف بالفشل و المصارحة بالحقيقة ، و هذا يؤثر على ثقتهم بأنفسهم و يضعفها

**المشهد الثاني :**



و في المشهد الأخير من نفس الحلقة ، بلقطة جامعة و زاوية تصوير أمامية و حركة ثابتة للأميرة العلكة و فين و جيك و الدوق في حديقة مليئة بأشجار الفطر يعمها الظلام الأميرة وهي غاضبة جدا ، تطلب من حراسها تطبيق حكم الإعدام الذي فرضته على الدوق بسبب سرقة المستمرة للفسق من جزيرتها جزيرة الحلوى .



و بلقطة قريبة جدا يبرز لنا المخرج ملامح الحزن الظاهرة على وجه الدوق وهو يسلم يديه للحارس الذي كان يحمل قيودا على شكل حلوى دائرية يحاول أن يكبل يدي الدوق

رغم انه حاول عدة مرات أن يفسر للأميرة بأن له مرض وانه يستطيع التحكم في نفسه عند رؤيته له ، هذا ما يدفعه للسرقة . لكن الأميرة لم تود سماعه رغم محاولة فين و جيك التبرير لها مقرررة أن ينال عقابه قائلة لحراسها : " احضروه لعدالة السجن البارد " .

هذا الأخير يحمل دلالة ضمنية للحكم بالإعدام دون رحمة ولا شفقة ، فالمخرج بين لنا في ذلك المشهد إصرار الأميرة التي تعتبر قدوة للأطفال على حكمها دون معرفة الأسباب .

بالإضافة الى تصحيح الخطأ بخطأ و عدم البوح بالصواب امام الملكة و عدم تحمل المسؤولية في لقطة في غابة و محاولة ارهاب الاميرة في خطة لفان و جايك لخطف الاميرة و احضار الدوق ليساعدها لتعفو عنه هذا تضليل لطفل و عدم البوح بمشاكله لعائلته .

و تقديم مثل هذه المضامين يعد شيئا خطيرا على عقل الطفل ، فمثل هذه المواضيع التي تظل محل اختلاف بين الدول لا تناقش أو تقدم للمشاهد ، لان الأخير في مرحلة لصبي لن يتساءل عن ماهية الإعدام ، بل يسعى لتطبيقه داخل منزله أو في محيط الأصدقاء خاصة في غياب الرقابة من الأولياء .

هذا المشهد هو عبارة عن مشهد غربي بامتياز دخيل للمجتمع العربي فالحكم بالاعدام يطبق على جريمة القتل لا على السارق .

المقطع السابع و العشرين :

## المشهد الأول :

في حلقة جديدة من سلسلة وقت المغامرة تحت عنوان " الجزر " يبدأ المقطع بلقطة جامعة و زاوية تصوير أمامية و حركة ثابتة في الفضاء الخارجي في جزيرة البشر لحديقة خضراء كبيرة واقعة أمام البحر يعيش عليها رجل يدعى مارتن مارتز وهو رجل نصاب يقوم بخداع الناس و الكذب عليهم يظهر هذا الرجل بشعر طويل مرتديا قميص باللون البني و سروال اخضر فاتح جالس مع شابين بلباس اصفر يتفاهم معهم و يعدهم بان سوف يخرجهم من الجزيرة و لكن مقابل مبلغ مالي يظهر المشهد و هم يتفقون معه على ذلك و يقدمون له مبلغ يقوم بوضعه في قميصه " بدون خطاب السني "

فينهض بعدها الشابين متجهين نحو القوارب التي في شط البحر مهينين أنفسهم للهجرة من الجزيرة ، لكم مارتن مارتز يقوم بخداعهم و يتصل بالشرطة " فريق المستكشفين " و يخبرهم بان هناك شابين يحاولون الهرب عبر الشاطئ

لان جزيرة اوو كانت تعرف حرب كبيرة مع مصاصين الدماء و مارسيلين هي الوحيدة التي كانت تنقضهم و تدعمهم فطلبت منهم

الهرب عبر قوارب في شط البحر ، لكن كان هناك فريق اسمه فريق المستكشفين " خفر السواحل " يمنع أي احد من الهروب أو الخروج من الجزيرة .

في هذا المشهد لا يوجد خطاب السني فالمخرج استغنى عن الحوار و ترك الصورة تعبر عن الموضوع المطروح



فالمعنى الدلالي لهذا المقطع بات واضحا و مفهوما فمخرج هذه السلسلة استعمل ديكورا مفهوما و هو الشاطئ و عليه قوارب صغيرة كذلك صورا قصدية لشباب يقومون بدفع ملغ مالي بهدف الهجرة من الجزيرة و هذه الظاهرة نجدها منتشرة في عدة دول عربية و افريقية ،

استعمل المخرج شخصية مارتن مارتز الذي يظهر على هيئة رجل طيب لكنه تقوم باستغلال البشر و هذا الرجل يحمل دلالة على انه هو من يقوم بتدبير أمور الهجرة بطريقة غير قانونية

فالمقطع يحيل له إلى حل فريد المشاكل وهو الهروب ، و بما أن الطفل صغير فهو قابل لتلقي أي مضمون دون تمحيص ، فهذا يعني أن ثقافة الهجرة غير النظامية ستغرس في

ثقافته ، و هذا المقطع الذي استعمله المخرج سيشجعه دون شك في أن يخوض مغامرة الهجرة التي يجهل عواقبها

## المشهد 2:

استهل المخرج المشهد بـ **لقطة جامعة** و **زاوية تصوير جانبية** و حركة بانورامية في البحر بسماء زرقاء صافية و أشعة شمس ساطعة حيث يبدأ المقطع بشعب جزيرة اوو وهم مسرعين إلى قوارب صغيرة بنية اللون كانت موضوعة على طرف البحر و هم بلباس ذو اللون الأسود و الأصفر

مارسلين : اهربوا للنجاة . اهربوا !!

و في لحظة صعودهم للقارب يأتي فريق المستكشفين الضخم محاولين الإمساك بهم و

منعهم من الهرب برفع القارب و رميهم على الأرض

قائلين : " لا ، أوقفوهم ، لن يخرج أي احد من الجزيرة ، الكل هنا " " لن تخرجوا "

و بعدها بزواوية خلفية يقوم فريق المستكشفين بأخذهم إلى مراكزهم لاعادة تربيتهم و شحنهم بو ضع آلة على رؤوسهم فتكتب " جار التحميل .. تم تحميل الدرس " فترتفع بذلك قوتهم و يصبحوا كثر نشاطا و طاقة

" لقد أصبحنا أكثر قوة " .... " لقد تم شحننا "

نلاحظ أن هذا المقطع نقل بطريقة فنية الأسباب

الدافعة للهجرة و المرتبطة عادة بالحروب .... فبات واضحا أن الغرب يحاولون ترسيخ الفكرة في عقل الطفل المتلقي أن النجاح يعتمد على الهجرة و مغادرة البلاد الأم بدل تعويده على فكرة النجاح و التطور و السفر بالإرادة .

و هذا المشهد وضعه الغرب خصيصا للطفل العربي لأن الهجرة غير الشرعية عادة ما تكون من الدول العربية أو الإفريقية باتجاه أوروبا و هذه المسألة تعتبر مهمة لما تحمله من بعد سياسي و اجتماعي كبير بين الدول



استعمل صورة تحمل مدلول تضميني كبير و هي خفر السواحل و هم يقومون بمهمتهم بإلقاء القبض على الهاربين ليبرز للطفل أن الدولة موجودة و تعمل جاهدا للحد من هذه الظاهرة هذا ما يجعل الطفل يخاف من الهجرة و لا يتجراً للخوض فيه

فالمقطع هنا استعمل للحد من فكرة الهجرة غير الشرعية كذلك لتخويف الطفل منها و بأن الدولة موجودة و تسعى بكل الطرق لإيقاف هذه الظاهرة ،

## المقطع الثامن و العشرين :

أميرة العلكة " بونيبيل " مع " الأمير " جيمس " انتخابات لأجل الوصول إلى الحكم

يبدأ المقطع بصورة لافتة باللون الوردي مكتوب عليها vote bonibele معناها انتخب بونيبيل ، هذه اللافتة حطمها جيمس لأنه هو من كان يريد الوصول إلى الحكم بكل الطرق

فبحركة بانورامية و زاوية تصوير خلفية للملك جيمس و هو حامل لعصى ذهبية و فوق رأسه تاج ذهبي يلقي خطابه على شعبه الكبير المتنوع من كل الفئات فالكل ينظر إليه و يسمع حديثه هذه اللقطة كانت مليئة بالالوان الزاهية و هذا يجعل المقطع مشوقا و مثيرا

الملك جيمس كان يحاول استغلالهم

أعرفكم أنا الحاكم الجديد لاوو كيف يمكنني خدمتكم

الشعب و هو غاضب يهتف اين بونيبول ....نريد بونيبول

ليرد عليهم الملك جيمس : عمري

32 سنة و بونيبول 18 سنة ... لهذا

أنا هو الخيار الأنسب فهي لا تزال

صغيرة أنا هو الاصح اناااا

استعمل المخرج الألوان الزاهية

الملونة المحببة لنفوس الأطفال ، و شخصيات غريبة لكنه قربها لمخليات هذا الأخير ، و هذا من التأثير فيه





لتبدأ الاحتفالات التي نقلتها لنا الكاميرا في أكثر من لقطة ببالونات مختلفة الألوان و فقاعات في السماء و مائدة الحلويات و الأكل المختلفة و الملك جيمس يضع التاج و يحمل عصى كبيرة ووجه يحمل مظاهر الفرح و الغش في نفس الوقت

قائلا : أنا الملك

المخرج استهل المقطع بديكور يحوي على ألوان جذابة لإثارة عين الطفل من الأحمر و الأصفر و الوردي ، لان الطفل في هذه المرحلة العمرية يحب الألوان و يجذب إليها و هذا الديكور استعمل بشكل قصدي لترسيخ موضوع الفكرة في عقله لان هذا الاخير يتأثر بشكل سهل و مباشر

استعمل شخصية جيمس و هو بزي رسمي ليذل على انه شخصية كبيرة ، حيث قام باستعمالها بطريقة هزلية و مرحة ليحببها للطفل

نجد صورة الملك جيمس و هو يقوم بخداع شعبه و إعطائه رشوات من اجل الوصول إلى الحكم ، فهذه الأساليب مأخوذة من الواقع المعاش و هذا يؤثر على نفسية الطفل و يعلمه الخداع . كما يجعله يفقد الثقة في الحاكم و في الدولة منذ صغره .

المقطع يعلم الطفل التزوير و الغش و هذا يؤدي به إلى زعزعة الثقة في نفسه ، و يجعله إنسان يعتمد على الآخرين في كل شيء . و يشجعه على عدم احترام سيادة الدولة و لا القانون و لا احترام الحاكم

و موضوع الانتخابات يتعلمه الطفل من صغره على انه دائما ما تكون غير حرة و لا نزيهة و هذا شيء خطير بالنسبة له ، يجعله لا يعطي تقدير للسلطة و لا للقواعد .

## المقطع التاسع و العشرين :

في حلقة جديدة من حلقات وقت المغامرة تحت عنوان " الحفلة المخيفة " يبدأ المقطع  
لأميرة العلكة و فين وهم في الفضاء لخارجي من مملكة اوو في مقبرة صغيرة يعم الظلام  
فيها

قائلة : حسنا دعني أضيف ثلاث نقاط بعد من الإسهال المتفجر

في طاولة صغيرة سوداء أميرة العلكة تقوم بدراسات و هي حاملة لمواد كيميائية تضيفها  
على محلول اخضر و هو مصل من الحلوى يتم وضعه على قبور الموتى ليصبحوا أحياءا  
و يبدون شبابا من جديد لكنهم  
سيعودون إلى الحياة بشكل جزئي

تقوم أميرة العلكة بتجربته على احد  
الأموات إذ بالمحلول ينفجر و  
يسقط على كل القبور

فيخرج جميع الأموات يريدون  
المزيد من السكر

فتندشش الأميرة و تبدأ بالبكاء قائلة  
: مصلي الذي صنعته غير مكتمل  
تنقصه بعض المواد السكريات



و هذا عاطل فعلا سيشعرون بالانجذاب إلى المملكة لان سكانها مصنوعين من السكر .

يخرج كل الأموات وهو يريدون المزيد من السكر

تخاف أميرة العلكة و تقرر العودة إلى المملكة لإخبار سكانها بما يحدث

فتصعد إلى أعلى المملكة مسرعة و تعلن حالة الطوارئ فتقوم بجمع جميع سكان مملكة  
الحلوى " عليكم بالتوجه نحو القصر حالاا "

يجتمع كل سكانها فتقوم بغلق كل أبواب القصر و هي في حالة خوف كبيرة

بلقطة جامعة و زاوية تصوير أمامية بحركة ثابتة تقوم الأميرة بإخبار سكان المملكة أن  
هناك أمر خطير يجب علي أن أخبركم به فنتردد و نقول سوف تقيم حفلة كبيرة في القصر

و بلقطة قريبة جدا لفين قائلا : " ماذا ؟ و لكن يا أميرة ماذا عن الأموات الأحياء ؟

تأخذة الأميرة إلى خارج القصر و هي مسرعة و هنا يؤكد المخرج على هذه اللقطة  
الأميرة و هي قلقة فين لا يجب أن يعرف سكان الحلوى ... إن علموا فسوف يفقدون  
أعصابهم و سينقلبون ضدي .

المقطع هنا يحمل مدلول ضمنى كبير جدا للطفل فهو يحاول الترسخ في ذهنه أن الأموات  
يمكن إحيائهم و استعادتهم عن طريق إجراء تجارب على المقابر و هذا الشيء ينافي  
شريعتنا و قيمنا الإسلامية  
و يمكن للطفل أن يقوم بتجربة الفكرة على أصدقائه .

المخرج استعمل شخصية الأميرة التي تعتبر بطلة السلسلة ، استعملها و هي تكذب على  
شعبها أو جمهورها

فأميرة العلكة تعتبر قدوة للطفل نظرا لجمالها و لطفها ، فبهذا المقطع سيتعلم الكذب و  
سيستعمله في المدرسة أو مع أهله و قد يلجأ إليه لحل مشاكله .

كلمة الانقلاب ضدي لا يمكن لطفل في 6 سنوات أن يفهمها أو يستوعبها ضدي لان قاموسه  
اللغوي لا يترجم هذه الكلمة

ف نجد أن الإعلام الغربي حاول أن يروج من خلال هذه السلسلة إلى أفكار سياسية كبيرة  
استخدمها ضد الطفل و باعتبار أن قناة كرتون نتورك بالعربية هي من قامت بترجمة السلسلة  
كان بإمكانها حذف هذه المواضيع التي لا تخدم الطفل بحد ذاته و لا تخدم المجتمع .

## المقطع الثلاثون:

### المشهد الأول :

تأخذنا السلسلة إلى مغامرة جديدة من مغامرات فين و جيك تحت عنوان " ماذا فعلت "  
يبدأ المشهد بلقطة قريبة جدا و زاوية أمامية بحركة ثابتة لفين و جيك و هم فوق السحاب  
قائلا :

" مهمتنا السرية هي القبض على ملك الجليد لكن على الأرجح لا يمكن قول هذا بصوت عال

ثم تأخذنا الكاميرا بحركة بانورامية إلى بيت ملك الجليد و هو يلعب و يضحك حتى يلقي  
جيك القبض عليه و يأخذ التاج من على رأسه

جيك قائلا : لما القينا القبض عليه ؟

فيتحول جيك إلى حصان كبيرا يصعد عليه فين و يذهبان إلى القصر ... فنتحول السماء و جزيرة الحلوى إلى اللون الأسود يعمها الظلام المخيف بصوت البومة و صوت الرعد يملئ المكان

فتخرج الأميرة : هذه أنا الأميرة بابلجوم ... هل أحضرته ؟

تأخذهم الأميرة إلى بيت كبير يحوي على باب سري و تقول : هذه الإدراج تؤدي إلى سجن سري حيث نرمي الملك الشرير ... خاذه واحرساه جيدا حتى عودتي و استعدا جيدا لجعله يولوا من الألم ...

يأخذ فين و جيك ملك الجليد إلى سجن كبير و يضعوه في غرفة صغيرة مظلمة تحتوي على سرير صغير و مرحاض

ملك الجليد : ما هي تهمتي ؟؟

انأ لم اقترف أي جريمة مؤقتنا

فيفكر فين في تهمة الملك و يقرر تركه ليهرب

بعد لحظات تأتي الأميرة قائلة : استعد يا ملك الجليد للعويل من الألم ... لكنها لم تجده فتغضب كثيرا و تقول



ما الذي فعلتما .... سوف اريكما ؟؟؟

المخرج و من خلال هذه الحلقة تطرق إلى موضوع السجن السري و إلى التعذيب و العنف و هذا ما يجعل الطفل خصوصا في هذه المرحلة العمرية التي لم تتجاوز العشر سنوات يتأثر بمثل هذه المواضيع التي

تزيد من احتمالية تنبيه العنف كوسيلة لحل المشاكل التي قد تقابله في حياته المستقبلية ، كما يجعله يفهم أن العنف ضروري و محبذ و هذا لان الطفل يفتقر للقدرات المعرفية و الفكرية و لا يستوعب أن هذا العنف استعمل للخير و لا للعدالة بحكم صغر سنه و قلة خبرته

زيادة على هذا فالأطفال في هذه المرحلة لا تصلهم مثل هذه الرسائل الأخلاقية الممررة من وراء مشاهد العنف

كما أن أسلوب التعذيب الذي كانت تتحدث عنه الأميرة مع فين قد يجعل الطفل يتعامل به من خلال ما لاحظته من حركات و مشاهده من ألفاظ .

## المشهد الثاني :

يبدأ المشهد بلقطة بحركة بانورامية و زاوية غطسية .. تأخذ الأميرة فين و جيك إلى مستشفى كبير يحتوي على عدة أسرة مليئة بالمرضى و بجانبهم مصل للأكسجين إضافة إلى أصوات لبياء المرضى

فتقول الأميرة : الطاعون و زكام الحريق القارص

فين : ملك الجليد هو من فعل

هذا ؟؟؟؟



الأميرة : في الواقع نعم هو من قام بإنزال الثلج على مملكة الحلوى ... نحن لا نظن انه كان يريد أن ينشر الوباء لكن سرعان ما حصل هذا ذهبت إليه و طلبت مساعدته لكن رفض

و بعد أبحاثي اكتشفت سريعا أن الطريقة الوحيدة لشفاء هؤلاء الناس هي الحصول على صراخ الم من ملك الجليد

الأميرة بغضب تبكي لفين لقد أصبحت ضعيفة لا أستطيع فعل اي شيء

فين : يا أميرة لا تقلقي سأفعل كل ما بوسعي للحصول على صوت ملك الجليد

يقرر فين و جيك خداع الملك فيبدأ الملك البكاء بصوت عال فيشفى جميع المرضى و يزول الوباء

يحمل المقطع عدة دلالات ضمنية تعبر عن الحالة التي تمر بها البلاد في هذه الفترة و كأن هذا الوضع كانوا متنبئين به

و هذا ما يجعلنا نستنتج أن سلسلة وقت المغامرة هي سلسلة خطيرة تتنبأ بالمستقبل و لا تخدم عقل الطفل .

كما أن أسلوب التعذيب الذي كانت تتحدث عنه الأميرة مع فين قد يجعل الطفل يتعامل به من خلال ما لاحظته من حركات و مشاهده من ألفاظ .

المقطع الواحد و الثلاثون :

في حلقة جديدة من حلقات وقت المغامرة تحت عنوان " الأراضي البعيدة " حلقة بيمو ، حيث يظهر الروبورت بيمو في هذه الحلقة هو الشخصية الرئيسية و يكون يروي لأصدقائه ما عاشه في حرب الفطر

بلقطة جامعة و بزاوية خلفية يستهل المخرج مقطعه بملك الجليد و هو فوق صخرة كبيرة ينظر إلى السماء التي كانت رمادية تعلوها عدة طائرات تحمل قنابل كبيرة و تقوم برميها على الجزيرة



فيقول بيمو : حرب الفطر هي حرب بين البشر و بعضهم و هذه الحرب ستنتهي بانفجار ستفجر قنبلة ضخمة تقتلهم كلهم

ثم يشير ان جزيرة اوو سيختفي منها كل السحر ثم تأتي مارسلين و هي مسرعة تحاول أنقاص الجزيرة و أنها ستجمدها لكي يبقوا عائشين كلهم لكن لا احد يصدقها

فتذهب و تجمد نفسها بلقطة جامعة و حركة ثابتة لمارسلين و هي في البحر تجمد نفسها بعدها بحركة بانورامية لصورة القنبلة و هي تنفجر باللون الأخضر و تغير كل شيء ، و تخلف نفايات كبيرة و حسب بيمو فان هذه النفايات من يلمسها سيتحول إلى زومبي

بيمو : هذه القنبلة سيعيش فيها الشعب لأكثر من 1000 سنة بعد الحرب و ستدمر جزء كبير من الأرض و ستكون مسؤولة عن موت معظم البشر و انقراضهم . و ستغير المناخ و سيختفي شعب الحلوى .

هذه الحلقة تلفت انتباه الطفل لما تحمله من حقائق كبيرة فهي عبارة عن تنبؤ بحياة الإنسان لما بعد 1000 سنة ، فالإنتاج الغربي سيطر الضوء على حرب كبيرة ، حرب الفطر العالمية التي قد تكون بمثابة انقراض البشرية ، نجده يؤكد على فكرة نهاية العالم و انقراض البشرية و ذلك بتكريرها في هذه السلسلة لأكثر من مرة ، و هذه الفكرة قد تساهم بشكل كبير في تغيير الصورة الذهنية للطفل عن الواقع الحقيقي و عن ما تدعو إليه قيمنا العربية و الإسلامية .

كما نجد أن هذه الحلقة قد تدخل الخوف و الرعب في نفسية الطفل التي قد تؤدي إلى أمراض نفسية وخيمة .

## المقطع الثاني و الثلاثون :

يبدأ المقطع بلقطة جامعة و زاوية تصوير أمامية و حركة ثابتة لفين في جزيرة اوو حيث نجد السماء كان يغمرها الظلام و النجوم و هذا يوحي إلى أنهم في الليل

نلاحظ فين و هو ينظر إلى بيت البنك البنفسجي الذي كان يحمل لافتة مكتوب عليها Bank فقد كان عبارة عن بيت بهيئة إنسان له عيان و يرتدي نظارات تبدو عليه ملامح الحزن لأنه تعرض للسرقة .

قائلا : هل أنت بخير ؟

بيت البنك : تعرضت للسرقة لكن كل الأموال فيا بأمان ، عفوا علي أن اذهب .

هذا ما زاد من حزن فين ، فيذهب مسرعا إلى بيت الشجرة فوجد جيك الكلب السحري فبدا يبكي و هو يروي له ما حدث

فين : لقد رأيت بيت البنك و هو حزين لأنه تعرض للسرقة .

جيك : متى و أين .... هذا رائع

دعني اذهب لأراه .



و هنا نلاحظ أن هذا المقطع حمل قيمة خطيرة و دخيلة عن المجتمع الإسلامي فقد تطرق لقيمة سلبية ألا و هي السرقة التي حث عنها ديننا و خصص لها عقوبات كبيرة .

فالمخرج استعمل السرقة في

ليلة مظلمة للبنك و الذي يعتبر مكان لوضع الأموال و الممتلكات هذه الرسومات أو المشاهد القصدية تجعل الطفل يفكر فيها و تطبيقها على المجتمع خاصة و انه في عمر يتلقى و يجرب كل شيء .

كما تعودها عليها فيصبح يعيش في بيئة إجرامية و الاعتداء على ملكية الغير ، و نجد الطفل عند ها يشعر بنوع من القوة و الانتصار لأنه أعاد مشهد السرقة ، فالرسوم المتحركة تعتبر القدوة الكبيرة للطفل

بهذا المقطع يمكننا القول أن المخرج استهدف الطفل العربي من خلال غرس فيه بعض القيم السلبية التي نجدها تكررت لأكثر من مرة ، و كان بإمكان قناة كرتون نتورك أن تقوم بحذف هذا المشهد و تعوضه بقيمة ايجابية كتعويد الطفل على الأمانة و احترام ملكية الآخرين

### المقطع الثالث و الثلاثون :

في الحلقة الاخيرة من الموسم العاشر من " سلسلة تعال معي " تظهر اميرة العلكة بونيبول بلقطة امريكية و زاوية تصوير امامية و حركة بانورامية مع عمها غامبولد في كوخ صغير مظلم ، حيث نلاحظ اميرة العلكة حاملة في يدها محلول الحلوى باللون الوردي الذي اطلقت عليه اسم " محلول السعادة " ، متوجهة الى عمها غامبولد بخطوات بطيئة محاولة سكب المحلول عليه لتحوله الى مخلوق حلوى غبي

كان العم غامبولد خائفا جدا ، يحاول الهروب منها لكنها كانت تتبعه بنظرات حقد قائمة لا تهربي من السعادة انا سأصلحك سأحولك الى مخلوق السعادة

ثم بلقطة قريبة جدا لوجه اميرة العلكة و هي تقول قطرة واحدة من المحلول ... هيا انا ساصلحك

ليرد عليها العم غامبولد لااااااااااا ارجووك



الاميرة و هي تردد سأقطر قطرة ..... سأقطر قطرة لن يتوقف هذا حتى اقطر قطرة

فيظهر العم غامبولد و هو خائفا و الدموع تنزل من عينيه لالا لا ارجوك ، فنتعالى ضحكات الاميرة " لقد قضي عليك "

ترمي المحلول على عمها و تحوله

الى مخلوق السعادة و هو عبارة عن مخلوق بسيط العقل صغير على شكل كاس دائري و بداخله عصير الحلوى باللون الوردى .

قررت الاميرة بعدها بناء قصر كبير و بحيرة من الحلوى و صنع المزيد من شعب الحلوى ، شعب السعادة

وهي تقول : ساصنع شعب الحلوى ، شعب غبي ، يعيش السعادة و فقط

فتقوم بسكب المحلول على كل شعبها ليتحولوا الى مخلوقات غبية مصنوعة من الحلوى ، مخلوقات بالشوكولاتة و بالعلكة ..

### المقطع الرابع و الثلاثون:

في مغامرة جديدة من مغامرات فين و جيك تحت عنوان " القطار الغامض "

يبدأ المقطع بلقطة مقربة و زاوية تصوير أمامية بحركة ثابتة لفين و جيك على متن قطار بني كبير مليء بالمسافرين ، جالسين في المقعد الأمامي

فين يشاهد المناظر الطبيعية ، أما جيك يقرأ مجلة تحمل برنامج عيد ميلاد فين ، فجأة يأتي قاطع التذاكر و هو رجل طويل وردي البشرة يرتدي زي رسمي قائلاً لفين : عيد ميلاد سعيد يا فين و يغمز له بعينه

لكن فين انتابه الشكوك فيه فيقول لجيك أن هذا الشخص يبدو أكثر غرابة و رعباً ثم تحدث مناقشات في القطار مما يؤدي إلى مقتل احد الركاب و يصبح هيكلًا عظمياً

هنا فين يحاول ينتابه الفضول و يحاول معرفة من القاتل

إذ بفين ينهض و هو غاضب ، فيذهب إلى رجل يطلق عليه الدكتور دونات و المشتبه به في القضية

يطلب بعد ذلك من جيك أن ينادي كل الركاب و يجمعهم في مكان واحد قائلاً لهم : انتم الركاب المتبقون هنا ، و هذا يعني أن القاتل مزال هنا .



إذ بجيك ينظر إلى فين فيتحول إلى هيكل عظمي عبارة عن جمجمة و عظام بيضاء اللون يبدأ بعدها فين بالصراخ و البكاء ويقول " لماذا يتحول الكل إلى هيكل عظمي ، ماذا يحدث ؟

فيكتشف بعد ذلك أن قاطع التذاكر هو القاتل

لقد قتلت صديقي ، أنت القاتل

بائع التذاكر : أنا قتلته و أنت التالي

تأخذنا بعدها إلى الفضاء الخارجي ليبدأ فين بمقاتلة قاطع التذاكر لأخذ ثأر صديقه و الانتقام له .

أمنية عيد ميلادي هي الانتقام .

فيتحول بعدها بائع التذاكر إلى الكلب جيك

فين : ماذا فعلت ؟؟

ماذا عن بائع التذاكر و التجارة بالأعضاء ؟؟؟

هذا المقطع يحمل خطاب السني خطير و هام على حياة الطفل ، حيث استعمله المخرج و هو في القطار هذا الديكور يجعل الطفل يركز أكثر ، لأنه في هذه المرحلة العمرية يحب الاطلاع و الاستكشاف خاصة مع تلك الألوان التي تجذب انتباهه

نجد المخرج انه اخذ الطفل في مغامرة شيقة عبر القطار و عرفه به ، لكنه ختمها بكلمة خطيرة جدا و لا تناسب مجتمعنا الإسلامي و العربي وهي التجارة بالأعضاء التي تحمل عدة مؤثرات منها :

الطفل يعرف معنى كلمة أعضاء و لا يعرف كلمة تجارة ، فهذه الكلمة تشغل عقله و اهتمامه قد يأخذ الطفل الكلمة و يجعلها هواية او صنعة له فهو لا يعي معناها ، ولكن قد يجعلها قدوة له ، فمع كبره يبدأ يتعلمها و تطويرها بعيدا عن معرفة أولياءه ، فالإنتاج الغربي قد يرمج الكلمة في الطفل التي قد تصبح مشروع حياته ، أي أن هذا الإنتاج الدخيل ينمي و يغرس في ذهن الطفل كل الظواهر و الأفكار المسيئة للمجتمع و التي تنافي عقائدنا الإسلامية

**المقطع الخامس و الثلاثون :**

هذا المقطع من سلسلة " الجزر " تظهر في هذه الحلقة شخصية جديدة و هي الدكتورة غروس "

تدور أحداث الحلقة في " جزيرة المستكشفين " و هي جزيرة غريبة والوحيدة المملوءة بالبشر

يبدأ المقطع بقاعة كبيرة على شكل مخبر سري يحتوي على العديد من الأدوية و الآلات تظهر الدكتور غروس و هي بشرية بأطراف آلية طويلة تريد صنع المزيد من البشر معدلين أليا و ذلك بغرس رقاقات آلية في رؤوسهم فقامت بجمع فين و صديقه سوزن ، حاولت الهجوم عليهم ووضعت الرقاقات الآلية في رؤوسهم ، لكنها لم تنجح

شعرت بالإحباط و وضعت خططا بديلة عبارة عن محلول اخضر كيميائي فتسكبه على الجزيرة ليظهر المزيد من البشر

لكنها بالخطأ قامت برفع محلول غير الذي صنعته و رمته على كل الجزيرة فيظهر كل البشر و الأطباء مرميين على الأرض على شكل موتى و البكاء يعم المكان ، يستعمل هنا المخرج موسيقى حزينة و يظهر الدكتور غروس هي مندهشة و ذهبت مسرعة إلى المخبر

، فاكتشفت حينها أنها قامت برمي فيروس خطير لم ينجو منه إلا صديقتها منيرفا " أم فين "

لم تستطع منيرفا العيش لوحدها و السيطرة على الوضع لذلك قررت تحميل دماغها على شكل شبكة و تحويله إلى ذكاء اصطناعي لكي يصبح هناك آلاف المساعدين و تداوي البشر المتبقين في الجزيرة ، و منذ ذلك الوقت و هي تحمي البشر و تدافع عنهم .

نظرا لان الموضوع مخوف و شيق في نفس الوقت نجد المخرج استعمل موسيقى و هادئة و هذا من اجل ضبط تركيز الطفل و تفعيله مع الموضوع

ديكور الحلقة كان غامضا فالظلام يغمر المخبر و الجزيرة و هذا ليبدل لنا على خطورة الوضع الذي سيحدث و ليفهم الطفل أحداث الحلقة ، لان الحلقة كانت عبارة عن مقاطع قصيرة

ركز من خلال الكاميرا على موت جميع البشر و كأن المشهد يوحي إلى انقراض البشرية على سطح الأرض هذا المشهد قد يدخل الطفل في أزمة نفسية و قد يدخله في اكتئاب حاد يفقده الثقة في نفسه



أما عن تحويل أم فين نفسها إلى آلة بشرية هذه الصورة لا يستوعبها عقل الطفل ، هذا ما يدخله إلى عالم اللاوعي و الخيال ، كما يدخل في نفسه عدة تساؤلات عن كيفية صنع البشر و أصلهم

إضافة إلى المؤثرات الصوتية التي استعملها المخرج و التي كانت عبارة عن أصوات البكاء و السعال نجدها تدخل الخوف و الرعب في نفسية الطفل و بالتالي تدميره نهائيا ، كما تجعله شخصا عصيبا و شخصا متوحدا لأنه انفعل كثيرا مع تلك المشاهد

### المقطع السادس و الثلاثون:

في الحلقة الرابعة من الموسم الثالث لأوتاد مارسلين .

تبدأ المغامرة لفين و جيك في الفضاء الخارجي لجزيرة اوو ، يلعبان بكرة على شكل تفاحة ، فيقرران الذهاب إلى مملكة الجليد ليقابلان سايمون من اجل معرفة أصل تلك المجوهرات الموجودة على تاجه

بلقطة جامعة و زاوية جانبية و حركة ثابتة يدخلان إلى مملكة الجليد فيجدوا سايمون في

غرفة كبيرة زرقاء اللون جالس أمام مكتب يعمل على حاسوب اخضر عليه شعار لفاكهة كمثري .

جيك : اووه ملك الجليد ماذا تفعل .

ملك الجليد ضاحكا : إني اشغل نفسي بهذه الآلة الغبية .

فين دعك منها يا ملك الجليد

يد ، هيا لنذهب و ارني تاجك .

هذا المقطع الذي ظهر فيه شعار كمثري ، هذا الأخير يعتبر سخرية و استهزاء بالشركة الكبرى الضخمة ابل ، و يمكن أن يرجع هذا إلى خلاف بين المخرج و بين الشركة

لان المخرج ركز من خلال الكاميرا عليه

حتى الخطاب الالسنى الذي دار بين الشخصيات جاء على شكل استهزاء ، حيث كان يحمل رسالة خفية عن سياسة الشركة التي سماها سايمون بالغبية

المخرج هنا استعمل الطفل العربي لتمرير رسالته الخاصة بالشركة الأجنبية ، و إقحامه في مواضيع لا تناسب عمره



## نتائج الدراسة :

تضمنت سلسلة وقت المغامرة الكثير من القيم التي برزت لنا من خلال التحليل السيميولوجي للصورة في أشكال مختلفة منها القيم السياسية و الجنسية و الدينية .

(1) ظهرت في هذه السلسلة مجموعة من القيم الايجابية التي تنمي في الطفل فكرة الخير و الايثار لكن من خلال التحليل التضمني نجد انها ليست إيجابيات محضة و لكنها وسيلة للتضليل و جذب الطفل اليها ، اي انها مجرد غلاف خارجي لا يعكس مضمون الداخلي للحلقات بلا تنتقي مع القيم الدينية و القيم السياسية و كذا البناء القيمي اي انها تحمل احياءات جنسية .

(2) اولا غياب الاسرة و المجتمع المتجانس كل من بطلي السلسلة يعيشون بدون ام او اب .

(3) أفلام الكرتون بعضها يغرس في أطفالنا معتقدات فاسدة تعارض عقيدة التوحيد الإسلامية ، فهي توحى لأطفالنا بإحياءات خطيرة و خصوصا فيما يتعلق بالعقيدة و ثقافة الإسلام .

(4) تناولت السلسلة عدة قيم جنسية دخيلة عن المجتمع العربي و هي قيم تشجع على التعري و القبلات و العناق بين الجنسين، و كذا الألفاظ الخادشة للحياء.

(5) تغير نظرة الشباب الى علاقات بين الجنسين و اكساب الاطفال فكر غربي يدعو لقبول التحرر الجنسي و انقاص من قيمة المرأة التي صانتها الاديان و المواثيق الدولية من اعتداء عليها و على حقوقها و اعتبارها سلعة فقط .

(6) تشجيع الأطفال على تقبل فكرة الاختلاط الجنسي و أن لا حدود للحشمة بين الذكر و الأنثى ، فبمثل تلك المشاهد يصبح كل شيء يفعلته طبيعي .

(7) تضمن اغلب حلقات هذه السلسلة معاني ايديولوجية، تتحكم فيها صناعة غربية بفكر عسكري اي الحكم ل القوي فقط و قيم سياسية خطيرة ايضا لا يمكن للطفل أن يستوعبها كنهاية العالم و الهجرة غير الشرعية ، الخوف من الانقلاب .

(8) اضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه ، لان اغلب ما يشاهده و يتربى عليه في الرسوم المتحركة من بيئة و اشخاص و مجتمع لا ينتميان لمجتمعاتنا لا لغة و لا قيمة ولا ثقافة.

(9) وجود ثقافة مستهلكة في هذا الكرتون تكسب الطفل تصورات و أحلام تجسد الخيال بعيدا عن الواقع المعاش .

(10) ان للألوان دورا كبيرا في التعبير عن الواقع، وتعرف الطفل بطبيعة المكان، وله تأثير كبير على الطفل، وانعكاسات كثيرة عليه لنص ان في هذا كرتون تم استعمال الوان ناصعة من اجل بناء المشهد الفيلمي بمعنى ان الوان جاذبة للنظر الطفل و تجعله مركز على الشخصيات الملونة و كذا الديكور كان بالوان صاخبة

- (11) من خلال دراستنا للمعايير الدولية للبحث الرسوم المتحركة نجد ان سلسلة كرتون وقت المغامرة ينتقى مع معايير القيم العربية التي سنتها هذه الدول .
- (12) بقدر ما يحمل هذا البرنامج من سلبيات على الطفل لكنه يحتوى على تقنيات في الاخراج و اساليب الفنية للعرض الحلقات وجذب الطفل من لقطات وحركات الكاميرا و كذا زوايا التصور ،كل هذا من اجل تحقيق متعة للطفل و جذب انتباهه.

### توصيات:

1. اولا يجب توعية الأولياء بمراقبة المضامين الاعلامية التي يشاهدها اطفاله .
2. رقابة دولية صارمة و تشكيل هيئة عربية من اجل مراقبة هذه الرسوم المتحركة.

3. تعتبر الرسوم المتحرك افضل البرامج المحببة للأطفال، لهذا يجب اختيار رسوم متحركة مفيدة تتماشى مع ثقافتنا العربية الاسلامية و لا توثر عليه.
4. ضرورة قيام شركات الانتاج السينمائية والتلفزيونية العربية الاستثمار في مجال الرسوم المتحركة عربية ذات اهداف وطنية و قومية تحمل قيم و تعرف بالثقافة العرب

### **خاتمة:**

تشكل رسوم الكارتون مجموعة من الذكريات الاساسية التي نحملها معنا منذ الطفولة. ونسترجع تلك الذكريات أحيانا بالكثير من الحنين إلى الماضي؛ فأغنية واحدة من أغاني

الرسوم المتحركة قد تعيدنا سنوات إلى الوراء وقد جعلنا نعيش لحظاتٍ من طفولتنا لوهلة بسيطة، بحيث يكثر الأطفال المشاهدة للرسوم المتحركة فهي ذات القدرة على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها. فتجعله متمسراً أمام شاشات التلفاز لعدة ساعات يشاهد برامج المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتأثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة.

إن هذه الأفلام التي يستقبلها أطفالنا ، صنعت لغير بلادنا، هذه الشركات كلها غير عربية، تحاكي ثقافة أصحابها ، تلبى حاجات الطفل الغربي، و البيئة الغربية. ولا يخفى أن بيننا وبينهم خالفاً ثقافياً، ولاسيما في كون الدين السماوي أحد مصادر المعرفة في ثقافتنا العربية. وربطوا الطفل بالقوة السحرية الخارقة حياة أبطال الأفلام وتوجههم وفق قوتها وجبروتها. دون وعي بخطر العنف الجنسي ووسائل السياسية الايديولوجية .

فالأولياء في عصرنا الحالي لا يمكن تحملهم جميع مسؤولية ما يتلقى اولادهم، فهناك رسائل ضمنية ترسخ في ذهن الصغار قبل الكبار. مما يؤكد وجوب و ضرورة عمل سلطة ضبط خاصة تحد و تقمع هذه المضامين الموجهة للطفل السلبية و حد من هذه الرسائل المقننة التي يتلقها اولادنا و تأثير غلى الجانب العقائدي و الاخلاقي و حتى الاجتماعي و النفسي .

وفي الأخير هذه الدراسة تفتح مجالات وأفاق بحثية عديدة وقابلة للمراجعة والتصوير ، ليس فقط فيما يتعلق بالموضوع قيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة التي توجه للطفل العربي، و لكن كل ما يتعلق معايير صياغة الرسوم المتحركة عموماً ، لنستطيع التعرف على على هذه الصناعة الثقافية ، لهذا نأمل أن تكون دراستنا مجالاً مفتوحاً لدراسات أكاديمية أخرى.

## قائمة المراجع و المصادر

## قائمة المراجع

### القران الكريم

#### ا. القواميس و المعاجم

1. المنظور جمال الدين ، لسان العرب ، دار التراث العربي ، بيروت ط 12،السنة غير مذكورة.
2. الفار محمد جمال ، المعجم الاعلامي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2006 .
3. الزبيدي مرتضى ، تاج العروس المنجد في اللغة و الاعلام ، ، دار بيروت ، ط 39 بيروت، 1996
4. حجاب محمد منير ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، النزهة الجديدة القاهرة ، ط 1 ، 2004
5. جودي احمد زكي ، معجم المصطلحات للإعلام ، دار الكتاب المرئي ، القاهرة ، ب ط 2000،
6. جرجس ميشال جرجس ، معجم المصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة ، بيروت ، ط1 ، 2005

#### الكتب

7. الهيثي نعمان هادي ، ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط1 ، 1988 ،
8. الهيثي نعمان هادي ، الإعلام والطفل ، دار سالم للنشر و التوزيع ، ط2، 2008
9. نتوف احمد ، الغزو الفكري في أفلام الكرتون ، دار نحو القمة ، الطبعة الأولى ، 2007
10. محمود عبد الرزاق ، الفضائيات و الغزو الفكري ، بحث بقسم العقيدة و المذاهب المعاصرة ، جامعة الملك خالد .
11. كباره اسامة ظافر ، برامج التلفزيون و التنشئة الاجتماعية للأطفال ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2003.
12. فرج محمد سعيد، الثقافة و الطفولة و المجتمع، منشأ المعارف، الاسكندرية، د ط،1993
13. -فران فنتورا، ترجمة علاء شنانة ، الخطاب السينمائي لغة الصورة ، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، ب ط ، 2013

14. العياضي نصر الدين ، برامج الأطفال التلفزيونية ، ب ط، مجلة الإذاعات العربية ، المركز العمراني الشمالي ، تونس السنة غير مذكورة .
15. عقيل مهدي يوسف ، جاذبية الصورة السنمائية،دراسة جماليات السينما ، دار الكتاب الجديد المتحدة ،لبنان، ط1،2001.
16. العرفي محمد بن عبد الرحمن، اثر الرسوم المتحركة على العقيدة الاسلامية، مكتبة نور الإلكترونية .
17. عبيدات محمد و اخرون ، البحث العلمي و ادواته واساليبه ، دار طباعة و النشر ، عمان .
18. عبد المولى عصام ، اثر أفلام الكرتون في تربية الطفل ، دار الفكر ، ط1 2007 .
19. عبد المجيد مروان ، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1، بدون سنة.
20. عبد الفتاح ابو مقال، اثر وسائل الاعلام على الطفل ، دار الشروق،الاردان،،ط1 1997.
21. عبد الرحمان الوافي ، مدخل إلى علم النفس ، دار همة للنشر والطباعة والتوزيع ، الجزائر ط4 ، 2009
22. الطرابيشي ميرفت ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط1 2006.
23. سلمان مالك عبد الباسط ، رؤيا الإخراج السينمائية، دار الثقافة للنشر،القاهرة، ط1،2001 .
24. زهران، حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ، 2003م
25. الرشيد عماد الدين ، أثر أفلام الكرتون في تربية الطفل ، دار نحو القبة للطباعة و النشر ، سوريا ، ط1 ، 2007 .
26. الخواجة هيثم يحيى ، أدب الأطفال بين النظرية و التطبيق ، وزارة الثقافة و تنمية المجتمع ، أبو ظبي ، ب ط، 2014 .
27. الخمسي حسن احمد، تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار النهار للنشر و التوزيع، ط1،2014.
28. خضور اديب ،التلفزيون و الطفل، المكتبة الجامعية الازراطية، الاسكندرية، ب ط ، 2000 .
29. خضور أديب ، دراسات تلفزيونية ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1997

30. الحديدي منى سعيد و إمام علي سلوى ، الإعلام و المجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ط 1 ، 2010 .
31. جورج سادول ، ترجمة الكيلاني ابراهيم ، تاريخ السينما في العالم ، دار السلام ، 1982 ،
32. جلوب الكناني محسن ، الاعلام الفضائي و الجنس ، دار الأسامة للنشر و التوزيع، الاردن ط 1 ، 2012
33. بيرمارتو ، ترجمة مقدار قاسم ، الكتابة الفيلمية ، ط 1 ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1997
34. بوشى جول ترجمة جميل سعاده ، الرموز الماسونية رمزية البنائية الحرة أو الفن الملكي الذي أعيد إيضاحه و رقم حسب قواعد الرمزية ، ط 1 ، لبنان ، المحفل اللبناني الوحد، 2007.
35. البطريق نسمة ، الدلالة في السينما و التلفزيون في عصر العولمة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب ط، 2004.
36. الباطنية التقليدية، تر جميل سعاده ، ط 1 ، لبنان ، المحفل اللبناني الوحد، 2007 ص 84
37. باتريس بافي ، ترجمة ميشال فخطار ، معجم المسرح ، المنظمة العربية للترجمة ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2015 .
38. ايهاب عبد الخالق محمد علي ، التوافق الاجتماعي لاطفال الشوارع ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر 2013 .
39. ابراقن محمود ، هذه هي السنما الحققة

#### الرسائل و الأطروحات :

40. ابراقن محمود ، علاقة السيميو لوجية بالظاهرة الاتصالية، دراسة حالة لسيميو لوجا السينما ، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر ، كلية الاداب و اللغات ، جوان 2001
41. ابو سعد كاميليا ، بودية نادية ، العنصرية ضد السود في السينما الامريكية ، دراسة تحليلية سيميو لوجية لقيام اثني عشر عاما من العبودية ، مذكرة ماستر ، مولود معمري ، تيزي وزو ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2018\_ 2019
42. احمد فؤاد، القيم الروحية في الاسلام، المجلس الاعلى للشؤون الدينية الاسلامية، القاهرة، 1962

43. أحمد مخيمر تسنيم ،القيم في برامج الأطفال التلفزيونية " ، دراسة تحليلية برامج قناة إم بي سي3 نموذجا ،مذكرة ماجستير في الإعلام 2015
44. ارشن عبد الغني، السينما الفرنسية و الحرب التحريرية الجزائرية الصورة و الايديولوجية ،دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من افلام التي انجزت خول الحرب التحريرية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر3،كلية الاعلام و الاتصال ،2017/2018
45. بدوش نادية، القيم المتضمنة في أفلام الكرتون، دراسة تحليلية لسلسلة سبونج بوب نموذجا ،مذكرة ماستر في العلوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة،2015
46. بشوشي زهرة ،البناء الاعلامي للبرامج الاجتماعية في التلفزيون الجزائري ،دراسة تحليلية سيميولوجية "برنامج العائلة نموذجا" ،مذكرة ماستر في اعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري ،جامعة تيزي وزو ،2020/2019
47. بصلين نوال ، بيتروني زهرة ،القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي ،دراسة مسحية تحليلية لعينة من الرسوم المتحركة التي تبثها قناة سيبيستون ،مذكرة ماستر في العلوم الاعلام و الاتصال ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو،2014/2015
48. بلال بوعلام و الساسي نهاد ، صورة العربي في السينما الامريكية ، تحليل سيميولوجي لفيلم المنطقة الخضراء ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام بوافي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2016 .
49. بن عمر سامية ، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للمجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية على أطفال مدارس ،رسالة دكتورا، بسكرة ، 2012.
50. بن مجيمة بشرى ،بوحال سماح،القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة،دراسة تحليلية مسيولوجية غلى عينة من سلسلة الكرتون فلونة ،مذكرة ماستر في الاعلام و الاتصال،جامعة صديق بن يحي،جيجل 2020.
51. بوخاري احمد ، دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية ، دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة و موبليس ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، 2009\_2008
52. تمساوت فايزة ، مسألة الشرف في السينما الأمازيغية ،تحليل سيميولوجي لفيلمي " ماشاهو "و"اذرار ن باية، مذكرة ماجستير ، كلية اعلام و الاتصال،جزائر3 ،2009،2010

53. حبو جميلة و مسعودي كريمة ، صورة المرأة القبائلية في السينما الأمازيغية، تحليل سميولوجي لفيلمي "اذرار ن باية" "ميمزران"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري، تيزي وزو 2015/2014
54. حمدان زيدان ، دلالات الزمن في الافلام السينمائية الجزائرية ، تحليل سميولوجي لفيلمي وراء المرأة و مصطفى بن بولعيد ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، 2011- 2012
55. الذوبيني نايف بن بن خربوش هندي ، القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة نايف العربية ، للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ،
56. رشيدة بشيش ، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ، دراسة في القيم و التأثيرات ، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 1996 1997 ، جامعة الجزائر
57. رقان نبيلة ، الرسوم المتحركة " البوكيمون " و الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية وصفية لسلوك أطفال مدرسة " الشيماء " بابا علي، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، الجزائر، 2005-2006.
58. رماضنية سارة، الفنون دلالات اللون في الديكور السينمائي، فيلم التيتانيك نموذجاً للمخرج جيمس كاميرون، شهادة الدكتوراه تخصص : سينوغرافيا فنون العرض، جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس، 2018/2019 ،
59. زايد نوال ، دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية ، دراسة تحليلية ميدانية للبرامج المقدمة في الأرضية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، 2015 2016 ، جامعة الجزائر.
60. زراري نجمة عواطف ، صورة المرأة في السينما الجزائرية ، تحليل سميولوجي لفيلم القلعة ،نوبة، نساء جبل شنوة ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2002.
61. زغبى حلا قاسم ،تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور (الامهات) والمدرسات، مذكرة ماجستير اعلام ،جامعة الشرق اوسط ،2016.
62. سعدي لامية ،صورة المجاهد في السينما الثورية الجزائرية،تحليل سميولوجي لفيلم مصطفى بديع ،مذكرة ماستر،جامعة عربي بن مهدي ،أم البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية،2017-2016،ص45
63. سهام صوكو، واقع القيم لدى المرهقين في المؤسسة،دراسة ميدانية بثانوية بوحنه مسعود،مذكرة ماستر في علم الاجتماع،تخصص تنمية و تسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2008-2009

64. شاوش جمال شعبان ،صورة الارهاب في السنيما الجزائرية، رسالة نيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال ،جامعة الجائر 2007-
65. شايب الذقن جلال،شافية مكي،دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على أطفال ولاية برج بوعريريج، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة،مسيلة،2017.
66. شعبان جهيدة و حمامي كاميلية ، السنيما الهندية و قضية التعايش الديني في الهند ، دراسة تحليلية و سميولوجية لفلمي جودا اكبر و my name is khan مذكرة لنيل شهادة الماستر في اعلام و الاتصال،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو 2015/2014.
67. شعلال صيد ، عمور عبد القادر ، الرمزية الثقافية و الايديولوجية في السنيما الامازيغية ، تحليل لفلمي الربوة المنسية و اذرار نباية ، مذكرة ماستر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2014-2015 .
68. الشهري عائشة سعيد علي ، نماذج القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2008 2009 ، ص 80
69. علا حامد العملة ، الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة ،الأثمي المتحركة Gravity Falls " " " OH-GI-YO وبرنامج الرسوماالمتحركة، دراسة تحليلية، مذكرة ماجستير ،كلية الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط،2015.
70. عليش اكرام ،العادات و تقاليد الجزائرية في سينما المهجر،تحليل سيميولوجي للفلمي"دليس بالوما"و"عائشة"3اجزاء، مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر 3،كلية الاعلام و الاتصال2015
71. عوف غادة محمود إبراهيم ، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابياً وسلبياً An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids ، استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية ، جامعة المجمعة
72. قادري وليد ، الصورة الاسلامية في السينما المصرية ، تحليل سيميولوجي لقلمية عمار يعقوبان و مرجان احمد مرجان ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم السياسية ، 2011 \_ 2012

73. المالحى منار ، الجرعتلى منى ، الشعار فرح ،الرسوم المتحركة و اثرها  
على القيم الاجتماعية ،دراسة ميدانية على اطفال الحلقة اولى من التعليم الاساسي،  
جامعة البعث كلية التربية الثانية الجمهورية العربية السورية 2013

74. مخيمر تسنيم أحمد ، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية ،برامج قناة إم بي  
سي3 "نموذج" دراسة تحليلية،ماجستير اعلام،جامعة الشارق الاوسط،كلية  
الاعلام،2015،ص50

مجلات :

75. الهيثم محمد زعفان ، المخاطر العقدية في قنوات الاطفال العربية ، مجلة  
البيان،العدد20 ، 1436

76. المصري الشعراني ربي ناصر، الرسوم المتحركة والطفل العربي قراءة  
تحليلية ونقدية، لم تذكر المجلة،2016.

77. مرابط اسماء ،جغيم الطاهر،القيم الاخلاقية في القنوات العربية –واقع  
رهانات من المنظور قيمي ،مجلة افاق للعلوم،2019.

78. العياضي نصر الدين ،برامج الأطفال التلفزيونية ، مجلة الرافد ، الشارقة ،  
2010 .

79. العواد عبد الرحمن الرويلي ،أثر القيم على الفرد والمجتمع، سورة المؤمنون  
نموذج مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية،  
عدد 2 ،01جوان

80. صيشي يسري، الرسوم المتحركة الناطقة بالعربية،مجلة جسور المعرفة،  
العدد4 ،مجلد5

81. شحدة نسيم ياسين ، دررس أسماء رياض ،بمشاركة اساتذة في العقيدة ، أثر  
الرسوم المتحركة عمى عقيدة الأطفال،المجلة الأكاديمية العالمية للشريعة الاسلامية  
وعلومها ،2020

82. السلمى احلام عتيق مغلي ، مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و  
تطبيقاتها السلوكية من المنظور الاسلامي ،المجلة العربية للعلوم و نشر الابحاث ،  
العدد الثاني، 2019.

83. سادول جورج ، ترجمة ابراقن محمود ،العناصر الدالة للغة السينمائية ،  
مجلة حوليات جامعة الجزائر،العدد9، مارس 1996.

84. دونر نعيم ، مفهوم الروح والنفس في ضوء آيات القرآن الكريم ،مجلة  
BÜİFD ،العدد11،2018

85. اسعيداني سلامي، الصورة الدعائية الماسونية في الرسومات المتحركة على الفكر التربوي ،نموذج تطبيقي سيميولوجي ،مجلة الفتوحات ،العدد 4،جانفي 2017

محاضرات :

86. ابراقن محمود ، ترجمة احمد بن مورسلي ، التحليل السيميولوجي للفيلم ، المطبوعات الجامعية ، 2006 .

87. سيفون باية ،محاضرات في السيميولوجيا ،مطبوعة في مقياس السيميولوجيا،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2015- 2016

كتب اجنبية:

Ivyn Michel : Le cinéma et ses techniques, nouvelle édition technique européennes ,paris ,1982

مواقع الانترنت :

المكتبة الإلكترونية [www.noorbook.com](http://www.noorbook.com)

موقع قناة طيور الجنة [www.toyoraljana.com](http://www.toyoraljana.com)

موقع قناة كراميش [www.karameeche.com](http://www.karameeche.com)

موقع قناة أجيال . [www.ajial.com](http://www.ajial.com)

موقع قناة كرتون نتورك [www.cartoonnetwork.com](http://www.cartoonnetwork.com)

موقع قناة براعم [www.baraem.com](http://www.baraem.com)

<http://www.biskraforpress.blogspot.com>.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

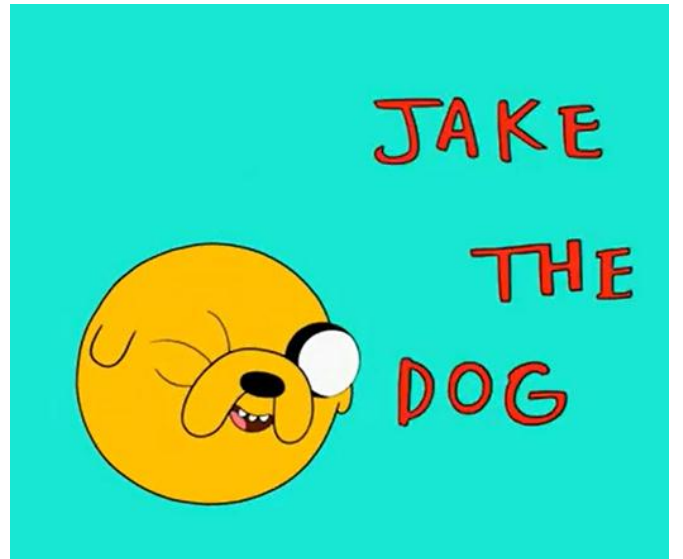
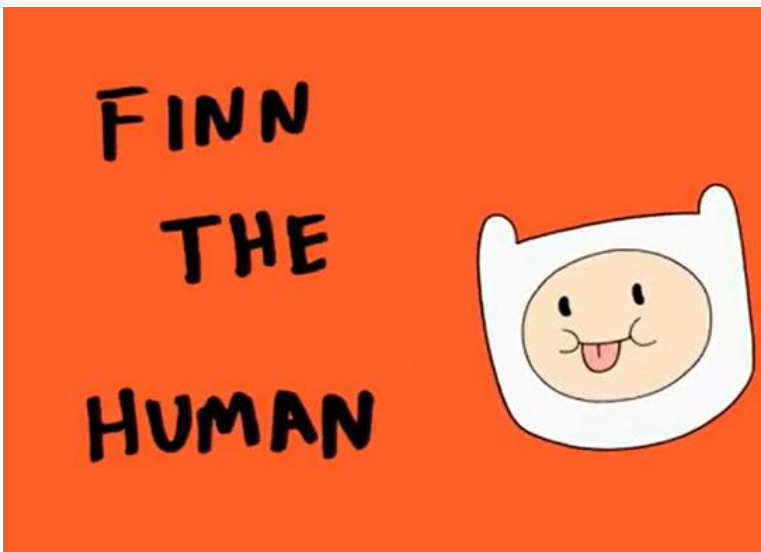
مواقع عن اليوتيوب

1.الفتيحي، وليد: العنف ومستقبل الأطفال، 2015.

2. كناني، محسن: الإعلام الفضائي والجنس، 2013-11-25

الملاحق

الملاحق "صور من الجنريك"





## الفهرس

08.....مقدمة

### II. الإطار المنهجي :

- 15.....1- اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
- 17.....2- اسباب اختيار الموضوع
- 17.....3- اهمية الدراسة
- 18.....4 - اهداف الدراسة
- 18.....5 - منهج الدراسة و ادواته
- 24.....6 - عينة الدراسة
- 25 .....7 - تحدد المفاهيم المصطلحات
- 28.....8-الدراسات السابقة

### III. الإطار النظري

#### الفصل الاول: الطفل والقيم.

- 33.....المبحث الاول : الطفل و خصائصه العمرية
- 38.....المبحث الثاني : ماهية القيم وخصائصها
- 41.....المبحث الثالث : انواع القيم
- 42.....المبحث الرابع : تصنيف القيم
- 44.....المبحث الخامس : طرق اكتساب القيم وكيفية تكوينها

## الفصل الثاني: الفضائيات المتخصصة في برامج الاطفال

المبحث الاول : نشأة الفضائيات

المتخصصة.....48

المبحث الثاني : برامج الاطفال التلفزيونية بين الضعف المحلي و خطورة  
المستورد.....49

المبحث الثالث : التجربة العربية في انتاج برامج الاطفال التلفزيونية و افلام  
الكرتون.....52

المبحث الرابع : اهم الفضائيات الموجهة للطفل  
العربي.....53

المبحث الخامس : دور الفضائيات المتخصصة في غرس قيم الاطفال.....55

## الفصل الثالث: ماهية الرسوم المتحركة

المبحث الاول : مفهوم الرسوم المتحركة و نشأتها.....59

المبحث الثاني : خصائص الرسوم المتحركة.....62

المبحث الثالث : المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة.....63

المبحث الرابع : تقنيات الرسوم المتحركة و انواعها.....65

المبحث الخامس : معايير عرض الرسوم المتحركة في اتفاقات الدولية.....68

المبحث السادس : إيجابيات و سلبيات الرسوم المتحركة.....70

## الفصل الرابع : اللغة السينمائية

المبحث الاول : مفهوم اللغة السينمائية.....74

المبحث الثاني : عناصر اللغة السينمائية.....77

المبحث الثالث : الابعاد الرمزية للألوان في اللغة السينمائية.....78

90.....	المبحث الرابع : انتاج المعنى في السينما
93.....	المبحث الخامس: المدونات (الشفرات) في اللغة السينمائية

#### .IV. الإطار التطبيقي

99.....	1- بطاقة فنية عن الكرتون وقت المغامرة
100.....	2- بطاقة فنية عن مخرج العمل
102.....	3 - التقطيع التقني للمقاطع المختارة
135.....	4- القراءة التعيينية والتضمينية للمقاطع المختارة
207.....	-نتائج الدراسة
208.....	- توصيات
209.....	خاتمة
211.....	قائمة المراجع
221.....	قائمة الملاحق